

امتلك بالقرب من برج جدة

عشرات القتلى والجرحى بينهم عرب... والإرهابي أسترالي يميني متطرف

مجزرة المسجدين في نيوزيلندا: العالم يتحد ضد الكراهية



مصلون في حالة حزن وذهول يجلسون قرب مسجد الثور في كرايستشيرش أمس. وفي الإطار الإرهابي الأسترالي (رويترز) و(أ.غ.ب)

ولينغتون - لندن: «الشرق الأوسط»
صدمت المجزرة التي ارتكبها إرهابي يميني أسترالي متطرف أثناء صلاة الجمعة في مسجدين بكرايستشيرش في نيوزيلندا أمس موقعا 49 قتيلاً على الأقل و 48 جريحاً، بينهم عرب، العالم ووحده ضد الكراهية.
وبت مسلح لقطات حية للهجوم على الإنترنت من مسجد في مدينة كرايستشيرش على غرار عمليات القتل في العاب الفيديو بعد أن نشر بيانا يندد فيه بالمهاجرين ويصفهم بـ«الغزاة».
وقالت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أربيرن إنه تقرر رفع درجة التهديد الأمنية في البلاد لأعلى مستوى، مضيفة أن الشرطة أقت القبض على أربعة، بينهم امرأة، لهم آراء متطرفة لكنهم لم يكونوا على أي قائمة من قوائم المراقبة. وأضافت: «من الواضح أن هذا لا يمكن وصفه إلا بالهجوم الإرهابي»، ووصفت ما حدث بأنه «واحد من أهلك الأيام التي مرت على نيوزيلندا».
ونشرت الشرطة في وقت لاحق أنها تحتجز ثلاثة أشخاص ووجهت اتهامات بالقتل لرجل في أواخر العشرينات أسترالي الجنسية. وسيمتل أمام المحكمة اليوم. في غضون ذلك، أكدت مصادر اعلامية سعودية وفاة مواطن سعودي في المجزرة.
إلى ذلك، أشار السفير الفلسطيني لدى أستراليا ونيوزيلندا إلى وجود معلومات أولية تشير إلى مقتل وإصابة عدد من الفلسطينيين في الهجومين.
وقال رئيس وزراء أستراليا سكوت موريسون إن أحد المشتبه بتورطهم في إطلاق النار على المسجدين هو مواطن مولود في أستراليا، ومحتجز الآن لدى الشرطة. وقال موريسون للصحافيين في سيدني «أؤكد أن الشخص محتجز الآن، وتم إبلاغه بأنه مواطن مولود في أستراليا». وتوالت ردود الفعل العالمية الغاضبة على المجزرة، وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة، لحاكمة نيوزيلندا باتسي ريدي، أكد فيها «مساندتنا لبلدكم الصديق في هذا العمل الإرهابي الذي تدبته كل الأديان والأعراف والمواثيق الدولية». كما بعث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي ببرقية عزاء ماثلة لحاكمة نيوزيلندا عبر فيها عن تديده واستنكاره لـ«هذا العمل الجبان الذي تدبته كل الأديان والأعراف والمواثيق الدولية». وطالبت السعودية عدداً من الدول باصدار قوانين تحث من العنصرية ضد المسلمين. وأدان الرئيس الأميركي دونالد ترمب المجزرة وكتب على

القيادة السعودية تدين العمل الإرهابي الجبان

«أحر تعاطفنا وأطيب تمنياتنا للشعب النيوزيلندي بعد المذبحة المروعة في المسجدين، 49 من الأبرياء ماتوا بلا معنى وأصيب كثيرون بجروح كثيرة».
بدوره، أكد البابا فرنسيس «تضامنه الخالص» مع كل بشكّل خاص بعد الاعتداءين. وقال وزير خارجية الفاتيكان بيتر بارولن في برقية إن البابا «يشعر بحزن عميق للإصابات والخسارة في الأرواح الناجمة عن أعمال العنف العنيفة».
كما أعربت ملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية، عن حزنها وتعازيها لذوي ضحايا المجزرة. وأعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن تعازيها بضحايا الهجوم الإرهابي. وكتب المتحدث باسم ميركل، شتيفن زايبيرت على «تويتر» ناقلاً عنها قولها: «اشاطر النيوزيلنديين الحزن على مواطنيهم».
(تفاصيل ص 3 و2)

مؤشرات إلى تخلي جبهة التحرير عن الرئيس... والأمن يخلي الساحة لِحشود غير مسبوقة

نكستان لبوتفايقة... داخل حزبه وفي الشارع



مظاهرة حاشدة ضد الرئيس عبد العزيز بوتفايقة والنظام في العاصمة الجزائرية أمس (رويترز)

الجزائر، بوعلام غمراسة
تعرض نظام الرئيس عبد العزيز بوتفايقة أمس إلى نكستين قويتين: الأولى تمثلت في خروج الملايين وسط شوارع العاصمة والمدن المجاورة للمطالبة برحيله ورموز نظامه، والثانية في ظهور مؤشرات تبرز تخلي جبهة التحرير عن الرئيس، بعد تصريحات قيادي سابق في الحزب الحاكم قال فيها بالحرف: «بوتفايقة أصبح تاريخاً».
ورغم الإجراءات الكبيرة التي قام بها رجال الأمن لمنع وصول ملايين المتظاهرين إلى وسط العاصمة، ووقف خدمات المترو والنقل العمومي، خرج أمس ملايين المواطنين في كل أنحاء البلاد لمطالبة الرئيس بوتفايقة بالتخلى نهائياً من الحكم، كما طالبوا رئيس الوزراء الجديد نور الدين بدوي ونائبه رمضان لعمامرة بوقف كل الترتيبات الجارية لتشكيل حكومة جديدة، تحسباً لـ«الذوة الوطنية» التي تريد لها السلطة محطة لانتقال سلس للحكم لرئيس جديد.
وجابت أمس حشود هائلة غير مسبوقة «ساحة أول ماي» بقلب العاصمة، و«البريد المركزي»، وبعدها «ساحة الشهداء»، في مشهد تكرر للجمعة الرابعة على التوالي، حاملة نفس المطلب، أي رحيل النظام ورموزه، لكن هذه المرة بلهجة ونبرة أكثر إلحاحاً. وقد اعتبرت مظاهرات بدوي التي أخلت قوات الأمن الساحة لها، أول رد فعل للجزائريين على «تنازلات» الرئيس، التي أعلنها الأحد الماضي، والتي تتمثل في سحب الترشيح لولاية خامسة أساساً.
(تفاصيل ص 8)

بومبيو: إنهاء معاناة اليمن بدعم التحالف بقيادة السعودية

واشنطن، هبة القدسي
قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس، إن إدارة الرئيس دونالد ترمب تعارض فرض قيود على المساعدات الأميركية للتحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن الذي تقوده السعودية.
وأكد بومبيو في مؤتمر صحافي أن «السبيل لتخفيف معاناة الشعب اليمني لا يكون بإطالة أمد الصراع عن طريق إعاقه شركائنا في المعركة، لكن بمنح التحالف الذي تقوده السعودية الدعم الذي يحتاج إليه لهزيمة المتطرفين المدعومين من إيران وضمان السلام العادل».
من ناحية ثانية، شدد مسؤولو وزارة الخارجية الأميركية على أن زيارة بومبيو لكل من لبنان وإسرائيل والكويت خلال أيام تستهدف مناقشة ومواجهة التحديات التي تشهدها إيران ونقوضها عبر المجموعات التي تدعمها في كل من لبنان وسوريا والعراق واليمن. وأعلنت الخارجية الأميركية أن بومبيو سينزل البلدان الثلاثة

يزور لبنان وإسرائيل والكويت الأسبوع المقبل

في الفترة من 19 إلى 23 من الشهر الحالي. وأوضح مسؤول رفيع أن زيارة بومبيو للكويت تأتي تعويضاً عن إلغاء الزيارة في بنابر (كانون الثاني) الماضي ضمن رحلته للمنطقة التي زار فيها ثمانين دول واضطر لإلغاء الزيارة لدولة الكويت. وقال المسؤول الرفيع خلال

المرزوقي: توافق «النهضة» و«النداء» فشل في حكم تونس

(ص 8)

مساعدة سابق لبشير يحمله مسؤولية الانهيار المدوي في السودان

(ص 10)

بيونغ يانغ لتعليق المفاوضات النووية

(ص 11)

اتحاد الأدباء يعارض مقترحاً لاعتماد «سلام عليك» لـ «القيصر» الجواهري وكاظم الساهر يتنازعا عن النشيد العراقي

بغداد، حمزة مصطفى
بين فترة وأخرى تعود قضية «النشيد الوطني» في العراق إلى الواجهة. سلسلة خلافات «سياسية وقومية ومكوناتية وحزبية» لا تزال تحول دون حسم أمر هذا النشيد، رغم تعدد اللجان والقوائم والاقتراحات منذ ما بعد عام 2003 وحتى اليوم. ودخل الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق على الخط مجدداً إثر معلومات تفيد بأن عدداً من النواب رشحوا أغنية كاظم الساهر «سلام عليك» نشيداً وطنياً بدلاً عن «وطن مد» على الألق جناحاً، الذي سقط مع سقوط النظام السابق.
وقال «الاتحاد»، الذي سبق أن رشح قصيدة الشاعر محمد مهدي الجواهري «سلام على هضبات العراق وشطبه والجرف والمنحنى» لاعتمادها نشيداً وطنياً، في بيان غاضب: إن الجواهري «اسم قدير كبير على امتداد العراق طولا وعرضاً وتاريخاً».
ووصف «الاتحاد» ترشيح أغنية «سلام عليك» بأنه «تعد واضح على تاريخ الأدب العراقي، وتاريخ الموسيقى أيضاً».
وأضاف أن «الحن قصيدة (سلام عليك) مقتبس من نشيد الجمهورية الأولى للمؤلف الموسيقي العراقي لويس زنبقة»، وتساءل: «كيف نرشح كلمات لشاعر للعراق الجديد، وهو شاعر (في إشارة إلى مؤلف القصيدة الشاعر أسعد الغريبي) مجد كلماته النظام الديكتاتوري السابق؟»
وأبلغ على الفوز، عضو المجلس المركزي لـ«الاتحاد»، «الشرق الأوسط»، بأن «اتحاد الأدباء لا يعترض على كاظم الساهر»، لكنه لا يرى «سبباً مقنعاً لتفضيل قصيدة مثل قصيدة (العراق) لشاعر بحجم قصيدة (سلام عليك) على قصيدة (العراق) لشاعر بحجم الجواهري لا يوجد خلاف عليه، ليس بين العراقيين، بل حتى عربياً بوصفه شاعر العرب الأكبر».

إسرائيل تنصب «القبة الحديدية» رغم تطمينات «حماس»

تل أبيب، نظير مجلي
على الرغم من إعلان حركة «حماس» أن إطلاق الصاروخين من قطاع غزة باتجاه تل أبيب تم بالخطأ، وإثبات «نياتها الطيبة» بإلغاء «مسيرات العودة» الأسبوعية على الحدود، فإن القيادات السياسية والعسكرية في إسرائيل قررت نصب «القبة الحديدية» حول المدن الكبرى وأعلنت أن جيشها يقف على أهبة الاستعداد تحسباً لضربات صاروخية أخرى.
وقصفت إسرائيل فجر أمس، نحو 100 موقع فلسطيني، معظمها تابع لحركة «حماس»، رداً على إطلاق الصاروخين من غزة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن طائراته ومروحياته شنت غارات على نحو 100 هدف تابع لـ«حماس» في غزة، وإن «من بين الأهداف مركز مكاتب مقر الضفة الغربية التابع لحماس في حي الرمال في وسط قطاع غزة، والموقع المركزي لإنتاج الوسائل القتالية الصاروخية في القطاع، وعدداً من المجمعات العسكرية». وأسفرت الغارات عن سقوط أربعة جرحى فلسطينيين. وساد الهدوء على الحدود حتى مساء أمس، وتوجهت «حماس» وإسرائيل إلى المصريين لاستئناف جهود التهدئة.
(تفاصيل ص 5)

370 ألف قتيل و13 مليون نازح ولاجئ في 8 سنوات من الحرب وواشنطن: لا إطار زمنياً للانسحاب من سوريا

الباغوز - دمشق - جنيف - واشنطن، «الشرق الأوسط»
رفضت الولايات المتحدة، أمس، تحديد إطار زمني لسحب قواتها من سوريا، على رغم تأكدها أن الحركة ضد الجيب الأخير لـ«داعش» في الباغوز، بريف دير الزور، باتت على وشك الانتهاء.
وقال المبعوث الأميركي الخاص لسوريا، السفير جيمس جيفري، إنه لم يبق لـ«داعش» سوى بضع مئات من المقاتلين وأقل من كيلومتر مربع من الأراضي تحت سيطرته شرق سوريا. ونقلت وكالة «رويترز» عن جيفري قوله في مؤتمر صحافي تلفزيوني: «نعتقد أنه يوجد ما بين 15 و20 ألف مناصر مسلح لـ«داعش»، لكن معظمهم ضمن خلايا نانمة في سوريا مضافاً أنه لا يوجد إطار زمني للانسحاب الولايات المتحدة من سوريا.
وتزامن كلامه مع تراجع حدة المعارك في الباغوز، حيث أوقفت «قوات سوريا الديمقراطية» هجومها للسماح بخروج مزيد من المقاتلين والمدنيين من الجيب المحاصر».
وفي بيان مشترك بذكرى مرور 8 سنوات على الخيرات السورية، جددت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا رفضها لما سمته «الحل العسكري» الذي قالت إن النظام السوري يسعى إليه بدعم من روسيا وإيران. وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، أن النزاع السوري تسبب بمقتل أكثر من 370 ألف شخص وهجرة أكثر من نصف الشعب (13 مليون نازح ولاجئ) وإلحاق الإعاقة بـ2,9 مليون شخص، في أضخم مأساة إنسانية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.
(تفاصيل ص 7)

للسامبا... أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

www.samba.com

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

القيادة السعودية تعزي حاكمة نيوزيلندا بضحايا الهجوم الإرهابي

الرياض، «الشرق الأوسط»
توالت ردود الفعل العالمية الغاضبة على الهجوم على مسجدين في منطقة كرايستشيرش بنيوزيلندا، أمس الجمعة، الذي أسفر عن سقوط 49 قتيلًا على الأقل وإصابة العشرات. وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة، للحاكمة العامة لنيوزيلندا باتنسي ريدي، في ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف مسجدين في مدينة كرايستشيرش، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وإنني إذ أعبر لفخامتكم عن تنديدي واستنكاري لهذا العمل الجبان الذي تدينه كل الأديان والإعراف والمواثيق الدولية، لأقدم أحر التعازي وصادق أسبحة إن التعازي ولشعبكم الصديق، سائلًا المولى القدير أن يتغمد المتوفين برحمته ورضوانه، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل».

كما بعث الأمير محمد بن سلمان
الرياض، «الشرق الأوسط»
توالت ردود الفعل العالمية الغاضبة على الهجوم على مسجدين في منطقة كرايستشيرش بنيوزيلندا، أمس الجمعة، الذي أسفر عن سقوط 49 قتيلًا على الأقل وإصابة العشرات. وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة، للحاكمة العامة لنيوزيلندا باتنسي ريدي، في ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف مسجدين في مدينة كرايستشيرش، وما نتج عنه من وفيات وإصابات. وقال الملك سلمان: «علمنا بنبا

الرياض، «الشرق الأوسط»
توالت ردود الفعل العالمية الغاضبة على الهجوم على مسجدين في منطقة كرايستشيرش بنيوزيلندا، أمس الجمعة، الذي أسفر عن سقوط 49 قتيلًا على الأقل وإصابة العشرات. وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة، للحاكمة العامة لنيوزيلندا باتنسي ريدي، في ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف مسجدين في مدينة كرايستشيرش، وما نتج عنه من وفيات وإصابات. وقال الملك سلمان: «علمنا بنبا

ضحايا عرب للهجوم الإرهابي نجاة منتخب بنغلاديش للكريكيت



عشرات القتلى بمجزرة في مسجدين في نيوزيلندا

مسجد النور: 41 قتيلًا

مسجد لينوود: 7 قتلى



أطلق مسلحون النار خلال صلاة الجمعة على المصلين في مسجدين في مدينة كرايستشيرش بنيوزيلندا، مما أدى إلى مقتل العشرات في أسوأ حادث إطلاق نار جماعي في تاريخ البلاد



المصدر: Reuters

هيئة كبار العلماء في السعودية تدعو العالم إلى تجريم الخطابات العنصرية قانونياً

العظيمين، الأمين العام للمنظمة: «إن هذه الجريمة الوحشية صدمت جميع المسلمين في أنحاء العالم كافة، وأملت مشاعرهم، ومثلت تحذيراً آخر من الأخطار الجلية التي تمثلها الكراهية والتعصب الإسلامي في نيوزيلندا. مثل هذا الإرهاب هو فعل أشخاص فقدوا إنسانيتهم وبالتالي أي انتماء لأي من الديانات السماوية».

بمسوره، نسد بري بالجريميتين وقال: «ليس في اللغة ما يتصف بهذه الوحشية، ولم يكتب التاريخ مجرماً مثل هذا الجرم. وفي الله الإنسانية». بينما أعربت رابطة العالم الإسلامي عن شديد أسبحة إبانقتها للعمليات الإرهابية التي راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى في بعض المساجد بنيوزيلندا، التي عكست بوضوح صورة خطاب الكراهية وعادة الأجناب والانتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا» في الكثر من بلدان أوروبا، مشدداً على ضرورة عدم التساهل مع التيارات والجماعات العنصرية التي ترتكب مثل هذه الأعمال البغيضة.

العظيمين، الأمين العام للمنظمة: «إن هذه الجريمة الوحشية صدمت جميع المسلمين في أنحاء العالم كافة، وأملت مشاعرهم، ومثلت تحذيراً آخر من الأخطار الجلية التي تمثلها الكراهية والتعصب الإسلامي في نيوزيلندا. مثل هذا الإرهاب هو فعل أشخاص فقدوا إنسانيتهم وبالتالي أي انتماء لأي من الديانات السماوية».

بمسوره، نسد بري بالجريميتين وقال: «ليس في اللغة ما يتصف بهذه الوحشية، ولم يكتب التاريخ مجرماً مثل هذا الجرم. وفي الله الإنسانية». بينما أعربت رابطة العالم الإسلامي عن شديد أسبحة إبانقتها للعمليات الإرهابية التي راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى في بعض المساجد بنيوزيلندا، التي عكست بوضوح صورة خطاب الكراهية وعادة الأجناب والانتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا» في الكثر من بلدان أوروبا، مشدداً على ضرورة عدم التساهل مع التيارات والجماعات العنصرية التي ترتكب مثل هذه الأعمال البغيضة.

العظيمين، الأمين العام للمنظمة: «إن هذه الجريمة الوحشية صدمت جميع المسلمين في أنحاء العالم كافة، وأملت مشاعرهم، ومثلت تحذيراً آخر من الأخطار الجلية التي تمثلها الكراهية والتعصب الإسلامي في نيوزيلندا. مثل هذا الإرهاب هو فعل أشخاص فقدوا إنسانيتهم وبالتالي أي انتماء لأي من الديانات السماوية».

بمسوره، نسد بري بالجريميتين وقال: «ليس في اللغة ما يتصف بهذه الوحشية، ولم يكتب التاريخ مجرماً مثل هذا الجرم. وفي الله الإنسانية». بينما أعربت رابطة العالم الإسلامي عن شديد أسبحة إبانقتها للعمليات الإرهابية التي راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى في بعض المساجد بنيوزيلندا، التي عكست بوضوح صورة خطاب الكراهية وعادة الأجناب والانتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا» في الكثر من بلدان أوروبا، مشدداً على ضرورة عدم التساهل مع التيارات والجماعات العنصرية التي ترتكب مثل هذه الأعمال البغيضة.

بمسوره، نسد بري بالجريميتين وقال: «ليس في اللغة ما يتصف بهذه الوحشية، ولم يكتب التاريخ مجرماً مثل هذا الجرم. وفي الله الإنسانية». بينما أعربت رابطة العالم الإسلامي عن شديد أسبحة إبانقتها للعمليات الإرهابية التي راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى في بعض المساجد بنيوزيلندا، التي عكست بوضوح صورة خطاب الكراهية وعادة الأجناب والانتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا» في الكثر من بلدان أوروبا، مشدداً على ضرورة عدم التساهل مع التيارات والجماعات العنصرية التي ترتكب مثل هذه الأعمال البغيضة.

بمسوره، نسد بري بالجريميتين وقال: «ليس في اللغة ما يتصف بهذه الوحشية، ولم يكتب التاريخ مجرماً مثل هذا الجرم. وفي الله الإنسانية». بينما أعربت رابطة العالم الإسلامي عن شديد أسبحة إبانقتها للعمليات الإرهابية التي راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى في بعض المساجد بنيوزيلندا، التي عكست بوضوح صورة خطاب الكراهية وعادة الأجناب والانتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا» في الكثر من بلدان أوروبا، مشدداً على ضرورة عدم التساهل مع التيارات والجماعات العنصرية التي ترتكب مثل هذه الأعمال البغيضة.

بمسوره، نسد بري بالجريميتين وقال: «ليس في اللغة ما يتصف بهذه الوحشية، ولم يكتب التاريخ مجرماً مثل هذا الجرم. وفي الله الإنسانية». بينما أعربت رابطة العالم الإسلامي عن شديد أسبحة إبانقتها للعمليات الإرهابية التي راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى في بعض المساجد بنيوزيلندا، التي عكست بوضوح صورة خطاب الكراهية وعادة الأجناب والانتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا» في الكثر من بلدان أوروبا، مشدداً على ضرورة عدم التساهل مع التيارات والجماعات العنصرية التي ترتكب مثل هذه الأعمال البغيضة.

بمسوره، نسد بري بالجريميتين وقال: «ليس في اللغة ما يتصف بهذه الوحشية، ولم يكتب التاريخ مجرماً مثل هذا الجرم. وفي الله الإنسانية». بينما أعربت رابطة العالم الإسلامي عن شديد أسبحة إبانقتها للعمليات الإرهابية التي راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى في بعض المساجد بنيوزيلندا، التي عكست بوضوح صورة خطاب الكراهية وعادة الأجناب والانتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا» في الكثر من بلدان أوروبا، مشدداً على ضرورة عدم التساهل مع التيارات والجماعات العنصرية التي ترتكب مثل هذه الأعمال البغيضة.

بمسوره، نسد بري بالجريميتين وقال: «ليس في اللغة ما يتصف بهذه الوحشية، ولم يكتب التاريخ مجرماً مثل هذا الجرم. وفي الله الإنسانية». بينما أعربت رابطة العالم الإسلامي عن شديد أسبحة إبانقتها للعمليات الإرهابية التي راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى في بعض المساجد بنيوزيلندا، التي عكست بوضوح صورة خطاب الكراهية وعادة الأجناب والانتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا» في الكثر من بلدان أوروبا، مشدداً على ضرورة عدم التساهل مع التيارات والجماعات العنصرية التي ترتكب مثل هذه الأعمال البغيضة.

بمسوره، نسد بري بالجريميتين وقال: «ليس في اللغة ما يتصف بهذه الوحشية، ولم يكتب التاريخ مجرماً مثل هذا الجرم. وفي الله الإنسانية». بينما أعربت رابطة العالم الإسلامي عن شديد أسبحة إبانقتها للعمليات الإرهابية التي راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى في بعض المساجد بنيوزيلندا، التي عكست بوضوح صورة خطاب الكراهية وعادة الأجناب والانتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا» في الكثر من بلدان أوروبا، مشدداً على ضرورة عدم التساهل مع التيارات والجماعات العنصرية التي ترتكب مثل هذه الأعمال البغيضة.

هذه المسألة».
إلى ذلك، أكد البابا فرنسيس «تضامنه الخالص» مع كل النيوزيلنديين والمسلمين منهم بشكل خاص. وقال وزير خارجية الفاتيكان، بيترو بارولوني، في برقية، إن البابا «يشعر بحزن عميق لعلمه بالإصابات والخسارة في الأرواح الناجمة عن أعمال العنف العنيفة».

ووصف رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك الأنبا من نيوزيلندا بشأن الاعتداء «بالمروعة»، مؤكداً أن «الهجوم الوحشي (...) لن يضعف التسامح والسياسة اللتين تعرف بهما نيوزيلندا». ونعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مع النيوزيلنديين «مواطنيهم الذين تعرضوا للهجوم والقتل الناجم عن الكراهية العنصرية».

بينما ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ذلك بالهجوم «الشنيع»، مؤكداً أن بلاده «تقف ضد جميع أشكال التطرف». أما رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز فأعرب عن تضامنه مع الضحايا وعائلاتهم والحكومة

هذه المسألة».
إلى ذلك، أكد البابا فرنسيس «تضامنه الخالص» مع كل النيوزيلنديين والمسلمين منهم بشكل خاص. وقال وزير خارجية الفاتيكان، بيترو بارولوني، في برقية، إن البابا «يشعر بحزن عميق لعلمه بالإصابات والخسارة في الأرواح الناجمة عن أعمال العنف العنيفة».

ووصف رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك الأنبا من نيوزيلندا بشأن الاعتداء «بالمروعة»، مؤكداً أن «الهجوم الوحشي (...) لن يضعف التسامح والسياسة اللتين تعرف بهما نيوزيلندا». ونعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مع النيوزيلنديين «مواطنيهم الذين تعرضوا للهجوم والقتل الناجم عن الكراهية العنصرية».

بينما ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ذلك بالهجوم «الشنيع»، مؤكداً أن بلاده «تقف ضد جميع أشكال التطرف». أما رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز فأعرب عن تضامنه مع الضحايا وعائلاتهم والحكومة

هذه المسألة».
إلى ذلك، أكد البابا فرنسيس «تضامنه الخالص» مع كل النيوزيلنديين والمسلمين منهم بشكل خاص. وقال وزير خارجية الفاتيكان، بيترو بارولوني، في برقية، إن البابا «يشعر بحزن عميق لعلمه بالإصابات والخسارة في الأرواح الناجمة عن أعمال العنف العنيفة».

ووصف رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك الأنبا من نيوزيلندا بشأن الاعتداء «بالمروعة»، مؤكداً أن «الهجوم الوحشي (...) لن يضعف التسامح والسياسة اللتين تعرف بهما نيوزيلندا». ونعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مع النيوزيلنديين «مواطنيهم الذين تعرضوا للهجوم والقتل الناجم عن الكراهية العنصرية».

بينما ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ذلك بالهجوم «الشنيع»، مؤكداً أن بلاده «تقف ضد جميع أشكال التطرف». أما رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز فأعرب عن تضامنه مع الضحايا وعائلاتهم والحكومة

نجل المتوفي محسن الحربي؛ والذي أقيم في نيوزيلندا منذ ربع قرن



محسن الحربي لدى نقله إلى المستشفى لحالة أسعافه (أ.ب)

محسن الحربي لدى نقله إلى المستشفى لحالة أسعافه (أ.ب)

محسن الحربي لدى نقله إلى المستشفى لحالة أسعافه (أ.ب)

محسن الحربي لدى نقله إلى المستشفى لحالة أسعافه (أ.ب)

محسن الحربي لدى نقله إلى المستشفى لحالة أسعافه (أ.ب)



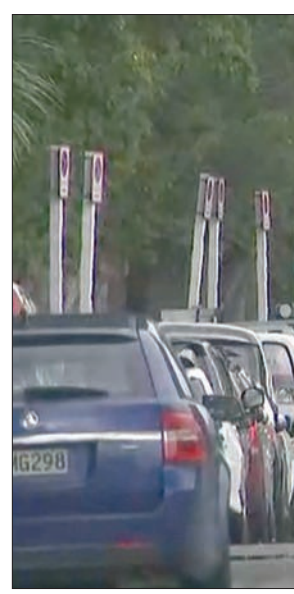
مصلٌ يتحدث إلى ذويه بعد نجاته من الهجوم الإرهابي أمس (أ.ب)



الشرطة ترافق الشهود بعيداً عن مسجد في وسط مدينة كرايستشيرش أمس (أ.ب)



أفراد من الجالية المسلمة ينتظرون خارج مسجد النور (أ.ب)



حادث إطلاق نار في تاريخ البلاد أمس (أ.ب)

قال إن السعودية قدمت 500 مليون دولار لمساعدة اليمنيين وإيران لم تقدم شيئاً بومبيو: ندعم «التحالف» للتصدي لمحاولات إيران «نشر نظامها الفاسد»



بومبيو خلال مؤتمر صحفي في الخارجية بواشنطن (إبأ)

اتفقا على وجوب وفاء طرفي النزاع اليمني بالالتزامات التي قطعها في السويد ومواصلة العمل لدفع العملية السياسية. وشدد بومبيو خلال اللقاء بالمبعوث الأممي على ضرورة الالتزام بما تم الاتفاق عليه في العملية السياسية. وشدد بومبيو خلال اللقاء بالمبعوث الأممي على ضرورة الالتزام بما تم الاتفاق عليه في العملية السياسية. وشدد بومبيو خلال اللقاء بالمبعوث الأممي على ضرورة الالتزام بما تم الاتفاق عليه في العملية السياسية.

وفي مؤتمره الصحفي أمس، أعلن بومبيو في جانب آخر بدء تطبيق عقوبات غير مسبقة تستهدف المحكمة الجنائية الدولية، مهدداً بفرض عقوبات على الشخصيات التي تخضع لخطر في تحقيق محتمل بشأن أنشطة الجنود الأميركيين في أفغانستان.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو للصحافيين: «على أي شخص مسؤول عن تحقيق المحكمة الجنائية الدولية المقترح بشأن العناصر الأميركيين المرتبطين بالوضع في أفغانستان ألا يفترض أنه لا يزال يملك أو أنه سيحصل على تأشيرة أو سيسمح له بدخول الولايات المتحدة».

وبحسب بيان صادر عن الخارجية، عبر بومبيو عن مخاوفه من أن الحوثيين يعرقلون عمداً التقدم في العملية السياسية. وقالت الخارجية إن الجانبين

الجمهورية الإسلامية الإيرانية أي شيء للمساعدة الإنسانية». وبحث بومبيو مع المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيت الجدول الزمني الأخير لإعادة نشر القوات في الحديدة،

واشنطن، عاطف عبد اللطيف قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إن إدارة الرئيس دونالد ترامب تعارض فرض قيود على المساعدات الأميركية للتحالف العربي لإعادة الشرعية إلى اليمن، بقيادة السعودية، في رد مباشر، على إقرار مجلس الشيوخ الأميركي، مشروع قانون يدعو إلى وقف الدعم الأميركي للتحالف العربي، ما لم يحصل على تفويض من الكونغرس.

وقال بومبيو خلال مؤتمر صحفي أمس: «السبيل لتخفيف معاناة الشعب اليمني لا تكون بإبطالة أمد الصراع عن طريق إعاقة شركائنا في المعركة، لكن بمنح التحالف الذي تقوده السعودية الدعم الذي يحتاجه لهزيمة المتطرفين المدعومين من إيران وضمان السلام العادل». ويتوجب الآن أن يوافق مجلس النواب الأميركي على مشروع القرار، لكنّ ترامب يستخدم حقه في النقض (الفيتو) ضدّ النص، بحسب ما أكد الأربعاء البيت الأبيض الذي أعلن «معارضته الشديدة» مشروع القرار على رأسه وأشاد بومبيو بجهد المملكة العربية السعودية في التخفيف من الأزمة الإنسانية في اليمن، «والتصدي لمحاولات إيران نشر نظامها السلطوي الفاسد

قمع حوثي يستهدف أنشطة الفنانين في صنعاء

أساط الفنانين الشباب، الذين وصفوا ما تقوم به الجماعة الحوثية بأنه «تعبير عن الأفكار الضخيمة التي تتحكم بالجماعة وتريد صادرة الحريات وتجيير الفنون في نطاق طائفي لا علاقة له بالإنديا والفن». وتحكّر الجماعة الحوثية منذ سيطرتها على صنعاء في 2014 جدران صنعاء وشوارعها لرسم شعاراتها الطائفية وتعليق صور قتلائها، فضلاً عن كتابة مقتبسات من خطب زعيمها عبد الملك الحوثي وشقيقه مؤسس الجماعة حسين الحوثي.

ويحسب بيان صادر عن الخارجية، عبر بومبيو عن مخاوفه من أن الحوثيين يعرقلون عمداً التقدم في العملية السياسية. وقالت الخارجية إن الجانبين

خروق الميليشيات مستمرة وتشديد رئاسي لاستكمال تحرير الجوف استهداف تعزيزات حوثية في تعز والجيش يصد هجوماً في صعدة

«المرکزي» اليمني يثبت سعر الصرف للسيطرة على انخفاض العملة

مليون دولار، من أجل السيطرة على سعر الريال اليمني، وإنقاذ الاقتصاد من الانهيار الكلي. ويرفض الحوثيون في صنعاء وبقية مناطق سيطرتهم التعامل مع البنك المركزي في عدن، ويرفضون إجراءاته، كما يهددون بإيقاف عمل المصارف المحلية التي ترضخ لتعليمات البنك المعترف به دولياً، بعد نقل مقره إلى العاصمة المؤقتة عدن. وشنت الجماعة الموالية لإيران حملات دهم على عدد من المصارف في الفترات الماضية، وقامت باعتقال موظفين في عدد من المصارف في صنعاء، لجهة عدم امتثالهم لتعليمات الجماعة الانقلابية.

وحرص مراقبين اقتصاديين، على سلوك الجماعة الحوثية خلال أربع سنوات من الخاضعة حالة ركود غير مسبوقة في المشهد الثقافي والإبداعي اليمني بعد توقف أغلب منابر النشر وما يزيد على 200 مطبوعة ابتداءً من عام 2014، وباستثناء بعض النشاط المحرور لبعض الأدباء جهوداً ذاتية تكاد صنعاء بمنابرها كافة حكرًا على الأنشطة الثقافية الفعالية، الجامعات وبيوت الثقافة والفن، وصولاً إلى المدارس والمساجد والأماكن العامة.

وحرص مراقبين اقتصاديين، على سلوك الجماعة الحوثية خلال أربع سنوات من الخاضعة حالة ركود غير مسبوقة في المشهد الثقافي والإبداعي اليمني بعد توقف أغلب منابر النشر وما يزيد على 200 مطبوعة ابتداءً من عام 2014، وباستثناء بعض النشاط المحرور لبعض الأدباء جهوداً ذاتية تكاد صنعاء بمنابرها كافة حكرًا على الأنشطة الثقافية الفعالية، الجامعات وبيوت الثقافة والفن، وصولاً إلى المدارس والمساجد والأماكن العامة.



إجراءات جديدة لرفع سعر العملة اليمنية (إبأ)

«الكوليرا» تضرب صنعاء مجدداً وتحميل الحوثيين المسؤولية

صنعاء: «الشرق الأوسط» اتهمت مصادر طبية في صنعاء الجماعة الحوثية بالنسب مجدداً في عودة موجة وباء الكوليرا إلى العاصمة اليمنية ومختلف المناطق الخاضعة للجماعة بسبب إهمال سلطات الجماعة ومساهمتها في تدمير شبكات الصرف الصحي وسرقة المعونات الطبية.

وذكرت مصادر طبية في صنعاء خاضعة للجماعة الحوثية أنه تم تسجيل أكثر من 15 ألف حالة مشتبه بإصابتها بالكوليرا والإسهالات المائية الحادة، في صنعاء منذ بداية السنة الحالية وأنه تم التأكيد مخبرياً من إصابة أكثر من 4 آلاف حالة بالمرض الوبائي. وتتهم المصادر الطبية الجماعة الحوثية بالعودة إلى صنعاء بعد أن كانت جهود المنظمات الأممية والمجتمع الدولي أدت إلى القضاء عليه بعد أن كان تقتفي في العامين الماضيين وأصاب نحو مليون شخص وفقاً لإحصاءات منظمة الصحة العالمية.

وبحسب المصادر أدت الإصابة بالمرض إلى وفاة 12 شخصاً على الأقل، منذ بداية العام الحالي وسط حالة من الذعر في أوساط سكان العاصمة الذين يقترب عددهم من ثلاثة ملايين نسمة.

ويتهم خبراء الإصحاح البيئي الجماعة الحوثية بتدمير شبكات الصرف الصحي في صنعاء وهو ما ساهم في طغى مياه المجاري إلى الشوارع الرئيسية متسبباً في توفير بيئة مناسبة لتفشي الوباء.

ورغم توفير المنظمات الصحية للمحالييل الطبية اللازمة لمعالجة المصابين إلا أن فساد الميليشيات الحوثية تسبب في بيع الكثير من الكميات بحسب مصادر طبية. وعدم إتاحتها للاستخدام في المشافي والمراكز العمومية.

ويرجح العديد من الناشطين اليمنيين أن الجماعة الحوثية ضالعة في تفشي المرض من جديد، لجهة سعيها لاستئثار الحالة الإنسانية والمتاجرة بها في أروقة المنظمات الدولية.

وكانت منظمة «يونيسيف» تبنت مشاريع عديدة في صنعاء وبقية مناطق سيطرة الجماعة الحوثية لتفقيه مياه الشرب وتوزيع مادة الكلور على ملاك الأبار وشاحنات نقل المياه وعلى المجتمع الدولي اللحد من الإصابة بالكوليرا.

وقبل أشهر، قام مسؤولون حوثيون بسرقة شحنة ضخمة من مادة الكلور كانت مخزنة في مقر مؤسسة مياه الريف في حي الحصة 40 بمليون ريال (الدولار يساوي نحو 550 ريال).

ويؤكد الكثيرون ممن أصيب أقاربهم بالعدوى أنهم يدفعون ثمن الأدوية المقدمة لهم سواء في المستشفيات الحكومية أو الخاصة على الرغم مما يقال بأن هذه الأدوية تقدم مجاناً من قبل المنظمات الدولية.

مطالب باغتيال قادة التنظيمات في غزة رغم تطمينات «حماس» وتخليها عن مسيرة العودة إسرائيل تنصب «القبة الحديد» بعد استهداف تل أبيب



جنود إسرائيليون قرب الحدود مع غزة أمس (رويترز)

القصف الإسرائيلي. وأعلنت أن الصاروخين أطلقا بالخطأ، وليس بشكل مقصود، ولكي تثبت صدق نياتها وحرصها على التهدة مع إسرائيل، أعلنت أنها ستوقف مسيرات العودة الأسبوعية، هذا الأسبوع. وبالفعل، لم تنطلق هذه المسيرات أمس، لأول مرة منذ 30 مارس (آذار) 2018.

وساد الهدوء التام على الحدود حتى مساء أمس، وتوجهت «إسرائيل» وإسرائيل إلى المصريين لكي يستأنفوا الجهود للتهدة. وقد تحول الموضوع إلى عنوان أساسي في المعركة الانتخابية الإسرائيلية. وراح منافس نتنياهو هو زميله ومن يساره مهاجمونه ويتهمونه بـ«فقدان السرعة أمام تنظيم إرهابي صغير مثل حماس». كما قال غابي أشكنازي، رئيس أركان الجيش الأسبق والمرشح في قائمة حزب الجناح، وطالب كل من وزير المالية، موشيه كحلون، ووزير المعارف، نفتالي بينيت، باستئناف الإغتيالات ضد قادة الغارات الإسرائيلية على غزة. وأكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أنه يؤيد «حق إسرائيل في حماية مواطنيها» بعد قصف عنيف استهدف غزة، رداً على إطلاق صواريخ من القطاع مساء الخميس تجاه تل أبيب.

وقال بومبيو الذي يزور إسرائيل قريباً: «مرة أخرى، يتعرض المواطنون الإسرائيليون لهجوم من إرهابيين في غزة مسلحين وممؤلين من قبل أسداهم في طهران». وأضاف على «تويتر»: «نحن إلى جانب حليفنا، لإسرائيل الحق في حماية مواطنيها».

فيها المواطنين على الغلاء وعلى زيادة الضرائب. فقمتها قوات «حماس» بقسوة شديدة، تسببت في كسور في عظام العشرات من المتظاهرين. عندها قررت القيادات الإسرائيلية الانتقام من حماس، فقصفت 100 هدف في قطاع غزة، معظمها تابعة لها. وقد حرصت «حماس» قبل ذلك على إخلاء مواقعها، وفي الوقت نفسه بعثت الرسائل عبر مصر وغير الإعلام، فقررت لأول مرة ألا ترد على

ولكن حركة الجهاد الإسلامي سارعت إلى الإعلان أنها لم تطلق الصاروخين وتبعها «حماس» وأصدرت بياناً مماثلاً. وفي وقت لاحق، وصلت معلومات إلى إسرائيل تقول إن «حماس» هي التي أطلقت الصاروخين وإن بيان النفي الذي أصدرته كاذب. وقالوا إن «حماس» فعلت ذلك لأنها أرادت حرف الانتظار عن المظاهرات التي وقعت في شوارع غزة، أول من أمس، تحت الشعار «بندنا نعيش بكرامة»، واحتج

بذلك إلى إحدى القوى المرتبطة بإيران. وقالوا: «هناك جهة ما في غزة شعرت بأن التهدة باتت أجهزاً الأمن لم تعرف كيف تفسر هذه الظاهرة. ووفقاً لمصدر أممي، الحيرة كانت سيدة الموقف في الجلسة. فقد اعتقدت المخابرات في البداية أن إطلاق الصاروخين بالتزامن مع الجلسة التي عقدها رجال المخابرات المصرية مع قادة «حماس» في غزة، يعني أن من أطلقها هو طرف معارض لاتفاق التهدة المتبلور. وأشاروا

الداخلية التي تدبرها «حماس» بياناً أعلنت فيه أنها «تتابع إطلاق صواريخ من قطاع غزة خارج عن الإجماع الوطني والفصائلي وستتخذ إجراءاتها بحق المخالفين». وجاء القصف الإسرائيلي، بعد جلسة مطولة للقيادات العسكرية عقدت في مقر القيادة في تل أبيب برئاسة بنيامين نتنياهو، بصفته رئيساً للحكومة ووزيراً للدفاع، واستمرت من العاشرة ليلاً وحتى

القسماء» الجناح العسكري لحركة «حماس» وثالث لـ«سرايا القدس» التابعة لـ«حركة الجهاد الإسلامي» في وسط وجنوب قطاع غزة، ما خلف أضراراً مادية من دون وقوع إصابات. ونفت «كتائب القسم»، في بيان، مسؤوليتها عن الصواريخ التي أطلقت في الوقت الذي كان يعقد فيه اجتماع بين قيادة الحركة وفهد أممي مصري حول التفاهات الخاصة في قطاع غزة. كما أصدرت وزارة

على الرغم من إعلان حركة «حماس» أن إطلاق الصاروخين تم بالخطأ، ولإثبات «نياتها الطيبة» الغت «مسيرات العودة» الأسبوعية على الحدود، فإن القيادات السياسية والعسكرية الإسرائيلية رفضت المخاطرة وقررت نصب منظومتها الدفاعية «القبة الحديدية» حول المدن الكبرى (تل أبيب والقدس ويثر السبع) وأعلنت أن جيشها يقف على أهبة الاستعداد لمواجهة ضربات صاروخية أخرى. أتى ذلك بعدما قصفت إسرائيل نحو 100 موقع فلسطيني، معظمها تابع لحركة «حماس» فجر أمس الجمعة، رداً على إطلاق صاروخين من طراز «فجر» الإيراني. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن طائراته ومروحياته شنت غارات على نحو 100 هدف تابع لـ«حماس» في قطاع غزة، وأن «من بين الأهداف مركز مكاتب مقر الضفة الغربية التابع للحركة في حي الرمال في وسط قطاع غزة، والموقع المركزي لإنتاج الوسائل القتالية الصاروخية في القطاع، وعدداً من المجمعات العسكرية، وتم استهداف موقع تدريبات عسكري في جنوب قطاع غزة». وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة في بيان صحفي عن «إصابة 4 فلسطينيين بجروح وحروق مختلفة، من بينهم رجل وزوجته في رفح (جنوب القطاع)، وإصابتين في غزة» من جراء القصف. وقالت مصادر فلسطينية إن الطائرات الإسرائيلية أغارت بعدة صواريخ على موقعي تدريبي لـ«كتائب

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي ساد فيه الهدوء على قطاع غزة، لأول مرة منذ سنة، استمرت المسيرات السلمية الشعبية في الضفة الغربية، ضد الاحتلال الإسرائيلي وممارسات المستوطنين العدوانية، أمس الجمعة، وكما في كل أسبوع، قامت القوات الإسرائيلية بقمع هذه المسيرات. وفي الحرم القدسي الشريف، اقتحمت باحات المسجد الأقصى المبارك وشرعت بتصوير المصلين في مصلى الرحمة. وكان أكثر من 40 مواطن فلسطيني من القدس ومن بلدات الجليل والمثلث (فلسطيني 48)، قد شاركوا هذا الأسبوع أيضاً، في أداء صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى بما فيه مصلى الرحمة، في حين أدى عشرات المبعدين عن الأقصى الصلاة في منطقة باب الأسباط أمام مدخل مقبرة باب الرحمة الملائقة لحداد الشرقي للأقصى. وتمت الصلاة وسط إجراءات مشددة فرضها الاحتلال في المدينة المقدسة وفي بلدتها القديمة ومحيطها، واحتجزت قوات الاحتلال مئات البطاقات الشخصية للمصلين من فئة الشبان خلال دخولهم إلى المسجد الأقصى من بواباته الرئيسية الخارجية. وفي تطور لاحق، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً في الشارع الرئيسي قبالة باب الأسباط، وحولته إلى أحد مراكزها للتحقيق. وفي كفر قدوم، قضاء قلقيلية، أصيب شاب بعيار معدني مغلف بالخطأ، خلال قمع قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية، المغلق منذ أكثر من 15 عاماً لصالح مستوطني «قدوميم». وأفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد شحتوي، بأن العشرات من جنود الاحتلال اقتحموا القرية بعد انطلاق المسيرة، ولاحقوا الشبان وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي

اليمن يواصل الإمسك بالصدارة... وصعود للمتطرفين خطر السقوط يهدد حزبي ليبرمان وبينيت وقائمة عربية



تل أبيب، نظير مجلي

أظهرت نتائج آخر استطلاعات الرأي عشية الانتخابات الإسرائيلية، أن أربع كتل حزبية ممثلة في الكنيست والحكومة، مهددة بالسقوط، وأن حزب الجناح اليميني بقيادة بيني غانتس، يواصل الهيوط. وأنه على الرغم من أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، فقد هو أيضاً بعضاً من قوته، فإن معسكر اليمين بشكل عام ما زال صاحب أكبر قوة وإذا جرت الانتخابات اليوم فسيفوز ب66 مقعداً مقابل 54 مقعداً لليسار والعرب.

وجاء في الاستطلاع الذي وزعت نتائجه أمس الجمعة، صحيفة «يسرائيل هيوم» وتلفزيون «24»، أن حزب الجناح اليميني حصل على 33 مقعداً ويبقى الأكبر، وفي هذا هبوط بمقعد واحد بالمقارنة مع الاستطلاع السابق الذي نشرته الصحيفة، بينما هبط الليكود بزعمته نتنياهو من 28 إلى 26 مقعداً. ويستفيد فقط أحزاب اليمين المتطرف، التي تحصلت معاً وبالإضافة إلى الأحزاب الدينية، على 66 مقعداً. ويبقى غانتس مع 45 مقعداً، يضاف إليه 9 مقاعد لليبرمان، الذي يقوده وزير القضاء إيليت شكيد. فقد أقدم بنيت وبييت على الانسحاب من حزب «البيت اليهودي» الاستيطاني بدعوى استقطاب ناخبي اليمين الذين سيهربون من الليكود وكذلك من الأحزاب المتطرفة. ولكن المستوطنين اعتبروا هذا الانشقاق «طعنة في الظهر» وردوا عليها بغضب وأقاموا تحالفات بين مختلف قوى اليمين المتطرف، بمن في ذلك ممثلو حزب يميني، ويتضح من الاستطلاع الجديد أن حزب المستوطنين يحصل على 8 مقاعد بينما بنيت وشكيد لا

وأصيب 15 مواطناً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بحالات اختناق، في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي اقتحمت مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله، أمس الجمعة. وذكرت مصادر طبية أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني بكثافة صوب الشبان، ما أدى لإصابة 15 منهم. وأفادت مصادر محلية في الجلزون بأن جنود الاحتلال أغلقوا مدخل المخيم الرئيسي المحاذي للشارع الواصل بين مصلحتي رام الله والبيرة ونابلس، ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج منه، فيما اقتحمت الأليات العسكرية المخيم وأطلقت الغاز المسيل للدموع صوب منازل المواطنين. وأصدرت أن جنود الاحتلال اقتحموا عدد من المحال التجارية في مخيم الجلزون، وصادروا مستلزمات الكاميرات الخاصة بها.

وفي القدس الشرقية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة، عقب صلاة الجمع، مصلى الرحمة في المسجد الأقصى، وشرعت بتصوير كافة المصلين الموجودين فيه، بهدف محاسبتهم لاحقاً على مخالفة تعليمات الاحتلال. وكانت طائرة مسيرة صغيرة تابعة للاحتلال تحلق في سماء الأقصى وتلاحق المصلين بهدف تصويرهم.

معلومات عن اختراق الإيرانيين هاتف غانتس

وانشغلت وسائل الإعلام الإسرائيلية بهذا النبا والهدف من تسريبه، فأجمعت على أنه مقصود من منافسي غانتس. ولمح إيهود باراك، رئيس الحكومة ووزير الدفاع الأسبق، إلى أن نتناها هو الذي يقف وراء هذا التسريب، مؤكداً أن الهدف هو تحطيم شخصية غانتس أمام الناخبين وليس مواجهة المخابرات الإيرانية. وقال باراك: «إيران لا تحتاج إلى قدرات خارقة لكي تتقدم هاتف أو هاتف غانتس أو هاتف نتنياهو. هناك ما يثير في القضية، سوى ذلك المستوى المتدني الذي ينزل إليه منافسونا».

التقاط صور المصلين في باب الرحمة لإحاسبتهم لاحقاً القوات الإسرائيلية تقمع مسيرات سلمية في الضفة الغربية



فلسطينيون خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في الخليل

وأحيا المشاركون في مسيرة قرية تلعين الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان والحداد العنصري، ذكرى رحيل المناضلة البريطانية راشيل كوري التي قتلها جنود الاحتلال الإسرائيلي وهي تصدى لجريمة هدم بيت. كما احتج المواطنون على الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى عنقائوي وأمير دراج. وذكرت مصادر محلية أن جنود الاحتلال هاجموا المشاركين بقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق وعلقوا ميدانياً.

و«المطاطي» وقنابل الصوت، ما أدى إلى إصابة شاب بعيار «مطاطي» في الظهر عولج ميدانياً. وقمعت قوات الجيش الإسرائيلي، أمس، أيضاً مسيرة سلمية انطلقت في قرية بيت سيرا غرب مدينة رام الله، للمطالبة بالإفراج عن جنائمي الشهيدين يوسف عنقاوي وأمير دراج. وذكرت مصادر محلية أن جنود الاحتلال هاجموا المشاركين بقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق وعلقوا ميدانياً.

مركزها للتحقيق. وفي كفر قدوم، قضاء قلقيلية، أصيب شاب بعيار معدني مغلف بالخطأ، خلال قمع قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية، المغلق منذ أكثر من 15 عاماً لصالح مستوطني «قدوميم». وأفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد شحتوي، بأن العشرات من جنود الاحتلال اقتحموا القرية بعد انطلاق المسيرة، ولاحقوا الشبان وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي ساد فيه الهدوء على قطاع غزة، لأول مرة منذ سنة، استمرت المسيرات السلمية الشعبية في الضفة الغربية، ضد الاحتلال الإسرائيلي وممارسات المستوطنين العدوانية، أمس الجمعة، وكما في كل أسبوع، قامت القوات الإسرائيلية بقمع هذه المسيرات. وفي الحرم القدسي الشريف، اقتحمت باحات المسجد الأقصى المبارك وشرعت بتصوير المصلين في مصلى الرحمة. وكان أكثر من 40 مواطن فلسطيني من القدس ومن بلدات الجليل والمثلث (فلسطيني 48)، قد شاركوا هذا الأسبوع أيضاً، في أداء صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى بما فيه مصلى الرحمة، في حين أدى عشرات المبعدين عن الأقصى الصلاة في منطقة باب الأسباط أمام مدخل مقبرة باب الرحمة الملائقة لحداد الشرقي للأقصى. وتمت الصلاة وسط إجراءات مشددة فرضها الاحتلال في المدينة المقدسة وفي بلدتها القديمة ومحيطها، واحتجزت قوات الاحتلال مئات البطاقات الشخصية للمصلين من فئة الشبان خلال دخولهم إلى المسجد الأقصى من بواباته الرئيسية الخارجية. وفي تطور لاحق، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً في الشارع الرئيسي قبالة باب الأسباط، وحولته إلى أحد مراكزها للتحقيق. وفي كفر قدوم، قضاء قلقيلية، أصيب شاب بعيار معدني مغلف بالخطأ، خلال قمع قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية، المغلق منذ أكثر من 15 عاماً لصالح مستوطني «قدوميم». وأفاد منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد شحتوي، بأن العشرات من جنود الاحتلال اقتحموا القرية بعد انطلاق المسيرة، ولاحقوا الشبان وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي

بتجاوزان نسبة الحسم (3,25) في المائة من عدد الأصوات (الصحبة). حزب «إسرائيل بيتنا»، بقيادة أفينغور ليبرمان، هو أيضاً لا يتجاوز نسبة الحسم، وفقاً لاستطلاع الصحيفة. فاليهود الروس، الذين يصوتون لصالح هذا الحزب منذ قدومهم من دول الاتحاد السوفياتي في مطلع سنوات التسعين، ينفضون عنه ويتجهون لأحزاب أخرى، بالأساس في اليمين، والقسم الأكبر يسعى للظهور بأنهم يندمجون في الحياة الإسرائيلية ويصوتون لحزب السلطة بقيادة نتنياهو. ومع أن الليكود أوقف دعايته الانتخابية في صفوفهم وألغى حملته الانتخابية بالغة الروسية لكي يساعده ليبرمان على البقاء، فإن هذه الوسائل لا تنفعه حتى الآن. أما حزب النائبة أورلي أبو قسيس، ابنة ديفيد ليفي أحد قادة الليكود القدامى، التي انفصلت عن حزب ليبرمان، فكانت تبني في بداية المعركة الانتخابية أنها مفاجأة الانتخابات وستحصل 8 مقاعد. لكنها حاولت الانضمام إلى حزب الجناح اليميني، وفشلت. فبدأت قوتها تتراجع باستمرار، ووصلت إلى 2 مقعداً. ويتضح من الاستطلاع المذكور، أما الكتلة الرابعة، فهي قائمة عربية تضم كلا من

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت أوساط سياسية في تل أبيب، أمس، عن أن المخابرات الإسرائيلية تمكنت من اختراق الهاتف الخليوي الخاص برئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق رئيس حزب الجناح اليميني، في تحالف «كاحول لافان» بيني غانتس، المنافس الأبرز لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في انتخابات الكنيست المقبلة. وقال المصدر الذي سرب النبا إلى صحافي مستوطن معروف بانتمائه إلى اليمين المتطرف، ويعمل مراسلاً سياسياً في القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي: إن الإيرانيين تمكنوا من الحصول



بيني غانتس (إ.ب.)

بغانتس، بما في ذلك المعلومات الشخصية والمراسلات الخاصة والمراسلات التي تتعلق بطبيعة دوره السياسي، وأكد أن جميع هذه المعلومات أصبحت الآن في أيدي المخابرات الإيرانية.

عون: نريد عودة النازحين السوريين لكن بعض الدول يعطي أولوية للحل السياسي

بيروت، الشرق الأوسط

قال الرئيس اللبناني ميشال عون بأن بلاده تعمل مع المراجع الدولية لعودة النازحين لكن هناك إصراراً على إعطاء الأولوية للحل السياسي.

وجاء كلام عون خلال استقباله رئيس «حزب التحالف» من أجل السلام والحريّة» روبرتو فيوري مع وفد برلماني أوروبي من الحزب، حيث عرض معهم موضوع النازحين والوضع في الجنوب.

وأشار النائب فيوري إلى «قلق الأوروبيين من مسألة النازحين»، مشدداً على أن الوقت قد حان لإيجاد حل لها من قبل الجميع.

وقال عون «لبنان يعمل مع المراجع الدولية لتحقيق عودة أمنة للنازحين السوريين إلى المناطق السورية التي تشهد استقراراً وأمنًا» لكن لبنان يصطدم بمواقف من بعض الدول، تقدم الحل السياسي للأزمة السورية على عودة النازحين، وهذا ما لا يقلل به لأننا استضفنا النازحين لأسباب إنسانية نتيجة القتال الذي كان دائراً في سوريا والغالب في المواد الغذائية، إلا أن القتال توقف اليوم على نحو شبه كامل، فيما تداعيات النزوح السوري مستمرة منذ ثماني



الرئيس ميشال عون مستقبلاً الوفد النيابي الأوروبي (الوكالة الوطنية للإعلام)

سنوات على مختلف القطاعات الأمنية والاجتماعية والصحية وخصوصاً الاقتصادية. وأوضح عون أن «التقارير التي ترد والمعطيات المتوفرة لدى مسؤولي المنظمات الدولية، تشير إلى أن النازحين السوريين الذين عادوا إلى بلادهم تتوافر لهم الظروف المناسبة لعودة أمنيًا واجتماعيًا وصحياً»، وشدد على «أهمية دفع المنظمات الدولية المساعدات للنازحين العائدين»، لافتاً إلى أن «مؤتمر القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الذي عقد في بيروت في شهر يناير (كانون الثاني)

التاريخي، واتخذ قراراً بضرورة دفع المساعدات للنازحين في أماكن عودتهم». كذلك استقبل الرئيس عون المنسق الخاص الجديد للأمم المتحدة في لبنان يان كويتش، قبيل سفره إلى نيويورك لمناقشة التقرير رقم 39 حول تنفيذ

مروان حمادة ينتقد حملات «أركان العهد» على المجتمع الدولي

بيروت، الشرق الأوسط

أني اليوم معكم وليس في مؤتمر النازحين ببروكسل؛ لأن هذه مؤتمرات تمول بقاء النازحين في مكانهم، ونحن نريدها أن تمول عودتهم لبلادهم».

وفي حين حذر قائلاً: «أما عودة النازحين أو لا حكومة، وإما طرد الفساد عن طاولة مجلس الوزراء أو لا حكومة، وإما صفر عجز في الكهرباء أو الحكومة صفر ولا حكومة»، توجه إلى منتقدي التطبيع مع النظام السوري بالقول: «من يرد عودة النازحين عليه أن يوقف كذبة التطبيع مع سوريا؛ لأن علاقتنا قائمة وليست مقطوعة مع سوريا، ولا تحتاج إلى تطبيع»، معتبراً أنه «لا يجب أن يعتقد أحد أنه يقدر أن يعرّينا لواء مساعدات مالية، أو تهديدنا بحصار مالي، فبالنسبة إلينا مؤتمر سيدر هو رزمة إصلاحات التي يستعملها أحد ليفرض علينا قروضاً مقابل النزوح، نجيحها «لا نريدنا بركوضك ولا نزوحك، لبنان أرضه وهويته ورسالته أعلى من كل أموالك».

الإجباري وانتزاع الملكية وإعادة التوزيع الديموغرافي، وتدمير ما تبقى من مدن وقرى نزع عنها ملايين السوريين». وأضاف: «في ضوء ما صدر عن مؤتمر بروكسل لجهة مساعدة لبنان على تحمل الأعباء الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، لا بد من التحذير من أن التهجيم العشوائي الذي يقوم به بعض أركان العهد على المجتمع الدولي والدول المانحة سينعكس سلباً على برنامج سيدر من جهة، وقد يؤدي من جهة أخرى إلى بقاء النازحين إلى أجل غير مسمى.

وأني كلام حمادة بعدما كان وزير الخارجية جبران باسيل قد شنّ هجوماً على مؤتمرات النازحين، معتبراً أنها تمول بقاء اللاجئين في مكانهم، ومنتقداً رافضين التطبيع مع النظام السوري لهذه الغاية.

وتوجه حمادة بالبيان الختامي الصادر عن المجتمع الدولي «الذي أكد على العودة الآمنة والطوعية للنازحين السوريين، وذكر بوضوح الأسباب المانعة راهناً لهذا العودة بفعل إصرار النظام السوري على تدابير القمع لجهة الملاحقات والتجنيد

صلاحياتها رقابية ولا تملك الصفة القضائية للملاحقة
لبنان يسرّع خطوات إنشاء «الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد»

بيروت، يوسف دياب

تسلك «الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد» في لبنان طريقها نحو المجلس النيابي الذي يعزّم إقرارها بسرعة بموجب قانون، تصوّت عليه أغلبية النواب، بعد أن أقرته لجنة الإدارة والعدل والمال والموازنة، وسط توافق نيابي واسع، وأعلن رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان، أن الهيئة «سيكون لها دور مفصلي في الحصر على الفساد»، ويزّمان تسريع خطوات إنشاء هذه الهيئة، مع الإجراءات القضائية التي بدأت قبل شهر ضمن حملة واسعة لمكافحة الفساد، وأدت إلى توقيف عشرات الأشخاص في الوزارات والإدارات الرسمية، بينهم مديرين عامين ومساعدين قضائيين وأطباء وضباط ورتباً في عدد من الأجهزة الأمنية، ممن ثبت تورطهم في عمليات تزوير شهادات جامعية ومستندات رسمية، والتلاعب بملفات قضائية، ومساعدة

مطلوبين للعدالة على الإفلات من مذكرات التوقيف الصادرة بحقهم. وتعمل الكتل النيابية التي عملت على صياغة مشروع قانون هذه الهيئة، على دورها في ضبط إيقاع العمل في مؤسسات الدولة، ورأي عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب جورج عقيص في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذه الهيئة تشكل مرجعية وطنية لتلقي التصاريح التي يقدمها المسؤولون عن أموالهم، ولا تخضع لوصاية الحكومة أو مجلس النواب، وستصبح مرجعية للنظر بكل قضايا الفساد، وإصدار التقارير ومساعدة السلطة القضائية في عملها».

وتختلف النظرة إلى دور هذه الهيئة، حتى لدى رجال القانون؛ حيث لفت وزير العدل السابق شكيب قرطباوي إلى أن الهيئة «لا تملك الصفة القضائية للملاحقة، لكنها قد تكون ذات صلاحية رقابية تساعد على إحالة الملفات على النيابة العامة، وتشكل حلقة

وصل بين المواطن والقضاء» وأوضح قرطباوي لـ«الشرق الأوسط»، أن هكذا هيئة «تقع بين حدين متناقضين، الأول سلبى يتعلق بزيادة البيروقراطية في المؤسسات العامة وتأخير الإجراءات القضائية بحق المرتكبين، والثاني إيجابي، مرتبط بزيادة هيئات الرقابة والملاحقة، في بلد بات الفساد فيه نمط عيش، ويعتبره المواطنون ظاهرة عادية في حياتهم اليومية».

وشكّل التوافق النيابي على إقرار قانون هيئة مكافحة الفساد حالة فريدة، بخلاف مشاريع القوانين الأخرى التي تخلفت القوى السياسية حول مقاربتها، وكل فريق يحاول إدخال تعديلات تتلاءم مع وضعه داخل السلطة، ولتفكك الجيش فرضت حراسة على رئيس جامعة AUL الدكتور عدنان حمزة في المستشفى الذي نقل إليه بعد إصابته بعارض صحي، تمهيداً لاستجوابه من قبل النيابة العامة بعد تحسن وضعه الصحي. وقالت المصادر إنه في التحقيقات التي أجريت مع الموقوفين على ذمة قضية تزوير الشهادات الجامعية أفاد بعضهم بوجود علاقة حمزة بالعملية، فأصدرت النيابة العامة مذكرة توقيف بحقه لتجناب الحقيقة. وكان حمزة تحدث منذ أيام

توقيف رئيس جامعة بتهمة تزوير شهادات ومرافق النائب العام التمييزي لـ«تقاضيه رشاًوى»

في الأساس. وفي ملف آخر متصل بالجرائم نفسها، تسلّم القاضي فادي صوان عشرة أشخاص جدد؛ حيث استجوب تسعة وأصدر مذكرات توقيف وجهية بحقهم، في انتظار استجواب العاشر الموجود في المستشفى.

إلى ذلك تستمر إجراءات الملاحقة التي تطال أشخاصاً متورطين بملفات الفساد، وجديدها تمثل بتوقيف أحد عناصر حماية النائب العام التمييزي القاضي سمير حمور، وهو عنصر في جهاز أمن الدولة، رعى توفّر شهادات عن تقاضيه رشاً مالية، لقاء خدمات يقدمها لبعض الأشخاص.

وكشف مصدر قضائي أن شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي أبلغت القاضي حمور بالمعطيات التي توفرت لديها عن مرافقه، فأعطاها الإذن للتحقيق معه، وبعد الانتهاء من استجوابه أوعز حمود إلى المحققين في شعبة المعلومات بمخابرة النيابة العامة العسكرية التي أعطت الإشارات بتوقيفه.



مبنى الجامعة الخاصة التي أوقف رئيسها بتهمة التزوير (الشرق الأوسط)

لحطة تلفزيونية لبنانية قائلاً إنه «منذ أكثر من عشر سنوات ونحن نراسل وزارة التربية بجرم دفع وقبض رشى مالية ومخالفة التعليمات العسكرية، وأحال الملف على النيابة العامة العسكرية لإسداء المطالعة

محنة تلفزيونية لبنانية قائلاً إنه «منذ أكثر من عشر سنوات ونحن نراسل وزارة التربية بجرم دفع وقبض رشى مالية ومخالفة التعليمات العسكرية، وأحال الملف على النيابة العامة العسكرية لإسداء المطالعة

جبران باسيل قال إن المساعدات الدولية هي لإبقائهم في لبنان

الحريري التزم في بروكسل موقف الحكومة من عودة النازحين

مبقدر ما أنه - بحسب مصدر وزاري لـ«الشرق الأوسط» - يصنّ على إصدار أحكامه على النيات لتفادي إحراج الرئيس بشار الأسد.

تليل إيجاري

بيروت، محمد شقير

مع أن رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أدرج في كلمته أمام مؤتمر بروكسل 3 لتوفير الدعم المالي للدول المضيفة للنازحين السوريين حربية ما ورد في البيان الوزاري حكومته حول ضرورة عودتهم الآمنة إلى سوريا في وقت، وحث المجتمع الدولي للضغط على النظام السوري لإعادتهم، مريحاً بما يسهل عليه من هذا المجال وتحديد المبادرة الروسية، وداعياً الدول المانحة إلى زيادة مساهمتها المالية للتخفيف من الأعباء المالية التي يتحملها لبنان والتي تفوق قدرته في ظل ظروفه الاقتصادية الصعبة، فإن وزيراً يتخوف من أن يكون «في الحكومة» وفي خارجها من يسعد منذ الآن لنصب الأفخاخ له». ويأتي قول

رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسيل في أول تعليق له على ما حققه المؤتمر بشأن أموال بروكسل هي إبقاء أن الاشتباك السياسي سيقدم مجلس الوزراء. واستباقاً للسخونة السياسية التي تنتظر جلسة الحكومة فإن من يسير في الاتجاه المعاكس لما حققه مؤتمر بروكسل لا يتطلع إلى نتائجه



عدد من أصحاب المحلات في بعلبك اعترضوا وقطعوا الطريق مطالبين بإقفال محلات النازحين السوريين التي قالوا إنها تنافسهم على لقمة عيشهم والحد من العمالة السورية التي تضعف فرص العمل على اللبنانيين (الوكالة الوطنية للإعلام)

لحقت بها من جراء الحرب... أيضاً تأهيل البنى التحتية في حدودها الدنيا بما يسمح بخفض عدد النازحين تدريجياً وتحديداً في لبنان. وفي هذا السياق، قال مصدر أوروبي في بيروت بأن إصرار الأسد على ربط عودة النازحين السوريين الذين يستضيفهم لبنان بمبادرة الأخرى إلى تطبيع علاقته بالنظام السوري ليس واقعياً، طالما أن البلدين يقيمان علاقات دبلوماسية ويستمران في التنسيق الأمني من خلال المديرية العامة للأمن العام والاستخبارات السورية، وأن عودتهم تنتظر من دمشق أن تعطي الضوء الأخضر للفهم على الية تؤمن انتقالهم إلى بلداتهم وقراهم في داخل سوريا.

وقال المصدر الأوروبي لـ«الشرق الأوسط» إنه لا يجد تفسيراً لإحياء المجلس الأعلى اللبناني - السوري المنبثق عن المعاهدة بين البلدين، خصوصاً أنه لم يكن له دور في الحقبة الذهبية التي كان يتصرف خلالها هذا النظام بأنه الأمر الناهي في لبنان قبل أن يضطر إلى سحب جيشه بعد اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري.

نظرة أن ربط عودتهم بالحل السياسي لا تعفيه من تقديم المساعدات للذين ينوون العودة لتوفير كل ما هو مطلوب لتأمين اندماجهم في بلداتهم، إذ لا شيء يمنع من تقديم مساعدات للذين يعودون طوعاً خلال المرحلة الانتقالية، تمتدّهم من إعادة ترميم منازلهم من الأضرار التي

مع ملف النازحين، ويقول بأنه من غير الجائز أن يوضع لبنان على لائحة الانتظار، وبالتالي يمكن أن يؤخر عودتهم إلى حين بلورة الحل السياسي في سوريا الذي يبدو أنه ليس في المدى المنظور. ويضيف أن دعوة الحريري المجتمع الدولي للتعاطي بواقعية ترميم منازلهم من الأضرار التي

الأسد لتأمين عودتهم الآمنة. وفي حثه المجتمع الدولي لزيادة المساعدات، وهذا ما حصل، لأنه كان يتخوف من أن هناك وهنا وضعفاً في الإرادة الدولية من أجل تأمين كلفة استضافتهم. ويؤكد المصدر الوزاري أن الحريري دعا المجتمع الدولي لأن يكون أكثر براغماتية في تعاطيه

الالتفاف على مؤتمر بروكسل يعنى الرئيس الأسد من مسؤوليته في إعادة مواطنيه إلى بلداتهم التي نزحوا منها تحت وطأة الحرب، بدلاً من تحضير الاتهامات «السياسية» للرئيس الحريري. ويقول بأن الهم المزيج للحريري الذي حملته معه إلى بروكسل يمكن في الضغط على

النزاع السوري يطوي عامه الثامن... أضخم مأساة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية

العفو الدولية في 2017 النظام السوري بإعدام نحو 13 ألف شخص بين 2011 و2015 في سجن صيدنايا قرب دمشق، منددة ما سمته «سياسة إبادة».

وقالت إن تلك الإعدامات تضاف إلى 17700 قتيل في السجون سابق للمنظمة أن أحصتهم. وقاتل «الاف» الأشخاص في سجون تنظيمات معارضة ومتشدة، بحسب «المركز».

كما وُلد نحو خمسة ملايين

مليون منهم مسجلون لدى مفوضية اللاجئين. ويعيش معظم اللاجئين في ظروف الفقر ويعولون على المساعدات الدولية. ويقيم في الأردن، بحسب السلطات، 1,3 مليون سوري، في حين تقول مفوضية اللاجئين إن عدد المسجلين لديها منهم 657 ألفاً. ويقيم في العراق أكثر من 246 ألف لاجئ سوري، وفي مصر أكثر من 130 ألف سوري.

وتدقق مئات آلاف السوريين على أوروبا، خصوصاً ألمانيا، حيث يوجد العدد الأكبر بين طالبي اللجوء.

ومنذ بداية النزاع، اتهمت السلطات السورية بانتهاكات لحقوق الإنسان، وفي حالات كثيرة، بالتعذيب والإعتصاب والإعدامات الجماعية. وبحسب «المركز السوري»، قضى نحو 60 ألف شخص تحت التعذيب أو بسبب ظروف الاعتقال بالغة السوء في السجون السورية. ووفق المصدر ذاته، مّر نصف مليون شخص بالسجن منذ بداية الحرب. واتهمت منظمة

تدقيق مئات آلاف السوريين على أوروبا، خصوصاً ألمانيا، حيث يوجد العدد الأكبر بين طالبي اللجوء.

ومنذ بداية النزاع، اتهمت السلطات السورية بانتهاكات لحقوق الإنسان، وفي حالات كثيرة، بالتعذيب والإعتصاب والإعدامات الجماعية. وبحسب «المركز السوري»، قضى نحو 60 ألف شخص تحت التعذيب أو بسبب ظروف الاعتقال بالغة السوء في السجون السورية. ووفق المصدر ذاته، مّر نصف مليون شخص بالسجن منذ بداية الحرب. واتهمت منظمة



مظاهرة في ذكرى الثورة السورية بمدينة معرة النعمان في محافظة إدلب أمس (أ.ب)

سلطات لبنان تقدر عدد السوريين على أراضيها بـ1,5 مليون شخص، أقل من

المفوضية العليا للاجئين. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في تقريرها، أن

ملايين سوري داخل بلادهم. ولجا نحو 5,6 ملايين سوري إلى دول مجاورة، بحسب

بلدان أخرى، علماً أن تعداد الشعب السوري قبل 2011 كان 23 مليون نسمة. ونزح نحو 6,2

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

خرج مئات السوريين أمس الجمعة إلى الشوارع في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في الذكرى الثامنة لاندلاع الثورة ضد نظام الرئيس بشار الأسد، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

ونقلت الوكالة عن نشطاء أن المحتجين، وبينهم أطفال ونساء، شاركوا في مسيرات بمحافظة ادلب، شمال غربي سوريا، وبريف حلب الشمالي، طالبوا بتنحي الأسد. وحمل متظاهرون في مدينة حارم بمحافظة ادلب لافتة كتب عليها: «ما زلنا نريد الحرية».

إرحلها بشار».

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، إلى مقتل أكثر من 370 ألف شخص وهجرة أكثر من نصف الشعب وتعرض مناطق كاملة للدمار، في أضخم مأساة إنسانية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، بحسب الأمم المتحدة، بسبب النزاع والحرب المستمرة في سوريا منذ مارس 2011.

روسيا وإيران، لن يحقق السلام، السبيل الوحيد لإنهاء العنف والصعوبات الاقتصادية وكذلك لضمان تسوية دائمة للنزاع هو الحل السياسي المتفاوض عليه. والحل السياسي وحده هو الذي يمكن أن يوفر الضمانات الضرورية لجميع مكونات المجتمع السوري وكذلك لجيران سوريا».

وأضاف البيان الذي صدر بمناسبة مرور ثمانية أعوام على الصراع السوري، تعهدت الجهات الدولية المانحة خلال مؤتمر عُقد الخميس في بروكسل برئاسة الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بتقديم سبعة مليارات دولار لمساعدة ملايين اللاجئين والنازحين السوريين. لكن مصدراً رسمياً في وزارة الخارجية السورية انتقد الجمعة ما وصفه بـ«تباكي» و«فاق» بعض الدول المشاركة في مؤتمر بروكسل، معتبراً أن «العقوبات الأحادية الجانب الماشروعة» المفروضة على بلاده تُفقد «الاتحاد الأوروبي أي صدقية عند الحديث عن مساعدة السوريين والتخفيف

واشنطن لا تلتزم بإطار زمني للانسحاب... ورفض غربي لـ«الرجل العسكري المدعوم من روسيا وإيران»

تشديد الخناق على «جيب داعش» الأخير... وأميركا تتوقع «نهاية وشيكة» للمعركة

«قوات سوريا الديمقراطية» إنها تمكنت من صدها. وعلى تخوم الباغوز، شاهد صحافي في وكالة الصحافة الفرنسية بعد ظهر الخميس، مئات من الرجال، بعضهم على عكازات وأخرون مضمود الأطراف، برفقة نساء منتقيات وأطفال مذعورين وهم يشقون طريقهم صعوداً في مسارات وعرة وضيقة قادتهم من جيب التنظيم في الباغوز إلى قمة جرف صخري تتمرکز عليها «قوات سوريا الديمقراطية».

وكانت هذا القوات أعلنت في وقت سابق أن «ثلاثة آلاف الإرهابي.. استسلموا» يومي الاثنين والثلاثاء.

وفي باريس، أوردت وكالة «رويترز» أن وزارة الخارجية الفرنسية أعلنت أنها أعادت خمسة أطفال، إما انتابم أو تم صلهم عن آبائهم في مخيمات بشمال سوريا، لكنها كررت موقفها بأن المواطنين الباغوزيين الذين انضموا لـ«داعش» في الخارج ينبغي أن يدخلوا حيث هم لحماقتهم هناك.

مواقعها حول الجيب المحاصر، وهو عبارة عن مخيم عشوائي محاط بأراض زراعية تمتد حتى الحدود العراقية على الشفاف الشرقية لنهر الفرات، في انتظار خروج المزيد من المحاصرين. وأفاد جياكر أمد، متحدث في الوحدات الكردية التي تشكل المكون الرئيسي في «قوات سوريا الديمقراطية»، الوكالة الفرنسية بـ«احتمال أن تكون العمليات بطيئة الجمعة إفساحاً في المجال أمام خروج المزيد من المحاصرين». وأضاف: «لا نعرف أعداد المتبقين ولا نستطيع أن نقول المئات أو الآلاف، موضحاً أن «من بقوا في الداخل لديهم عقيدة قوية، فداعش ليس منظمة عادية ويضم انتحاريين كثر سيقاومون حتى النهاية».

وتراجعت ونجدة القتال الخميس بعد ليلة قصف كثيف واشتباكات بدأت الأربعاء إثر شنّ مقاتلي التنظيم الرافضين للاستسلام هجومين معاكسين على مواقع «قسوات سوريا الديمقراطية»، مستفيدين من عاصفة رملية تضرب المنطقة ذات الطبيعة الصحراوية. وقالت

الأميركية ستكون أقل كثيراً. وفي العام الماضي، تكلفت العمليات العسكرية الأميركية في سوريا نحو مليار دولار من إجمالي الميزانية الدفاعية البالغة قيمتها 700 مليار دولار، وذلك للإنتاج بشكل أساسي على ذخائر دقيقة التوجيه.

ميدانياً، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن «قوات سوريا الديمقراطية» عملت أمس الجمعة على تعزيز مواقعها حول الجيب الأخير لـ«داعش» في الباغوز، شرق سوريا. وأفاد صحافي في الوكالة بأن خطوط الجبهة في الباغوز شهدت هدوءاً، بينما حُلقت طائرات التحالف الدولي بقيادة أميركية في الأجواء. وأشارت الوكالة إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» أبطلت وتيرة عملياتها منذ ظهر الخميس، ما اتاح خروج نحو 1300 من مقاتلي التنظيم وأفراد عائلاتهم.

قاتلوا مع «داعش» وعائلاتهم لمقاومتهم أو إعادة تاهيلهم. وقال جيفري: «نعتقد أنه يوجد ما بين 15 و20 ألف مناصر مسلح لداعش لكن معظمهم ضمن خلايا نانضة على سوريا والعراق». وفي تصريحات عبر دائرة تلفزيونية بعد حضور مؤتمر في جنيف بشأن الجهود الإنسانية في سوريا، قال جيفري إن المعركة ستستمر للقضاء على فكر «داعش» ولا يوجد إطار زمني لانسحاب الولايات المتحدة. وستسحب الولايات المتحدة بعض قواتها من سوريا لكنها ستبقى على فرقة في شمال شرقي البلاد وذلك بهدف مواصلة القتال والحيلولة دون حدوث أي فراغ يزعم الاستقرار. وستبقى الولايات المتحدة أيضاً على قوة في العنف القريبة من الحدود العراقية والأردنية لتعزيز القوات المحلية في مواجهة «داعش». وقال جيفري، بحسب ما أوردت «رويترز»، أنه في ظل تقليص العدد وتراجع الأعمال القتالية بعد خسارة «داعش» أراضيها في سوريا، فإن النفقات

موتوقة وحقيقية بشكل لا رجعة فيه. يجب على روسيا وسوريا احترام حق اللاجئين السوريين في العودة إلى ديارهم طواعية وأمان، ووضع حد للادعاءات بأن الظروف مناسبة لإعادة الإعمار والتطبيع، وتدعوهم إلى المشاركة بجدية في المفاوضات التي وحدها يمكن أن تجلب السلام لسوريا».

وفي إطار الجهود الدولية لدعم اللاجئين والنازحين السوريين، تعهدت الجهات الدولية المانحة خلال مؤتمر عُقد الخميس في بروكسل برئاسة الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بتقديم سبعة مليارات دولار لمساعدة ملايين اللاجئين والنازحين السوريين. لكن مصدراً رسمياً في وزارة الخارجية السورية انتقد الجمعة ما وصفه بـ«تباكي» و«فاق» بعض الدول المشاركة في مؤتمر بروكسل، معتبراً أن «العقوبات الأحادية الجانب الماشروعة» المفروضة على بلاده تُفقد «الاتحاد الأوروبي أي صدقية عند الحديث عن مساعدة السوريين والتخفيف

روسيا وإيران، لن يحقق السلام، السبيل الوحيد لإنهاء العنف والصعوبات الاقتصادية وكذلك لضمان تسوية دائمة للنزاع هو الحل السياسي المتفاوض عليه. والحل السياسي وحده هو الذي يمكن أن يوفر الضمانات الضرورية لجميع مكونات المجتمع السوري وكذلك لجيران سوريا».

وأضاف البيان الذي صدر بمناسبة مرور ثمانية أعوام على الصراع السوري، تعهدت الجهات الدولية المانحة خلال مؤتمر عُقد الخميس في بروكسل برئاسة الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بتقديم سبعة مليارات دولار لمساعدة ملايين اللاجئين والنازحين السوريين. لكن مصدراً رسمياً في وزارة الخارجية السورية انتقد الجمعة ما وصفه بـ«تباكي» و«فاق» بعض الدول المشاركة في مؤتمر بروكسل، معتبراً أن «العقوبات الأحادية الجانب الماشروعة» المفروضة على بلاده تُفقد «الاتحاد الأوروبي أي صدقية عند الحديث عن مساعدة السوريين والتخفيف

روسيا وإيران، لن يحقق السلام، السبيل الوحيد لإنهاء العنف والصعوبات الاقتصادية وكذلك لضمان تسوية دائمة للنزاع هو الحل السياسي المتفاوض عليه. والحل السياسي وحده هو الذي يمكن أن يوفر الضمانات الضرورية لجميع مكونات المجتمع السوري وكذلك لجيران سوريا».

عززت «قسوات سوريا الديمقراطية»، العربية - الكردية، مواقعها حول الجيب الأخير لتنظيم «داعش» في شرق سوريا، بانتظار خروج مزيد من المحاصرين داخله، فيما قال المبعوث الأميركي جيمس جيفري إنه لم يبق لـ«داعش» سوى بضع مئات من المقاتلين وأقل من كيلومتر مربع من الأراضي تحت سيطرته في آخر معقل له في سوريا، رغم أنه ربما له ما بين 15 و20 ألفاً من الأنصار المسلحين في سوريا والعراق.

وجاء تشديد الخناق على المقاتلين الأخيرين لـ«داعش» في الباغوز في وقت جددت الولايات المتحدة رفضها لما سمته «الحل العسكري» الذي تدعاه روسيا وإيران في سوريا، بحسب ما جاء في بيان مشترك صدر أمس مع كل من ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة، وجاء في البيان: «الحل العسكري الذي يأمل النظام السوري في تحقيقه، بدعم من

القيادية ليلوى العبد الله؛ مقتنعون أننا نحارب من أجل الحرية

مشاركة حاسمة للمقاتلات العربيات والكرديات في معركة الباغوز

والكرديات، متطوعات لا يتقاضين رواتب، كما لا يوجد قانون أو تشريع في سوريا أو لدى الإدارة الذاتية التي تدير مناطق شرق الفرات يجيز إجبار النساء على الالتحاق بالخدمة العسكرية، إلا أنهن قررن القتال بدافع حماية مناطقهن.

كانت كليستان، الفخاة ذات العشرين ربيعاً والقادمة من مدينة القامشلي الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، ترتدي بدلة عسكرية وعلى كتفها شال زيتي اللون، لم تضع على وجهها أياً من أنواع مستحضرات التجميل، بينما كان شعرها منسقاً بعناية حيث لفته على شكل ضفيرة وشدت نهايتها بربطة زهرية اللون. تحدثت وهي تحمل بندقيتها التي ثبتت فوهتها في ثقب حفرة بجدار موجه لمناطق التنظيم، تقول: «سقط الكثير من الضحايا على أيدي هذا التنظيم الإرهابي، نساء وفتيات حرمن من أبسط حقوقهن، أنا هنا لرفع الظلم وللمساواة بين الرجل والمرأة». وتوجد في كل مدينة وبلدة ومناطق شرق الفرات مركز تدريبي خاص بالمقاتلات، يوفر دورات ودروساً في استعمال مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة، وإعدادهن بدنياً ونفسياً للتعامل مع مختلف الظروف والأوضاع في جبهات القتال الساخنة.

تدعى سورخين وهو اسم حركي بعد رفضها كشف اسمها الصريح (ترفض معظم المقاتلات الكشف عن اسمائهن الحقيقية لأسباب أمنية) كيف انتسبت لـ«وحدات المرأة»، وتتجنّب من والدها القيادي في حزب كردي معارض، حيث أبقت أن هذا التنظيم العسكري سيضمن حقوق المرأة بشكل متساو مع الرجل، كما قالت.

وعند حديثها، ارتسمت علامات الحماسة على وجهها، وقالت: «قررت الانضمام بعدما التحقت العشرات من رفقاتي وتطوعن من أجل الدفاع عن أرضنا وشعبنا. هذه المعركة رفعت معنوياتي كثيراً لأننا على وشك القضاء على تنظيم داعش المنظر بشكل نهائي».

وتضم «وحدات حماية المرأة» الآلاف من المقاتلات العربيات

سوريا الديمقراطية» نحو 30 في المائة، أي ثلث مجموع القوات المقاتلة، وتتراوح أعمارهن بين 18 و40 عاماً، وقد أظهرن بسالة لا تقل شأنًا بالمقارنة مع الرجال في مواجهة «داعش».

وأوضحت القيادية العسكرية ليلوى العبد الله، المتحدثة الرسمية باسم حملة «عاصفة الجزيرة» للقضاء على «داعش» شرق نهر الفرات، أن جميع المقاتلات خضعن للتدريبات العسكرية الخاصة بالجيش النظامية. وقالت: «تعلمن حمل السلاح وكيفية استخدامه، إلى جانب محاضرات سياسية وتوعوية لرفع المعنويات».

وقبل الالتحاق بالجبهة، تتلقى الفتيات الجددات تدريباً عسكرياً لمدة ثلاثة أشهر، يتعلمن فنون الحرب وكيفية استخدام الأسلحة والقذائف

قوة نسائية أطلق عليها اسم «وحدات حماية المرأة»، ويرمز لها بـ(YPI). ووقفت المقاتلة جيندار (24 سنة) بجانب الأخوات الثلاث بشاركن جميعاً في الجبهة الشرقية بمعركة الباغوز. أكثر الجبهات سخونة، ومقاتل جنباً إلى جنب مع رفقيات أخريات في الصفوف الأمامية. تحدر جيندار من بلدة تل تمر، ومنذ عامين وهي مقاتلة عسكرية شاركت في معارك الرقة وريف دير الزور الشمالي، أما اليوم فهي تنتظر بفاغ الصبر حسم المعركة والقضاء جغرافياً على تنظيم داعش شرقي الفرات. قالت: «هاجم التنظيم بلدنا بداية 2015، فهرب معظم سكانها. آنذاك أدركت أن هذا التنظيم يجب أن تكون هناك قوة عسكرية كبيرة لمواجهة».

وتشكل نسبة النساء في «قوات

الباغوز (دير الزور - شرق سوريا)، كمال شيخو

في الخطوط الأمامية من جبهة الباغوز، شرق سوريا، تشارك ثلاث شقيقات في المعركة الحاسمة للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي. ميساء وهيفاء وصفاء، المتحدرت من مدينة دير الزور، قررن القتال جنباً إلى جنب، محتتمعات في موقع عسكري متقدم يرصدن منه نيران المعارك والسنة الدخان، فوق آخر جيب يسيطر عليه عناصر التنظيم بالجبهة الشرقية من بلدة الباغوز.

تروي ميساء (25 سنة) وهي أكبر أخواتها كيف أن مقاتلي «داعش» وبعد سيطرتهم على مسقط رأسها نهاية 2014، أجبروا النساء والفتيات على ارتداء النقاب والبرقع ورفضوا قوانين متشددة، الأمر الذي دفع أسرتهن إلى الفرار والنزوح إلى مدينة الحسكة المجاورة.

تعرب عن حزنها العميق عندما تشاهد صوراً ومقاطع فيديو تظهر كيف كان مقاتلو التنظيم المنظر يقطعون الرؤوس ويعلقونها أو يصلونها في الشوارع العامة وأمام المنازل. لتقول: «عندما قررت القتال كان بدافع القضاء على هذا التنظيم. أشعر بالإهانة عندما أشاهد تلك الصور المثقلة والمقاطع التي تركزت ذكريات حزينة لديهم».

أما هيفاء، البالغة من العمر 22 سنة، فكانت تشير إلى المخيم العشوائي على الأرض الزراعية التي لا تزال يتحصن بها آخر مسلحي التنظيم في الباغوز، وهي اليوم قناصة محترفة كانت تحمل سلاحاً ثقيلًا. قالت: «هذه البقعة التي لا تتعدى الأمتار بقيت فقط تحت سيطرة الدواعش، سنقتضي عليهم خلال ساعات».

الأخت الصغرى صفاء، ذات الـ20 ربيعاً، أخذت موقع الراصد، وجبر



مقاتلات على الجبهة ضد «داعش» في بلدة الباغوز (الشرق الأوسط)



ليلوى العبد الله (يمين) المتحدثة باسم «عاصفة الجزيرة» والمقاتلة ميساء (الشرق الأوسط)

مقاتلات على الجبهة ضد «داعش» في بلدة الباغوز (الشرق الأوسط)

مقاتلات على الجبهة ضد «داعش» في بلدة الباغوز (الشرق الأوسط)

مقاتلات على الجبهة ضد «داعش» في بلدة الباغوز (الشرق الأوسط)

مقاتلات على الجبهة ضد «داعش» في بلدة الباغوز (الشرق الأوسط)

مقاتلات على الجبهة ضد «داعش» في بلدة الباغوز (الشرق الأوسط)

مقاتلات على الجبهة ضد «داعش» في بلدة الباغوز (الشرق الأوسط)

مقاتلات على الجبهة ضد «داعش» في بلدة الباغوز (الشرق الأوسط)

مقاتلات على الجبهة ضد «داعش» في بلدة الباغوز (الشرق الأوسط)

مناوي دعا في حوار مع التنترف الأوسط الأحزاب لتحمل مسؤولياتها بقيادة حراك الشارع وتكوين حكومة انتقالية

مساعد سابق للرئيس السوداني: البشير وراء كل هذا الانهيار المدوي

الأدنى، وتابع: «الحراك في الشارع السوداني، من دون سياسي، سيكون عرضة لإحباط السودانين»، وأضاف: «هذه البلبلة والجعجة الإسفيرية دون اتخاذ خطوات عملية في تحمل المسؤولية بشكل واضح، تحفز النظام على اتخاذ خطوات أخرى لإنهاء الحراك».

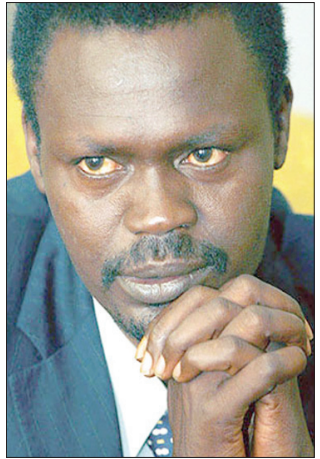
وبشأن الحديث عن حكومة انتقالية تعقب نظام البشير، قال مناوي: إن أغلب القوى السياسية، تبنت ذلك بما فيها تحالف «قوى الإجماع الوطني»، واتفقوا على فترة انتقالية مدتها «أربع سنوات»، لكنه سيظل شعاراً ما لم تجلس القوى السياسية كافة من أجله، والافتقار على البديل، وكيفية الوصول إليه. وحول ترشحه للانتخابات، قطع مناوي برهذه في الأمر، بقوله: «إنه أمر سابق لأوانه»، وتابع: «إنني لا أربح في الاستمرار في الحياة السياسية، بنهاية هذه الفترة».

سودانيتهم، فإنهم حكموا السودان بما خلفه الاستعمار من أحكام ونظم»، وتابع: «تقول السودان كله في حاجة إلى ممارسة حق تقرير المصير، ليضع دستورهم الدائم، وينهي الديكتاتور الانتقالية التي ظلت تحكم البلاد منذ الاستقلال»، وأضاف: «نحن في حاجة إلى دستور تكون فيه المواطنة أساساً للحقوق، ينزع الأجهزة الأمنية من سيطرة الأفراد، ويعيد الدولة لتوظيف الكفاءات، بدلاً عن المحسوبية والموالين للسلطة. وقطع مناوي بأن مطلوبات السودان، لا يمكن أن تتحقق إلا عن طريق ممارسة «حق تقرير المصير» في كل السودان، لطرد الأنظمة التي أرهقت البلاد، وتابع: «أعني التي الشعب السوداني حقه المدني كاملاً، في إطار وحدة التراب».

وتوقع مناوي أن تتخذ المعارضة خطوة شجاعة، بالجلوس مع بعضها، لتشكيل حكومة بديلة، نزيل الخلافات وتتوصل إلى اتفاق على برنامج الحد

أسمع بشيء من هذا القبيل»، وتابع: «ظلمنا نسمع بكلمة الهبوط الناعم، منذ أكثر من أربع سنوات، لكن ما حدث هو العكس تماماً». بيد أن مناوي عاد ليقول: «إذا كان المقصود بالهبوط الناعم، هو الوصول للسلطة من دون حرب، فهذا يجد من الريح، إذا كان ممكناً»، والوسائل السلمية التي تعمل الآن لإنهاء وجود هذا النظام، «هي أنعم وأسلم طريقة للوصول للسلطة، ولا نعمة أكثر من ذلك».

وأشار مناوي الذي تقابل قواته في ربوع دارفور، إلى أن «طلب حق تقرير المصير» حق شرعي لكل شعوب الدنيا، ولا ينحصر في حدود انفصال على الرغم من أنه أحد الخيارات، وقال: «حق تقرير المصير، يتعلق بانعتاق الناس من التسلط، والبحث عن الحرية الكاملة». بيد أنه عاد ليقول: «نحن في الحركة، نعتقد أن السودان نفسه لم يأخذ حقه الكامل منذ الاستقلال؛ لأن الذين حكموا البلاد على الرغم من



مَتَّى أَرْكَو مناوي

ونفى مناوي بشدة تسريبات تقول إن هناك توجهها للحوار بين المعارضة والنظام، وقال: «حتى اللحظة، لم أسمع بوجود أي اتجاه للحوار مع النظام، وأنا شخصياً، لم

«إذا افترضنا أن تراجعاً قد حدث اليوم؛ فهو لا يعني أن الشعب استسلم للنظام»، وأضاف: «يمكن أن تكون استراحة وإعادة تنظيم». وعزم مناوي قوى المعارضة بقوله: «الأمر يتوقف على التصاق القوى السياسية مع الشارع والحراك»، وأضاف: «لا يمكن أن تختبئ القوى السياسية وراء الخلافات الصغيرة، والحراك مستمر دون قيادة سياسية حقيقية».

ودعا مناوي لخلق ما أسماه «بصورة ومركز للمعارضة» بهدف إقناع الحراك والشعب السوداني بأن المعارضة يمكن أن تتحمل المسؤولية، وأنها قادرة على أن تتجاوز خلافاتها، وعلى توفير قيادات بديلة، وتابع: «من دون هذا سيرهق النظام الذي يتخذن بامكانات الوطن كله»، وأضاف: «إذا تجردنا من العاطفة، نقول بوضوح لا يمكن أن يستمر هذا الحراك، إلا في وجود قيادة سياسية من الأحزاب تتحمل المسؤولية القيادية»، وقال:

المواطنة في «مناطق الهامش»، وتابع: «النظام استهلك موارد البلاد المالية، للدفاع عن نفسه، بمواجهة الحركات المسلحة... هذه الموارد والاحتياطي المالي نفذ الآن، وكان نفاذها سبباً في إيقاظ بقية الشعب، فقام بهذه الثورة في المدن والشوارع».

وقال مناوي، الذي شغل في وقت سابق منصب مساعد للرئيس، بعد اتفاق أبوجا للسلاط عام 2006، قبل أن يترك موقعه ليخوض حرباً مجدداً ضد النظام: إن «البشير هو وراء كل هذا الانهيار المدوي». وانتقد مناوي حديث الرئيس البشير في فبراير (شباط) الماضي، وقوله: «إنه سيقف على مسافة واحدة من الجميع»، وقال: «هذا حديث بلا معنى»، وأضاف: «إذا وقف البشير على مسافة واحدة مع الأحياء، فإن مسافة مناوي في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أن الأوضاع في البلاد نتجت بسبب خوض النظام حرباً مع الحركات المسلحة التي تطالب بحقوق

لندن، مصطفى سري

قال الأمين العام لتحالف «نداء السودان» رئيس حركة تحرير السودان، مَنَّى أَرْكَو مناوي، إن حل الأزمة في بلاده يكمن في تطبيق وثيقة إعادة هيكلة الدولة التي قدمتها الجبهة الثورية من قبل، ودعا الأحزاب إلى ترك خلافاتها، وتشكيل خلية لقيادة الحراك في الشارع، وتكوين حكومة انتقالية.

وطالب مناوي القوى السياسية والمدنية بالاتفاق على برنامج الحد الأدنى بسرعة، وتابع: «أسباب الأزمة في السودان سياسية بحتة، ويجب أن تتحمل القوى السياسية مسؤولية قيادة الحراك، فاطعاً بعدم وجود أي نية لديه للحوار مع نظام الحكم. وأوضح مناوي في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أن الأوضاع في البلاد نتجت بسبب خوض النظام حرباً مع الحركات المسلحة التي تطالب بحقوق

موريتانيا: إعفاء وزير ليتفرغ للترشح للرئاسة

العزیز، دعمه الصريح لولد الغزواني.

وقال الحزب إنه اتخذ قرار دعم ولد الغزواني «بعد الخطاب الافتتاحي الذي أعلن فيه المرشح عن معالم مشروعه الانتخابي، متضمناً الالتزام بالعمل الدؤوب من أجل صون الحوزة الترابية، وتعزيز مكاسب الديمقراطية»، ليكون «عادل» بذلك أول حزب معارض يلتحق بصوف أنصار ولد الغزواني.

وأعلنت الكثير من الشخصيات البارزة في المعارضة دعم ولد الغزواني، من ضمنهم شخصيات في التيار الإسلامي واليسار وبعض technocrats. لكن المرشح سيق أن أكد مقربين منه أنه يرحب بجميع الطيف السياسي، باستثناء حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل)، وهو الحزب الذي يمثل الجناح السياسي لجماعة «الإخوان المسلمون» في موريتانيا.

فشلت مساعي المعارضة الموريتانية نحو التوحد خلف مرشح واحد، وذلك بعد عدة أشهر من البحث والتشاور، وقررت هذه الأحزاب أن تدخل الانتخابات بعدة مرشحين لكنها ستلجأ إلى التنسيق فيما بينها في الشوط الأول والثاني.

وأعلن «الإسلاميون» وأحزاب مقربة منهم دعم ترشح الوزير الأول الأسبق سدي محمد ولد بكي، بينما تخطط أحزاب كتل القوى الديمقراطية واتحاد قوى التقدم وإيناد (أحزاب يسارية واشتراكية)، للتقدم بمرشح واحد، يرجح أنه سيكون رئيس حزب اتحاد قوى التقدم محمد ولد مولود.

وتحظى هذه الانتخابات بأهمية كبيرة، إذ تعد أول فرصة لتحقيق التناوب السلمي على السلطة في بلد اشتهر بالانقلابات العسكرية، التي تجري كلما دخلت البلاد في حالة انسداد سياسي. لكن الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز أكد احترامه للدستور، وعدم ترشحه لهذه الانتخابات، تاركاً الباب مفتوحاً لاختيار رئيس جديد للبلاد. لكن المعارضة تقدمت بشروط، قالت إن توفرها ضروري من أجل ضمان الحد الأدنى من الشفافية، يتصدرها حياد الدولة وحضور مراقبين دوليين، وإعادة هيكلة اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، وهي شروط قالت الحكومة إنها مستعدة للتفاوض حولها.

وتخشى المعارضة أن تكون الدولة بمختلف أجهزتها منحاثة للمرشح محمد ولد الغزواني، الذي يوصف بأنه مرشح السلطة، وهو الخارج من رحم المؤسسة العسكرية، والصادق الشخصي ورجل ثقة الرئيس ولد عبد العزيز، وقيل إنه مرشحه ووريث حكمه.

نواكشوط، الشيخ محمد

أجرى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، أمس، تعديلاً جزئياً على حكومة الوزير الأول محمد سالم ولد البشير، تم بموجبه إعفاء وزيرين من مهامهما، أبرزهما وزير الدفاع الوطني محمد ولد الغزواني، الذي أعلن قبل أسبوعين ترشحه للانتخابات الرئاسية التي ستعقد في غضون ثلاثة أشهر.

وجاء في مرسوم صادر عن رئاسة الجمهورية أنه تم تعيين يحيى ولد حدمين في منصب وزير الدفاع الوطني، خلفاً لولد الغزواني. علماً بأن ولد حدمين كان يشغل منصب وزير دولة مكلف بمهمة في رئاسة الجمهورية، وشغل قبل ذلك منصب الوزير الأول لأربع سنوات.

كما خرجت من الحكومة وزيرة الشياحة أصال بنت مولود، التي كانت تحمل حقيبة وزارة التجهيز والنقل، وهي الوزارة التي تولاها بموجب التعديل الحكومي إسمو ولد السيد المختار ولد لحبيب، القادم من وزارة المياه والصرف الصحي، التي تولتها الناهيا بنت مكناس، وزيرة التجهيز الوطني والتكوين سابقاً.

أما وزارة التهذيب الوطني والتكوين فقد تولتها مكيولة بنت لام ولد بريد، وهي مديرة سابقة لديوان الوزير الأول، وهو المنصب الذي شغلته خلال السنوات الأخيرة. وبموجب هذا التغيير تحافظ المرأة الموريتانية على عدد مقاعد الوزارة بعد خروج بنت مولود، أي 6 مقاعد من أصل 24 مقعداً وزارياً.

وإن كان هذا التعديل الجزئي في أغلبيه عبارة عن تبادل للحقائب الوزارية بين أعضاء سابقين في الحكومة. إلا أنه أخذ أهميته بسبب خروج الجنرال المتقاعد محمد ولد الغزواني من الحكومة، بعد أربعة أشهر فقط من دخوله، قادماً من قيادة أركان الجيوش، رغم أنه أعلن قبل أسبوعين فقط ترشحه للانتخابات المقبلة.

ومن المنتظر أن يتفرغ ولد الغزواني لحملة الانتخابات في ظرفية سياسية حساسة تمر بها موريتانيا، بدأت تتشكل فيها خريطة سياسية جديدة، بعد أن أعلنت جميع أحزاب الأغلبية الرئاسية في البلاد دعمها لولد الغزواني، الذي يحظى بدعم قوي من طرف الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز.

كما حظي ولد الغزواني بدعم من أطراف سياسية في المعارضة، وهو الذي أعلن ترشحه بصفة مستقلة، ومن دون أن يكون مرشحاً عن أي حزب أو جهة سياسية محددة، معلناً أنه سيفتح الباب أمام جميع الموريتانيين للانتحاق به، وفي غضون ذلك أعلن حزب العهد الوطني للديمقراطية والوحدة (عادل)، وهو حزب معارض لحكم الرئيس محمد ولد عبد



وزراء في الحكومة السودانية الجديدة خلال أداء اليمين الدستورية أول من أمس (أغب)

الرئيسية والوقود، قبل أن تتحول إلى مظاهرات تطالب بتسريح الرئيس عمر البشير وحكومته. ودفعت الضغوط المتواصلة المترتبة على الاحتجاجات إلى إعلان حالة الطوارئ لمدة عام، بيد أن البرلمان خفض مدتها إلى 6 أشهر، وأقال الحكومة المركزية وحكومات الولايات، ومنح صلاحيات واسعة للقوات الأمنية في قانون الطوارئ، وكلف ثمانية عسكريين للحكومة المركزية بحكومة كفاءات بدون محاصصة سياسية.

بيد أن الحكومة التي أعلن عنها رئيس الوزراء الجديد محمد تونج حكومة «قذفات» محايدة، خيبت التوقعات بتحواتها على عدد كبير من الوزراء السابقين والمنتمين للحزب الحاكم.

والأخرى واحدة من «علامات» الاحتجاجات الشعبية في السودان، ومن أكثر المدن التي قتل فيها متظاهرون، وبلغ عدد قتلاها في المظاهرات 8 أشخاص. وأصدر «تجمع المهنيين السودانيين» جدولته الدوري للاحتجاجات، ويتضمن لهذا الأسبوع، ويتضمن كالعادة دعوات للظواهر والاحتجاجات وتنظيم الوقفات الاحتجاجية والمخاطبات والمظاهرات الليلية، وتكوين لجان الأحياء، لتتوج بالجدول «بمواكب الخميس» الشاملة، لتكون هذا الأسبوع تحت شعار: «مواكب العدالة، وشهداء الجنين، اللاجئيين والمضولين» وغيرهم.

ومنذ 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، يشهد السودان مظاهرات واحتجاجات متواصلة، بدأت رافضة للغلاء وندرة السلع

وحزب الأمة القومي المعارض بزعامة الصادق المهدي، وقد درج المصلون فيه، يتظاهرون بعد صلاة الجمعة طوال الثلاثة أشهر الماضية، بل ويلتحق بهم عدد من المواطنين. ويعد الحيان «ود نوباوي» بام درمان و«بيري» بالخرطوم الحريقيين، من أكثر المناطق التي توصلت فيها المظاهرات المناوئة لحكومة الرئيس عمر البشير، ويعتبرهما «القرار» من أيقونات الانتفاضة السودانية.

وذكر شهود، إن مواطنين خرجوا من مساجد في منطقة «الكلاكلة» الوحيدة جنوب الخرطوم، ومسجد السياحي بضاحية «الجريف غرب»، ومسجد ود عمارة جنوب الخرطوم.

فيما تظاهر مواطنون عقب صلاة الجمعة في مدينة «القضارف»، والتي تعد هي

ويعتبرونه «تكليفاً» مقدساً، وهو «تقليد» ابتدعه الرئيس الأسبق جعفر النميري. ورغم الانشغال بالحكومة الجديدة، فإن الاحتجاجات والمظاهرات في السودان المطالبة بتسريح الرئيس عمر البشير تواصلت، وخرج مصلون في عدة مساجد في مظاهرات حاشدة في عدد من مدن البلاد، بما فيها العاصمة الخرطوم.

وبحسب متابعات «الشرق الأوسط»، ردد محتجون خرجوا من مسجد «ود نوباوي» بام درمان، هتافات تطالب بإسقاط حكومة الرئيس البشير، قبل أن تفرقهم الشرطة بالغاز المسيل للدموع، وذلك استجابة لدعوة «تجمع المهنيين السودانيين» وحلفائه من «قوى الحرية والتغيير».

ومسجد «ود نوباوي» يمثل أحد أهم معاقل «الانصار»

من أي من الرجلين. وتجد مثل هذه المعلومات رواجاً وقبولاً بين النشطاء والمعارضين، إذ سجلت في سيرة اختيار الوزراء في السودان، اعتذار الخبير الاقتصادي، عبد الله حمدوك الذي يشغل منصب الرئيس التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، عن قبول منصب «وزير المالية» في السودان.

كما اضطرت الرئاسة السودانية العام الماضي، لإبعاد رجل اختارته وزيراً للعدل من حفل أداء اليمين الدستورية، ثم اختارت بديلاً عنه، دون تقديم أي تفسير رسمي، إثر ذبوع معلومات عن «تزوير» في مؤهلاته العلمية.

ويقول المعارضون بأن الوزراء الجدد يسمعون مراسم تسديتهم وزراء أو إقالتهم، عبر وسائل الإعلام، وأن «الإسلاميين» الحاكمين لا يرفضون المنصب

الخرطوم: أحمد يونس

في الوقت الذي خرج فيه مصلون في عدد من مساجد السودان لدعوة «تجمع المهنيين السودانيين» للاحتجاج والتظاهر عقب صلاة الجمعة، تردد أن شخصين -على الأقل- اعتذرا عن قبول المنصب الوزاري الذي رشحا له، رغم إعلان اسميهما ضمن تشكيلة حكومة رئيس الوزراء محمد طاهر أبلا الجديدة، دون أن يقدم أسباباً لرفضهما للمنصب المرموق، وما إن كانا استشيريا قبل إعلان التشكيلة الوزارية.

وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي، تسجيلاً لسيدة تزعم أنها شقيقة الأكاديمي «بركات موسى الحواتي» الذي ظهر اسمه وزيراً لديوان الحكم الاتحادي، بداته بـ«زغودة فرح» على اعتذار شقيقها عن المنصب، والذي اعتبرته موقفاً وطنياً مسانداً للحراك الشعبي، ولم يظهر الحواتي بين الذين ادوا اليمين الدستورية أمام الرئيس عمر البشير أول من أمس، ثم «لاذ بالصمت»، ولم يجب الرجل الذي يعد أكبر الوزراء الذين أعلنت أسماؤهم سناً، على أي اتصالات أجرتها معه وسائل الإعلام.

كما تناقلت وسائل إعلامية، معلومات تستند على عدم حضور الدبلوماسي «عمر بشير مانيس» الذي شغل مناصب مرموقة في خارجية بلاده، وفي الأمم المتحدة، لحفل أداء اليمين الدستورية وزير دولة بوزارة الخارجية، عن الوزراء الذين أعلنوا أول من أمس، تقول بأنه «اعتذر» عن قبول المنصب ولم يقدم هو الآخر أسباباً لرفضه.

ولم تصدر أي ردود فعل رسمية تؤكد أو تنفي اعتذار الرجلين عن المنصب، فيما ذكر مصدر، أن رئاسة الوزراء لم تتلق حتى أمس، اعتذاراً مكتوباً

بسبب خلافات المشاركين حول المضامين التي ينبغي أن يتضمنها

الرباط: مؤتمر «اتحاد مجالس التعاون الإسلامي» ينهي أعماله دون بيان ختامي

الإسلامية وغير الإسلامية، وتدعو إلى مقاطعة المؤتمر. وأسبابه، وترسخ التعاون بين أعضاء المجموعة الدولية للشعب الفلسطيني، وطالب الأمم المتحدة ووكالاتها المختصة بـ«توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني وللمعاقين والمعالين العمرانية والثقافية في الأراضي المحتلة، والعمل على إطلاق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، ووقف الحصار الظالم عن الشعب الفلسطيني». واعتبر الاتحاد أن الاحتلال «يظل هو جوهر الصراع في الشرق الأوسط وأصل مشكلاته»، وطالب المجموعة الدولية بضرورة «إنهاء الاحتلال الصهيوني لما تبقى من الأراضي اللبنانية والجزلان السوري».

في غضون ذلك، جدد اتحاد مجالس دول منظمة الفكر التعاون الإسلامي رفضه «للفكر المتطرف وإدانتها للإرهاب، الذي يستهدف كثيراً من البلدان

فيما بعد». بدوره، نبه الوفد الإماراتي إن إعلان الرباط «تجاهل الإشارة إلى ما ورد في إعلان بونابلي، فيما يخص اليمن ووثيقة الأخوة الإنسانية العربية خليجية مسلمة محتلة، ونحتفظ بحقنا في هذه الإشارة»، وهو ما ساندتها فيه كل من السعودية ومصر.

في غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن مطلب تضمين استرجاع الجزر الإماراتية الثلاث، التي تسيطر عليها إيران في البيان الختامي للدورة، كان من أبرز النقاط الخلافية التي حالت دون إصدار البيان الختامي، بسبب المعارضة الشديدة التي أبدتها الوفد اللبناني لهذه النقطة، مسوداً من تركيا، في ظل غياب إيران عن الدورة بعد تحفظ الرباط على عناصر ضمن الوفد الإيراني الذي كان سيشترك في المؤتمر، يرجح أنهم ينتمون إلى

مجلس الشورى السعودي، في الجلسة الختامية للمؤتمر، إن «اللجان» اشتغلت لوقت محدد واتفقنا، ونشكر الرئاسة على اختتام هذا المؤتمر بالشكل الذي نرضاه جميعاً، ونحن نؤيد أن يخرج المؤتمر فقط بإعلان الرباط».

وأضاف العززي موضحاً: «نؤيد كل ما نوقش من أعمال في المؤتمر، ونطلب أن يضاف ما تم في لجنة الصياغة من مطالب، ومن ضمنها طلب الإمارات فيما يتعلق بالجزر الثلاث المحتلة من طرف إيران». معتبراً أن «ما تم داخل اللجان سيوضح ضمن وثائق المؤتمر، ولن يعتمد أي قرار لهذه اللجان».

وأوضح عضو الوفد السعودي في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن عدم إصدار البيان الختامي للدورة «لا يمكن اعتباره فشلاً، وإنما هي الحاجة إلى مزيد من تعميق النقاش في القضايا داخل اللجان المتخصصة من أجل إصدار البيان الختامي

الختامي بقوله «أقول بكل صدق وموضوعية إننا لا نعرف بعضنا بعضاً بكيفية جيدة»، مشدداً على أن المؤتمر الـ14 لاتحاد مجالس دول منظمة التعاون الإسلامي «سيكتفي بمناقشة إعلان الرباط والمصادقة عليه فقط، الذي يتضمن التوجهات التي تمت بلورتها من خلال اللجان المختصة واللجنة الدائمة».

وتعهد المالكي بالعمل على عقد اجتماع اللجان خلال الأشهر الثلاثة المقبلة للحسم في مضمون البيان الختامي، داعياً إلى تطوير مساليب اشتغال اتحاد مجالس دول منظمة التعاون الإسلامي، واعتبر أن «اجتماع اللجان مرة في السنة لا يساعد على تقرب وجهات النظر، ولا يساعد على تعميق النقاش فيما بيننا إزاء القضايا العالقة».

وعبرت السعودية عن تأييدها لإعلان الرباط، دون إصدار البيان الختامي، إذ قال فهد بن حمود العززي، عضو

الرباط: «الشرق الأوسط»

أخفقت الدورة الـ14 للمؤتمر اتحاد مجالس دول منظمة التعاون الإسلامي، التي اختتمت أشغالها مساء أول من أمس، في إصدار بيانها الختامي، بسبب الخلافات التي برزت بين وفود الدول الأعضاء في المنظمة حول المضامين التي ينبغي أن يتضمنها، الأمر الذي دفع رئاسة المؤتمر إلى الاعتذار فقط بإصدار «إعلان الرباط»، الذي حظي بموافقة جميع الأطراف.

وشهدت الجلسة الختامية للمؤتمر شداً وجذباً بين رئاسة المؤتمر، المتمثلة في الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب المغربي، وعدد من ممثلي وفود الدول المشاركة في الدورة بسبب عدم تضمين المطالب والتوصيات، التي قدمتها في إطار اللجان ضمن الإعلان. وعبر المالكي في الجلسة الختامية للمؤتمر عن انزعاجه من الخلافات حول البيان

اتهام لوشنطن بدعم الانقلاب الفاشل بسبب انتقاد انتهاكات حقوق الإنسان

«الناتو» يرفض صفقة «إس - 400» ويعتبرها «مسألة أمن قومي»... وتركيا تتمسك بها

رفض أنقرة للتقرير، الذي قالت إنه صور جهود مكافحة تركيا للإرهاب، لتوفير أمنها وأمن المنطقة في إطار احترام القوانين الدولية وحقوق الإنسان، وكأنها انتهاك لحقوق الإنسان. وأوضح البيان أن وصف التقرير لداغمي الإرهاب، والواقفين وراء محاولة الانقلاب بـ«الموقوفين السياسيين»، يشير إلى مدى تحيزه، ونحن ندين هذا الوصف الذي ليس له أي وظيفة أخرى غير تسييس حقوق الإنسان، وبالتالي الإصرار بالانضمام من أجل مبادئ حقوق الإنسان». في سياق قريب، طالب رئيس الحزب الديمقراطي الحر، العضو البارز بالبرلمان الألماني، كريستيان ليندنر بإصدار تحذير شامل من السفر لتركيا، ووقف مفاوضات انضمامها للاتحاد الأوروبي، منتقداً ما سماه بـ«الوجه القبيح» لديكتاتورية إردوغان. وأضاف ليندنر، في تصريحات لصحيفة «تاجس شبيغل» الألمانية، أن «تركيا أظهرت في تعاملها مع الصحافيين الألمان الوجه القبيح للنظام الديكتاتوري برئاسة إردوغان». وتابع أن «تركيا لم تعد تستوفي القواعد والقيم الأوروبية، وأن وزارة الخارجية الألمانية يجب أن تصدر الآن تحذيراً عاماً بالسفر إليها... وإذا كان إردوغان يريد اعتقال خصومه السياسيين في المطارات، فإن الأوروبيين لم يعودوا أحراراً أو أمنين في تركيا».

وكلف «الناتو» وقتها 3 بطاريات «باتريوت»، من الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا، ليتم نشرها في ولايات أصفهان وغازي عنتاب وكهرمان ماراش، جنوب تركيا، وواصلت هذه البطاريات مهامها نحو عام ونصف العام، ثم قالوا إنهم سيغادرون تركيا، وبالتالي رأى كل عاقل أننا لا يمكن أن نواصل وجودنا بتدابير مؤقتة كهذه». ولفت إلى أن تركيا لديها مشكلة في موضوع الدفاع الجوي والصاروخي منذ أواخر التسعينات، وقد قامت بإجراءات كثيرة في هذا الصدد. بالتوازي، انتقدت وزارة الخارجية التركية، التقرير السنوي لحقوق الإنسان لعام 2018 الذي صدر عن نظيرتها الأميركية، قائلة إنه يتضمن مزاعم لا أساس لها من الصحة حول بلادنا ومعلومات غير واقعية وتغليطات متحيزة». وأعرب عن خيبة أمل تركيا من عدم تفكير التقرير الأميركي، ما سماه بـ«الكفاح الحق» لتركيا ضد التنظيمات الإرهابية. وأعلنت الخارجية التركية



وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في بروكسل بعد مفاوضات أجراها بخصوص انضمام بلاده للاتحاد الأوروبي (رويترز)

فهي معرضة للخطر من ناحية سير بشكل طبيعي «فالقبارون الأتراك والطواقم الفنية يواصلون تدريبهم في الولايات المتحدة». وفيما يتعلق بشراء تركيا منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس - 400» قال أكار إن موقف تركيا في هذا الموضوع واضح للغاية،

وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أكد، أول من أمس، أن بلاده تنتظر وصول مقاتلات «إف - 35» الأميركية التي تشارك في تصنيعها، أي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، قائلاً إنه رغم التصريحات الصادرة عن واشنطن في الأونة الأخيرة، فإن ملف

مقابل 3,5 مليار دولار. وينتهي العرض رسمياً بنهاية مارس (آذار) الحالي، وتتمسك أنقرة بتحديد موعد التسليم ونقل التكنولوجيا والمشاركة في الإنتاج، والشروط الأخرى غير مقبولين لأمريكا على ما يبدو. وفي السياق ذاته، كان

اشحاحها من «الناتو»، لكن يجب النظر إلى هذه الخطوة من جانب أنقرة على أنها «قضية أمن قومي» وليست قراراً تجارياً وحسب. وقال أحد المسؤولين: «ما زلنا ندرس خيارات عدة لضمان استمرار مشاركة تركيا في حلف (الناتو)، وإن نظل العلاقات الثنائية دون تراجع أو تآثر... خطورة التهديد للطائرات (إف - 35) بالنسبة للولايات المتحدة والحلفاء بـ«الناتو» هي أنه لا يمكن نشر النظامين في المكان نفسه». وأكدت وزارة الخارجية الأميركية، الأسبوع الماضي، أن واشنطن أبلغت تركيا بأنها إذا اشترت منظومة «إس - 400» فإنه سيكون على الولايات المتحدة إعادة النظر في مشاركة أنقرة في برنامج إنتاج مقاتلات «إف - 35» التي تنتجها شركة «لوكد هيد مارتن» الأميركية. وعملت واشنطن على إقناع تركيا بشراء نظام الدفاع الصاروخي أميركي الصنع «باتريوت»، لكن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان قال إن أنقرة لا تزال ملتزمة باتفاق شراء نظام الدفاع الصاروخي الروسي. وقال المسؤولون الأميركيون لـ«رويترز» إن عرض واشنطن بيع صواريخ «باتريوت» لتركيا لا يزال قائماً، وإن الجانبين لا يزالان يتفاوضان بشأنه. واهلقت أنقرة مهلة حددتها واشنطن لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت ستشتري نظام «باتريوت»

أنقرة، سعيد عبد الرازق
جدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان موقف بلاده المتمسك بنشر منظومة صواريخ «إس - 400» الروسية على أراضيها، في الوقت الذي اعتبر فيه مسؤولون أميركيون أن هذا الأمر بمثابة قضية أمن قومي بالنسبة لحلف شمال الأطلسي (ناتو). وقال إردوغان إنه ليس بوسع تركيا الانسحاب من صفقة «إس - 400» مع روسيا، مؤكداً أنه من غير الوارد أيضاً أن تستكمل تركيا اقتناء المنظومة الروسية دون نشرها على أراضيها. وقال في مقابلة تلفزيونية، ليل الخميس - الجمعة، إن «ذلك ليس ممكناً». وتحذر واشنطن من أن شراء تركيا منظومة «إس - 400» من روسيا قد يعرض اتفاقات دفاعية، منها تزويد تركيا بمقاتلات «إف - 35» وصواريخ «باتريوت»، للخطر. كما أكد مسؤولون أميركيون أن اتفاق تركيا مع روسيا لشراء نظام الدفاع الصاروخي «إس - 400» يمثل «مشكلة أمن قومي» لـ«الناتو» الذي لن يتمكن من نشر طائرات «إف - 35» في ظل وجود المنظومة الروسية على أرض إحدى الدول الأعضاء في الحلف. وأضاف المسؤولون، الذين تحدثوا إلى صحيفة «نيويورك صن» الصحافيين شريطة عدم نشر أسمائهم، أن شراء تركيا منظومة «إس - 400» لا يصل إلى حد

سيول تقلل من أهمية التصريحات... ووزيرها الجديد للوحدة يميل للتصالح بين الكوريتين

بيونغ يانغ تهدد بتعليق محادثاتها النووية مع واشنطن

معاودة العمل بالموقع الكوري الشمالي، أجاز بموابة قائلاً «الولايات المتحدة، أجاز بموابة بعد نحو عام»، ورغم التصريحات الأخيرة حول تعليق المحادثات حاولت الرئاسة في سيول التقليل من أهميتها معتبرة أنه «من السابق لأوانه تقييم الوضع الحالي فقط اعتماداً على تصريحات تشوي»، مضيفة أن كوريا الجنوبية مستمرة في العمل من أجل استئناف المحادثات. وعقدت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة اجتماع مجموعة العمل المشتركة بينهما حول كوريا الشمالية الخميس في واشنطن، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه بي إس» وورلد «الإنعادية الكورية الجنوبية». وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في سيول بان الوزير

تبادلًا للمعلومات حول مشروعات التعاون بين الكوريتين والتدابير حول الأنشطة الأخيرة في مواقع الاختبارات الصاروخية في كوريا الشمالية، والمشروعات الاقتصادية بين الكوريتين، بما في ذلك زيارة رجال أعمال كوريين جنوبيين إلى كوريا الشمالية. وقالت وزارة الوحدة الكورية الجنوبية الثلاثاء، إن سيول سوف تسعى إلى إجراء محادثات مع جارتها الشمالية خلال هذا العام، من أجل تعميق العلاقات بين الكوريتين، والمساعدة في الضمى قداما في محادثات نزع السلاح



زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون (إب.أ)

الطرفان عن نيتها مواصلة المحادثات بعد القمة. وكانت قد أعربت واشنطن الخميس عن اعتقادها بأنها قادرة على التوصل إلى «نزع السلاح النووي من كوريا الشمالية بشكل نهائي وكامل» بحلول نهاية ولاية الرئيس ترمب، وذلك بعد أن أعلن خبراء أميركيون أن موقعا لإطلاق الصواريخ كانت بيونغ يانغ بدأت تفككه بات «نشطا» من جديد. واستناداً إلى صور جديدة

موقفي وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جون بولتون، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية، معتبرة أنهما «اشاعا مناخاً من العداء والتحدي» ما «يعرقل (...) الجهود المبذولة» لكيم وترمب. وتابعت تشوي سون هوي التي كانت حاضرة في هانوي أن ذلك أدى إلى «انتهاء القمة دون نتيجة تذكر» وتشكل هذه التصريحات تغيراً في لهجة كوريا الشمالية في حين عبر

سيول - واشنطن - بيونغ يانغ: «الشرق الأوسط»
هددت بيونغ يانغ أمس من أنها بصدد تعليق مفاوضاتها النووية مع واشنطن، معتبرة أن المحادثات أصبحت غير مجدية بسبب طلبات الولايات المتحدة غير المعقولة. ويأتي التحذير الكوري الشمالي بينما تم مؤخرا رصد تجدد الأنشطة في موقع كوري شمالي لإطلاق الصواريخ، الأمر الذي أثار قلقاً دولياً بشأن احتمال أن تكون بيونغ يانغ تستعد لإطلاق صواريخ بعيد المدى. وقالت مساعدة وزير الخارجية الكوري الشمالي تشوي سون هوي في تصريح أمام صحافيين وديبلوماسيين أجانب في بيونغ يانغ، بان كيم جونج أون سيدلي قريباً بتصريح رسمي بهذا الصدد. ونقلت «تاس» الروسية أمس الجمعة عن تشوي سون هوي قولها «لا نية لدينا للرضوخ بأي طريقة لطلبات الولايات المتحدة، كما أننا لسنا مستعدين للانخراط في مفاوضات من هذا النوع». وجاءت هذه التصريحات بعد فشل قمة هانوي بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون والرئيس الأميركي دونالد ترمب. وكانت قد عقدت الأسال على القمة الثانية بين ترمب وكيم من أجل نزع سلاح كوريا الشمالية النووي ورفع العقوبات الدولية المفروضة عليها. إلا أن تمسك

مغادرة الدبلوماسيين الأميركيين فنزويلا



زعيم المعارضة خوان غوايدو يزور التجمعات المعادية للنظام في مناطق مختلفة من كراكاس (أب.)

تسجيل 49 عملية اعتقال. وتحذرت رومبيرو عن حال «القوضي» التي تشهد ماراكايبو ثاني مدن البلاد وعاصمتها النفطية (غرب) بسبب عمليات «التهب واسعة النطاق». وتم نهب أكثر من 500 متجر في هذه المدينة، وفقاً لتقارير مهنئة. وعاد التيار الكهربائي تدريجياً في معظم المدن باستثناء غرب البلاد. وظل التيار غير مستقر إلى حد كبير في مدينة ماراكايبو، وكذلك في أماكن أخرى، حيث تؤكد الحكومة أن هناك اعتداءات استهدفت المحولات الكهربائية. وأثر انقطاع التيار الكهربائي في توزيع الماء والبنزين، وعاق الأنشطة التجارية والمصرفية والصناعية. وقالت «فور بيغال» إن الاعتقالات التي شجّلت خلال هذه الأزمة الأخيرة ترفع «إجمالي عدد السجناء السياسيين في البلاد إلى 911»، وأكد رومبيرو أن لائحة باسمائهم أرسلت إلى المفوضة السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، ميشيل باشليه.

معسكر مادورو سيكون «مسؤولاً عن سلامة ورفاهية الرئيس المؤقت غوايدو»، قائلاً إن «نظام مادورو غير الشرعي سيرتكب خطأ فادحاً إذا اعتقل الرئيس المؤقت غوايدو، وهذا سيثير رد فعل فورياً من جانب الفنزويليين والمجتمع الدولي». وفي سياق متصل، اعتقل أكثر من 300 شخص في فنزويلا متهمين رسمياً بالمشاركة في احتجاجات أو بعمليات نهب خلال انقطاع التيار الكهربائي الذي أصاب البلاد بالشلل، بحسب ما أعلنت منظمة «فور بيغال» غير الحكومية المعنية بالذفاق عن حقوق الإنسان الخميس. وقال مدير المنظمة الفريدو رومبيرو خلال مؤتمر صحافي إنه منذ 7 مارس (آذار) تاريخ انقطاع الكهرباء في كل أنحاء البلاد «حتى يومنا هذا، أخصينا 124 عملية اعتقال على خلفية الاحتجاج... وأكثر من 200 بسبب عمليات نهب». وأشار إلى أن ولاية أنزواتيحي في شمال شرقي البلاد شهدت العدد الأكبر من الاعتقالات خلال احتجاجات سلمية، مع

الإنسانية التي تستحقونها تماماً. سواء كان ذلك طعاماً أو دواء، فنحن مصممون على إصالحها إليكم». وأضاف: «القدر طالبت جميعاً بالديمقراطية. يجب أن نعرفوا أن الشعب الأميركي لن يتردد وسنواصل جهودنا». وكزز بومبيو دعم واشنطن «الرئيس الانتقالي خوان غوايدو»، مؤكداً أن الإدارة الأميركية «تطلع إلى العودة ما إن يبدأ الانتقال الديمقراطي» في فنزويلا. وكان الموظفون الأميركيون غير الأساسيين وعائلاتهم غادروا فنزويلا نهاية يناير (كانون الثاني) بعد قرار مادورو قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. واعترفت واشنطن بغوايدو رئيساً انتقالياً لفنزويلا. وحذّر بالادينو من أنه في غياب سفارة «فإننا سنحذل الرئيس السابق مادورو وكذلك الجيش والأجهزة الأمنية الفنزويلية مباشرة مسؤولية سلامة المواطنين الأميركيين في فنزويلا». كما حذّر بالادينو من أن

دخل إلى أراضيها تعود 3400 فرداً إضافياً من معسكر، بينهم 107 «الدبلوماسيين السابقين وأفراد عائلاتهم». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية روبرت بالادينو إن «هذا يرفع إجمالي عدد التاشيرات المعلقة منذ نهاية عام 2018 إلى أكثر من 600». مشيراً إلى أن «الغاء مزيد من التاشيرات» بات «قيد السدرس». وأضاف بومبيو في بيان: «الدبلوماسيون الأميركيون سيواصلون هذه المهمة من أماكن أخرى في الوقت الراهن، حيث يستمرون في المساعدة في إدارة تدفق المساعدات الإنسانية لشعب فنزويلا ودعم الشخصيات الديمقراطية التي تقاوم الطغيان بنجاح». ووصف بومبيو الانسحاب بأنه «حرف مؤقت» قائلاً إن الولايات المتحدة ستواصل المساعدة في إدارة تدفق المساعدات الإنسانية إلى فنزويليين من دول أخرى في أميركا الجنوبية. وقال بومبيو في رسالة مصورة عبر «تويتر»: «الشعب الأميركي معكم. نحن مستعدون لتوفير المساعدة

واشنطن - كراكاس، «الشرق الأوسط»
حث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الفنزويليين على «مواصلة المسيرة» في تضالهم من أجل الديمقراطية، وذلك بعد أن أعلن أن كل الدبلوماسيين الأميركيين الذين كانوا باقين في فنزويلا غادروها الخميس، وسط أزمة سياسية بشأن مشروع لإعادة انتخاب الرئيس نيكولاس مادورو العام الماضي، معلناً في الوقت نفسه إلغاء أكثر من 300 تاشيرة تعود لأفراد في معسكر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. وأضاف أنهم «يبقون أوفياء لمهنتهم القاصية بدعم تضلعنا سكاراً فنزويلا إلى العيش في ظل ديمقراطية وبناء مستقبل أفضل لعائلاتهم». وتبحث إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن سبل لزيادة الضغط على الزعيم الفنزويلي الاشتراكي بعد فشلها في دفعه إلى ترك السلطة، وقد الغت هذا الأسبوع تاشيرات

موجز

واشنطن تحذر إيطاليا من المشاركة في «مبادرة الحزام والطريق»

واشنطن - «الشرق الأوسط» حذرت الولايات المتحدة إيطاليا من المشاركة في مشروع «مبادرة الحزام والطريق» الصينية، مشيرة إلى أن روما بذلك يمكن أن تضر «العمل المشترك» لحلف شمال الأطلسي (ناتو) بينما تضع نفسها تحت رحمة سياسة بكين الاقتصادية. وقال جاريت ماركيز، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي، لوكالة الأنباء الألمانية عبر البريد الإلكتروني إنه من خلال الضغط على إيطاليا لكي تشارك في مبادرة الصين الجديدة: «يبدو أن بكين تعتقد أن إيطاليا ضعيفة اقتصادياً أو قابلة للتلاعب بها سياسياً». ويتوجه الرئيس الصيني شي جينينغ إلى روما الأسبوع المقبل لتوقيع اتفاقية إطارية لمستقبل الصفقات الاقتصادية الصينية. وستكون إيطاليا أول عضو في نادي مجموعة السبع (تجمع أغني الديمقراطيات في العالم) ينضم إلى المبادرة الصينية.

وتهدف مبادرة الحزام والطريق إلى إنشاء روابط جديدة بالسكك الحديدية والطرق البرية والموانئ والطاقة بين الصين وأوروبا وأفريقيا، في إطار مشروع عالمي. وقال ماركيز إن إيطاليا ستظل «حجر زاوية لحلف الناتو» حتى إن انضمت إلى المبادرة الصينية. وأضاف: «ومع ذلك، يساورنا القلق جدياً من إمكانية أن تكون هناك عواقب على العمل المشترك للحلف، خاصة فيما يتعلق بالاتصالات والبنية التحتية الحيوية المستخدمة في دعم مبادرتنا العسكرية المشتركة». وسبق أن وصفت الولايات المتحدة نهج الصين تجاه استثماراتها الاقتصادية في الدول الأخرى بأنه «قائم على الجشع».

كوبا تنفي شن «هجمات» صحية ضد دبلوماسيين أميركيين

هافانا - «الشرق الأوسط» نفت كوبا الخميس أن تكون الأعراض الصحية التي ظهرت على عدد من الدبلوماسيين الأميركيين والكنديين ناجمة عن هجمات تكنولوجية عالية، واتهمت بعدم المسؤولية عندما استخدمت مثل هذا الوصف ضدها.

وقال مدير عام دائرة كوبا المعنية بشؤون الولايات المتحدة، كارلوس فيرنانديز دي كوسيو، إن ممثلي الولايات المتحدة وكندا التقوا تسع مرات لبحث هذا الموضوع، وأن واشنطن لم تكن راغبة في التعاون بالمستوى الذي كانت كوبا تأمل فيه. وتتصاعد حدة التوتر بين واشنطن وهافانا إزاء دعم الولايات المتحدة لرعي المعارضة الفنزويلي خوان غوايدو في محاولته لإطاحة بحليف كوبا، الرئيس نيكولاس مادورو.

وزير الخارجية الألماني يطالب بقواعد دولية لتكنولوجيا الأسلحة الحديثة

برلين - «الشرق الأوسط» طالب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس ببذل مزيد من الجهود الدولية لضبط تكنولوجيا أسلحة الحديثة. وحذر ماس في مستهل مؤتمر عن الحد من التسلح في برلين أمس الجمعة من المخاطر غير القابلة للسيطرة التي من الممكن أن تشكلها أنظمة الأسلحة النووية والصواريخ الفائقة لسرعة الصوت والهجمات السيبرانية والأسلحة البيولوجية. وقال ماس: «عدم فعل شيء ليس بدليلاً»، مضيفاً أنه لا يمكن أن يكون هناك دولة تريد أن تصنع التجارة العالمية المتشابكة بدرجة عالية ضحية للهجمات السيبرانية، مشيراً في ذلك إلى الخطر الذي تشكله الروبوتات القتالية، التي تفرح الحياة والموت خارج السيطرة البشرية. وكان ماس، الختمى للحزب الاشتراكي الديمقراطي، دعا بديماسيين وعسكريين وعلماء لحضور المؤتمر لتبادل أفكار جديدة حول الحد من التسلح.

عقوبات أوروبية ضد 8 روس متورطين في المواجهة مع أوكرانيا

بروكسل - «الشرق الأوسط» فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات أمس الجمعة بحق ثمانية مسؤولين روس لدورهم في المواجهة البحرية مع سفن أوكرانية في مضيق كيرتش أواخر العام الماضي. وكانت قوات خفر السواحل الروسية أطلقت النار في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على سفن أوكرانية واحتجزتها و24 فرداً من أطقمها في مضيق كيرتش، الذي يربط بين البحر الأسود وبحر آزوف، قبالة ساحل شبه جزيرة القرم. وقد أسفر الحادث عن تصعيد التوتر الذي نجم عن ضم روسيا لشبه جزيرة القرم من أوكرانيا في عام 2014، وقالت مابا كوتسيانتشيتش، المتحدثة باسم مفوضية السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي: «هذا رد قوي على الاستخدام غير المبرر للقوة من قبل روسيا الاتحادية، ويعبر عن استمرار الوحدة غير الضفتي (الحصين) الأطلسي». مشيرة إلى أن الولايات المتحدة وكندا اتخذتا قراراً مماثلاً. وتتضمن العقوبات حظر دخول المسؤولين إلى الاتحاد الأوروبي وتجميد أصولهم لدى دول التكتل. وأصدر الاتحاد الأوروبي بالفعل حتى الآن قرارات بتجميد أصول روسية وفرض حظر سفر على 170 روسيا و44 جهة، إلى دول الاتحاد أراضياً. وبالإضافة إلى ذلك، فرض التكتل عقوبات اقتصادية استهدفت القطاع المالي، وقطاعات الطاقة والصناعات الفاعية في روسيا، بالإضافة إلى منع دخول البنوك الروسية إلى الأسواق الأوروبية، وتقييد بعض واردات الاتحاد الأوروبي لموسكو. كما شملت الإجراءات فرض حظر على تجارة الأسلحة.

تراجع شعبية رئيسة حزب ميركل في استطلاع للرأي

برلين - «الشرق الأوسط» تراجع شعبية الرئيسة الجديد للحزب المسيحي الديمقراطي في ألمانيا، أنجريت كرامب -كارنباور، في أحدث استطلاعات الرأي. وتم إجراء هذا الاستطلاع، الذي نُشرت نتائجه أمس الجمعة، عقب الانتخابات الحادة التي تلقتها كرامب -كارنباور على خلفية مزحة أدلت بها مؤخراً حول تخصيص مراحض خاصة للثنائي الجنس وتندرهما على عادات الرجال في المراهض.

ويرى 51 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع أن الرئيسة الجديدة للحزب المسيحي الديمقراطي لا تصلح لخلافة ميركل في منصب المنصب. وعلى مستوى انصار البرلمانية المسيحي، أعرب 53 في المائة منهم عن قلقهم بشأن كرامب -كارنباور قادرة على تولي منصب المستشارية، بينما رأى 38 في المائة آخرون أنها لا تتمتع بالمؤهلات التي تمكنها من ذلك، وفيما يتعلق بتطلعات كرامب -كارنباور إلى قيادة الحزب بنجاح في المستقبل، ذكر 41 في المائة من كافة الذين شملهم الاستطلاع أنهم ينتظرون ذلك منها، بينما تشكك 44 في المائة آخرون في قدرتها على تحقيق ذلك.

الصين: لم نطلب من شركائنا التجسس على دول ولن نفعّل

بكين - «الشرق الأوسط» قال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانج إن بلاده لم ولن تامر الشركات الصينية بالتجسس على دول أخرى، في إشارة إلى الاتهامات التي تواجهها شركة الاتصالات العملاقة «هاواي». وأضاف في خلال مؤتمر صحفي في ختام الجلسة البرلمانية السنوية أن الصين تقعد حماية خصوصية كافة الأفراد. وتابع: «وحول مسألة ما إذا كانت الحكومة الصينية ستطلب من الشركات الصينية التجسس على دول أخرى، فهذا أمر لا يتسق مع القانون الصيني، ولا تتصرف الصين بهذه الطريقة، لم نفعّل ذلك ولن نفعّل ذلك في المستقبل، ووعد لي بالسماوة في الوصول إلى الأسواق وبإجراءات تنظيمية محايدة للشركات الأجنبية والمحلية. وقال لي إنه يجب ألا تكون هناك «ممارسات تمييزية» في تأسيس شركة ما في الصين.

يتبنى حماية الأكراد وينتظر القبض على البغدادي

ترهب يناقش سوريا وأفغانستان مع مجلس الأمن القومي



الرئيس ترمب مع وزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهان خلال لقاء في البنتاغون أمس (أ.ف.ب)

الاستراتيجية العسكرية الجديدة التي عكستها بنية موازنة وزارة الدفاع لعام 2020، التي تم تصميمها للرد على تحديات القوى الكبرى، وفي مقدمها روسيا والصين.

وأضافت أن التغيير في تلك الاستراتيجية الذي بدأ منذ نهايات عهد الرئيس السابق باراك أوباما، يعكس التحولات التي ترغب واشنطن في إحداثها للحد من انغماسها في الصراعات مع «القوى غير النظامية»، التي هيمنت على نشاط البنتاغون بعيد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) عام 2001. وتقول تلك الأوساط إن اعتقاداً يسود بأن تلك الجماعات لم تعد بهذه الأهمية وإن أخطارها انحسرت بشكل كبير، في ظل النجاحات التي تحققت في مكافحتها على المستوى الدولي، وإن خطرها تحول ليكون مشكلة داخلية في المجتمعات التي تنشط فيها، أكثر منها نحو الخارج. لكنها أكدت أنه على الرغم من ذلك فسيتم الاحتفاظ بدرجة عالية من التنسيق والتعاون الاستخباريين مع القوى الدولية لمنع تلك الجماعات من تجديد هجماتها خارج حدودها.

جيفري خلال اجتماع جنيف بشأن الجهود الإنسانية في سوريا، حيث قال إن المعركة ستستمر حتى تعرض شركائنا في قوات سوريا الديمقراطية لأي هجوم. وبالعودة إلى اجتماع البنتاغون، تركزت النقاشات بحسب تلك الأوساط على كيفية إيجاد سبل لتسويات غير عسكرية لنزاعي سوريا وأفغانستان، ومحاولة التقليل من الانخراط الأميركي القتالي فيهما. وأكدت أن قرار الإبقاء على 400 جندي الذي أعلن الرئيس عن بقائهم في شمال سوريا وفي قاعدة الخنق على الملث الحدودي بين سوريا والعراق والأردن، سيبقى إلى أمدي غير محدد، ما لم يتم التوصل إلى مسار للحل السياسي في هذا البلد. وأضافت تلك المصادر أنه لا أحد يفكر الآن في سحبهم من هناك، إذا لم يتم التوافق والاتفاق مع تركيا حول هذا الموضوع، وأن واشنطن لن تفرط بعلاقتها مع الأكراد، والرئيس بات مقتنعاً جداً بهذا الأمر. وهو ما كان قد أكد عليه المبعوث الأميركي الخاص جيس

بزرعز الاستقرار الذي تشهده تلك المنطقة الأمنية عموماً وتلبية المخاوف الأمنية التركية وضمان عدم تعرض شركائنا في قوات سوريا الديمقراطية لأي هجوم. وبالعودة إلى اجتماع البنتاغون، تركزت النقاشات بحسب تلك الأوساط على كيفية إيجاد سبل لتسويات غير عسكرية لنزاعي سوريا وأفغانستان، ومحاولة التقليل من الانخراط الأميركي القتالي فيهما. وأكدت أن قرار الإبقاء على 400 جندي الذي أعلن الرئيس عن بقائهم في شمال سوريا وفي قاعدة الخنق على الملث الحدودي بين سوريا والعراق والأردن، سيبقى إلى أمدي غير محدد، ما لم يتم التوصل إلى مسار للحل السياسي في هذا البلد. وأضافت تلك المصادر أنه لا أحد يفكر الآن في سحبهم من هناك، إذا لم يتم التوافق والاتفاق مع تركيا حول هذا الموضوع، وأن واشنطن لن تفرط بعلاقتها مع الأكراد، والرئيس بات مقتنعاً جداً بهذا الأمر. وهو ما كان قد أكد عليه المبعوث الأميركي الخاص جيس

تصفي «دولة الخلافة»، وأن دورهم في المرحلة المقبلة سيبقى قائماً انسجاماً مع الخريطة السياسية التي وضعتها إدارة الرئيس أبو بكر البغدادي، لتأمين عملية اعتقاله، (وهنا تحدثت بعض الأوساط أن الرئيس ترمب يسعى إلى تحقيق إنجازٍ شبيه بالإنجاز الذي حققه الرئيس السابق باراك أوباما عندما تمت تصفية زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن في باكستان في عملية عسكرية عام 2011). أما السبب الثالث فهو حسم الخلاف على مستقبل منطقة شمال سوريا في ظل الخلاف مع تركيا حول كيفية إدارة العلاقة مع قوات سوريا الديمقراطية التي يشكل الهزيمة دائمة لـ(داعش)، وأيضا «ضرورة منع القوات التي تنشط خارج سوريا من مهاجمة تركيا»، وأضاف أن الولايات المتحدة واثقة من أنه مع التحالف الدولي سوف تضمن هزيمة دائمة لتنظيم داعش في سوريا، وكذلك تلبية أهداف الرئيس الأخرى في شمال شرقي سوريا بعد أن نخفض قواتنا، حتى لا ينشأ فراغ من شأنه أن

دروعا بشرية، لتأخير الهجوم إلى أطول مدة ممكنة. أما السبب الآخر فهو محاولة الحصول على معلومات دقيقة عن مكان وجود أبو بكر البغدادي، لتأمين عملية اعتقاله، (وهنا تحدثت بعض الأوساط أن الرئيس ترمب يسعى إلى تحقيق إنجازٍ شبيه بالإنجاز الذي حققه الرئيس السابق باراك أوباما عندما تمت تصفية زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن في باكستان في عملية عسكرية عام 2011). أما السبب الثالث فهو حسم الخلاف على مستقبل منطقة شمال سوريا في ظل الخلاف مع تركيا حول كيفية إدارة العلاقة مع قوات سوريا الديمقراطية التي يشكل الهزيمة دائمة للفرقي. وفي هذا الملف قالت تلك الأوساط إن قادة البنتاغون قدوم الرئيس عرضاً مفصلاً عن المبعوثات القائمة مع تركيا، وطالبوا بحلول سياسية معها. لكنهم شددوا في المقابل على أن الولايات المتحدة لا يمكنها سحب قواتها من سوريا، وتولت القيادة العسكرية ل قوات سوريا الديمقراطية، التي تولت بشكل شبه منفرد مهمة

للمرحلة الثالثة في أقل من عام أمس الجمعة مبنى وزارة الدفاع، حيث التقى قادة البنتاغون، على رأسهم وزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهان ورئيس هيئة أركان القوات المشتركة الجنرال جو دنفورد ورؤساء أركان القوات المسلحة ووكالتي الاستخبارات العسكرية الـ(دي أي إيه) ومديرية الاستخبارات الوطنية الـ(دي إن أي)، وحضر الاجتماع نائب الرئيس مايك بنس ووزير الخارجية مايك بومبيو للتحول إلى ما يشبه الاجتماع الصغير لمجلس الأمن القومي.

وعلى الرغم مما يوصف «بالتهميش» الذي يشكو منه قادة البنتاغون في ظل إدارة ترمب، و«النزف» الذي شهدته الوزارة جراء خروج كثير من قادتها، سواء بالاستقالة أو التقاعد أو تعديل المواقع، بدءاً بوزير الدفاع جيم ماتيس وليس آخرها بقائد القيادة الأميركية الوسطى الجنرال جوزف فوغل، يكسب الاجتماع أهمية خاصة لأسباب عدة. فقد

عقد الاجتماع في غرفة العمليات العامة أو ما يعرف بالـ Tank، حيث تمكن خلالها الرئيس من الاطلاع من كتب وعبر الخرائط الحية وصور الأقمار الاصطناعية، على واقع الوضع العسكري في أكثر من منطقة نزاع حول العالم، وعلى رأسها سوريا وأفغانستان. مصادر عسكرية قالت إن الرئيس استفسر من قادة البنتاغون عن أسباب تأخر حسم المعركة بشكل سريع في آخر الجيوب التي يقاتل فيها مسلحو تنظيم داعش في سوريا، خصوصاً أنه كان قد أعلن مرات عدة عن قرب انتهاء المعارك هناك، من دون أن يحصل ذلك حتى الساعة. وتولى القادة العسكريين شرح العوامل التي أدت إلى تأخير حسم المعركة، وهي: إفساح المجال أمام خروج المسلحين والاستسلام مع برید إلقاء السلاح من المقاتلين، بعدما ظهر أن حجم السكان الذين يسكنون منطقة الباغوز أكبر جداً. وهو ما طهر في الأعباد الضخمة التي خرجت منها، التي استخدمها «داعش» لفترة طويلة

مظاهرات حاشدة في مئات المدن احتجاجاً على فشل التصدي للأزمة المناخية



حالياً إلى عشرة مليارات في عام 2050. فيغد التقرير بأن العالم لا يسير في الطريق السليم لتحقيق الأهداف التي توافق عليها الدول في المؤتمرات الدولية حول تغير المناخ والتنمية المستدامة وحماية البيئة، ويطلب الدول باتخاذ إجراءات فورية لوقف التدهور الناجم عن «انماط غير مستدامة من الإنتاج والاستهلاك»، تقضي على النتائج الإيجابية القليلة الأضوية نحو كارثة بيئية، ويتشد التقرير على ضرورة «اتخاذ تدابير سريعة على نطاق غير مسبوق لوقف التدهور وحماية صحة الإنسان والبيئة»، ويدعو الدول إلى احترام التزاماتها وتطبيق الإجراءات الوقائية المنبئة علمياً، والمحافظة في الاتفاقات والمواثيق الدولية، مثل اتفاقية باريس حول تغير المناخ وأهداف التنمية المستدامة.

نيروبي: شوقي الرئيس

بعد أسبوع تقريباً على حادثة الطائرة الإثيوبية التي أودت بحياة 157 شخصاً، كان معظمهم متجهاً إلى المشاركة في المؤتمر العالمي حول البيئة وتغير المناخ في العاصمة الكينية، تواصل الأمم المتحدة، تحت وقع الصدمة، إطلاق صفارات الإنذار وتوجيه التحذيرات من تفاقم الوضع المناخي، الذي يدفع الحرك الأضوية نحو كارثة بيئية، حسب كل التقارير التي تطلب الحكومات بالتحرك الفوري قبل أن يفوت لوقف التدهور وحماية صحة

في غضون ذلك، شهدت مئات العواصم والمدن في شتى أنحاء العالم، مظاهرات حاشدة، احتجاجاً على النقصان في التصدي للأزمة المناخية ومعالجة تداعياتها البيئية، بينما كانت الحركات الطلابية تسمك بزمام المبادرة، وتعلن بداية مرحلة من التحركات المناهضة للتلوث، وتراجع جودتها منذ عام 1990، من أجل اتخاذ إجراءات سريعة وفاعلة لوقف التدهور البيئي.

التقارير العلمية الدامغة التي عرضها خبراء برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ترسم صورة قاتمة، تبعث على الاكتئاب لما وصل إليه العالم بعد سنوات من الدراسات والقرآن، وعشرات القمم والتعهدات التي بقي معظمها مجرد حبر على ورق.

لم تعد هناك منطقة واحدة في العالم بمنأى عن تداعيات التغير المناخي... فقدان التنوع الحيوي بلغ مستويات كارثية في النباتات والحيوان على السواء... انخفاض كبير في مخزون المياه الصالحة للشرب... تلوث خطير في الهواء يتسبب في ملايين حالات التسمم والوفيات... وتكدس كميات هائلة من البلاستيك في المحيطات ومجاري المياه، هي العناوين المخيفة لتقرير «أفاق البيئة العالمية» الذي يقع في أكثر من 700 صفحة، ويذكر بانقراض سريع عالم كارثة شاملة في عالم يُقدَّر أن يرتفع عدد سكانه من 7,5 مليار

من مجموع الغابات البحرية. ويفيد التقرير بأن «ثمانية ملايين طن من النفايات البلاستيكية تنتهي سنوياً في البحار والمحيطات؛ حيث تتحلل منها مواد سامة تتراكم في الحيوانات البحرية، وتنتقل منها إلى الإنسان، فتؤثر على خصوبته وعلى النمو العصبي عند الأطفال». ويحذر الخبراء من أن عدم اتخاذ إجراءات فاعلة وسريعة، على نطاق واسع، لمعالجة تلوث البحار، من شأنه أن يؤدي إلى تدمير النظم البيئية البحرية، والنقص على الخدمات الحيوية التي توفرها للإنسان. المياه العذبة أنخفض مخزونها العالمي، وتراجعت جودتها منذ عام 1990، بسبب التلوث العضوي والكيميائي الناجم عن استخدام الأسمدة والمبيدات وترسبات المعادن الثقيلة والنفايات البلاستيكية، بينما يُقدَّر أن ثلث سكان العالم يفتقرون إلى خدمات مناسبة للصرف الصحي.

ويحض التقرير على تحسين استخدام المياه للأغراض الزراعية، التي تستهلك 70 في المائة من المياه العذبة في العالم. وتصل هذه النسبة إلى 90 في المائة في بعض البلدان الفقيرة. زحف الصحراء على الأراضي الخضراء، هو أيضاً من المخاطر التي يحذر منها التقرير إذ لم تتخذ الإجراءات اللازمة، إذ يُقدَّر أن 40 في المائة من سكان الأرض سيعيشون في مناطق صحراوية، خصوصاً في البلدان الآسيوية والأفريقية الفقيرة، بحلول عام 2050.

معظم التوصيات والاستنتاجات التي يخلص إليها التقرير، تركز على تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك، كشرط أساسي لعكس هذا التمدد. «الانتحاري» الذي إذا استمر، فسيفؤدي إلى عجز العالم عن إطعام سكانه الذين سيبلغون عشرة مليارات في أقل من ثلاثين عاماً، مما قد يخلق «مناقسة مستميتة على الماء والغذاء والموارد الطبيعية».

الاقتصادية الناجمة عن الوفيات المبكرة وانخفاض معدل الإنتاجية والأمراض بسبب تلوث الهواء، تعادل إجمالي الناتج القومي لليابان.

ويغرد التقرير باباً خاصاً لفقدان التنوع الحيوي، الذي يشكل أحد أخطر تداعيات التغير المناخي، ويشير إلى مخاطر التحولات الجذرية في استخدام الأراضي، وتدهور الموائل الطبيعية للكائنات الحيّة والأجناس النباتية، والممارسات الزراعية غير المستدامة، وانتشار الأنواع الغازية والتلوث، والإفراط في استغلال الموارد. كما يحذر من الآثار المدمرة للظغ الجائر لأشجار الغابات، والتجارة غير المشروعة بالأجناس البرية التي تقدر قيمتها بنحو 240 مليار دولار سنوياً.

وتفيد آخر الدراسات بأن 42 في المائة من اللاقريات البرية، و34 في المائة من المائية تواجه

عام 1880، وأن العشرية المنصرمة شهدت ثمانية سنوات من بين السنوات العشر الأكثر حرارة في التاريخ المسجل، وأنه إذا استمرت انبعاثات غازات الدفيئة على الوتيرة الحالية، فإن المعدل العام للحرارة سيواصل الارتفاع، ويتجاوز الحدود التي وضعتها اتفاقية باريس حول تغير المناخ.

ويؤكد الخبراء أن الامتثال للأهداف التي حددتها اتفاقية باريس، له مردود اقتصادي كبير، مقارنة بعدم الامتثال لها، وأن تلوث الهواء هو العامل الأساسي في ارتفاع معدل الوفيات؛ إذ يُقدَّر أن 7 ملايين شخص يموتون سنوياً في سنٍّ مبكرة، بسبب تعرضهم لمستويات عالية من التلوث، يعاني منها 95 في المائة من سكان العالم.

ويشير التقرير إلى الدراسة التي وضعها البنك الدولي مؤخراً، ومفادها أن الخسائر

التي صدر أولها عام 1997، من أن «التقدم الضئيل الذي يحصل بطيء جداً، وفي معظم الحالات الوضع إلى تدهور»، ومن نتائج إخفاق الدول في اتخاذ الإجراءات السريعة اللازمة، وأثره على الموارد الطبيعية الأساسية والصحة البشرية.

لكن ما الآثار السلبية الفورية المرتقبة من الاستمرار في هذا المسرى الانتحاري؟ يؤكد التقرير الذي وضعه 250 من أبرز العلماء والخبراء الدوليين «أن تغير المناخ يؤدي إلى تغيير أنماط الأحوال الجوية، الذي بدوره له تداعيات واسعة وعميقة على البيئة والزراعة والصحة والموارد المائية، ويزيد من حد الفقر والهجرة والنزوح والمزاعات». ويفيد التقرير بأن الأدلة العلمية المتوفرة عن تغير المناخ أصبحت دامغة، إذ تبين أن معدل حرارة سطح الكرة الأرضية قد ارتفع بمقدار 1,2 درجة مئوية منذ

الأزمة الكبيرة التي يبرز تحتها، ما أدى إلى شح في السيولة، وخاصة بالعملات الأجنبية. ويتعاظم الحريري مع «سيدر» على أنه بداية لعملية تحديث الاقتصاد اللبناني، وإعادة تأهيل البنية التحتية. إضافة إلى إطلاق إمكانات القطاع الخاص، وصولاً إلى تحقيق النمو المستدام.

دولار أميركي، لإعادة تأهيل بنيته التحتية. ذلك أن القوى السياسية، رغم بعض السجلات الجانبية، ملتزمة على ما يبدو (أقله في المدى المنظور) بالانصراف إلى تعبيد الطريق أمام عشرات المشروعات التي يفترض أن تبصر النور خلال السنوات القليلة المقبلة لانتشال الاقتصاد اللبناني من

تحلو للبعض تسمية الحكومة اللبنانية الجديدة - التي أراد لها رئيسها سعد الحريري تسمية «حكومة إلى العمل» - بـ«حكومة سيدر». في إشارة إلى المؤتمر الذي عُقد في العاصمة الفرنسية باريس، في أبريل (نيسان) الماضي، وحصل خلاله لبنان منحا وقروضاً بمسيرة بقيمة 11,5 مليار

تنفيذ إصلاحات المؤتمر الاقتصادي يحسم بين الإنقاذ والانهايار

ثمار «سيدر» الموعودة... فرصة لبنان الأخيرة

الكهرباء أولاً

في هذه الأثناء، يرى خبراء اقتصاديون في بيروت أن أهمية «سيدر» تكمن في تبنيته مشروعات استثمارية يناهز عددها 250 مشروعاً، وفي المبالغ التي رصدتها وكيفية توزيعها على قطاعات حيوية، كرسد 5 مليارات دولار لمشاريع النقل والمواصلات، و4 مليارات دولار لمشاريع الكهرباء، و5 مليارات دولار لمياه الشرب والري والصرف الصحي، و1,8 مليار دولار للنفقات الصلبة.

ويعتبر هؤلاء الخبراء أن الخطوة الأولى باتجاه انطلاق العمل بمشاريع «سيدر» هي تحقيق إصلاح جذري بقطاع الكهرباء، وهو ما أشار إليه بوضوح البنك الدولي. وتلحظ أي عملية إصلاح - بحسب الدكتور نادر - «ضبط العجز في هذا القطاع» الذي يشكل 30 في المائة من إجمالي العجز العام، وتأمين قوة دفع للاقتصاد من خلال تفعيل استراتيجيات النمو وتخفيض كلفة الإنتاج. أما الدكتور وزنة فيشير إلى «توافق بين القوى السياسية على إعطاء الأولوية لمعالجة أزمة الكهرباء والصرف الصحي»، وإن كانت التحديات تطل المشاريع الأخرى، في ظل خلاف مرتقب على تحديد هذه المشاريع، بحسب الأولوية وتوزيعها منطقياً.

للعلم، يبلغ عجز الكهرباء في لبنان نحو مليار و800 مليون دولار. ووفقاً للبنك الدولي، فإن الخسارة في الناتج المحلي الإجمالي في لبنان، بسبب الأزمة السورية كانت 18 مليار دولار حتى عام 2015. وارتفعت نسبة الفقر والبطالة بشكل ملحوظ، وانخفضت الصادرات بمقدار الثلث.

وتعتبر دراسات اقتصادية حديثة أن لبنان بحاجة إلى ترشيد الإنفاق الاستهلاكي، وإلى تحسين الإمكانات التصديرية وضبط نمو الاستيراد الوطني. وفي الوقت ذاته، يحتاج إلى ترشيد حجم القطاع العام، وزيادة الاستثمارات الخاصة والعامة، باعتبار أن الاقتصاد اللبناني اقتصاد استهلاكي، يعتمد بشكل كبير على الإنفاق الاستهلاكي للقطاع الخاص الذي يشكل نحو 70 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، في حين أن حجم القطاع العام

يكون أكبر، إذ إن مساهمته الاقتصادية باتت تقارب 26 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. كل هذا في الوقت الذي يساهم الإنفاق الاستثماري الخاص بنحو 42 في المائة، بينما صافي التصدير أو العجز التجاري يساهم سلباً بنحو 38 في المائة من الناتج ذاته.

وفق «المركز اللبناني للدراسات»، فإن «سيدر» فشل في تقديم رؤية إنمائية ترشد الاستثمار، معجزاً أن الوثائق الداعمة تخطط بين تنمية البنية التحتية وتلزم المشاريع، وهي تحصر البنية التحتية بـ«قائمة مفهوم «التعمير الوطني» وبناء فرائد الطرق السريعة، والسدود، ومحطات تكرير مياه الصرف، ومعامل توليد الطاقة، وشبكات الألياف الضوئية، والمطارات، والمرافئ.

وتعتبر إحدى دراسات «المركز» أنه لا يمكن للتنمية البنية التحتية أن تقتصر ببساطة على قائمة من فرائد المشاريع الشديدة الاعتماد على رأس المال. ويرى أنه تقادياً لإجراء رحلات مستقبلية إلى باريس، يتوجب على الحكومة واعتماد نظام ضريبي أكثر إنصافاً.



«سيدر» وهو اجس «حزب الله»

بالاقتصاد اللبناني، فإن أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، كان قد استنق المؤتمر بالتحذير من العبث بالمشروع، وبتغيير مساره نحو 23 مليار دولار، على أن يتراوح موعد التنفيذ بين 12 و15 سنة.

هذا، وقدم لبنان خلال مؤتمر «سيدر» رؤية شاملة من أجل الاستقرار والنمو وفرص العمل. وتقوم هذه الرؤية على 4 ركائز متكاملة... أولاً - برنامج إنفاق استثماري بالبنية التحتية، يتضمّن 250 مشروعاً، بكلفة 23 مليار دولار، مقسم على 12 عاماً، وينفد على 3 مراحل.

ثانياً - إصلاح مالي، بمعدل واحد في المائة سنوياً. ثالثاً - إصلاحات هيكلية لتحديد الأرباح ومكافحة الفساد وتحديث التشريعات لعمل القطاع الخاص، وإصلاحات قطاعية لتحقيق الفائدة القصوى من الاستثمارات بالقطاعات. ورابعاً - استراتيجية لتطوير القطاعات الإنتاجية وزيادة حجم الصادرات.

وبحسب الرئيس الحريري، فإن 11,5 مليار دولار، التي تم الالتزام بها في مؤتمر باريس، تغطي الحاجات التمويلية للمرحلة الأولى من برنامج الإنفاق الاستثماري، وأكثر قليلاً. ولتأتي إلى الابلجال ما زال مفتوحاً لمساهمة دول جديدة كالصين واليابان وكوريا الجنوبية، موضحاً أنه يتابع اتصالاته في هذا المجال.

وفي حين يعتبر خبراء اقتصاديون أن مؤتمر «سيدر» يشكل «خضية للخاص» للبنان، يفضل الدكتور سامي نادر مدير «معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية» القول إن ما أقره المؤتمر «يشكل الفرصة شبيهة الأخيرة للبلد لانعدام البدائل، خاصة أنه صُحّح سيولة في الاقتصاد اللبناني، الذي يعاني من ضغط في السيولة، إن لم نقل من شح، وخاصة في العملات الأجنبية». ويوضح نادر في تصريح له «الشرق الأوسط» أنه منذ العام 2011، تاريخ اندلاع

في سوريا، يمكن الحديث عن «توأمة في العجزين»، أي عجز ميزان المدفوعات وعجز الخزينة، الذي يفاقم العجز الأول، شارحاً أنه في السنوات اله الماضية تفاقم العجز بـ20 مليار دولار، في وقت لم يكبر اقتصادنا إلا بنحو 4 مليارات دولار. ويستخلص: «نحن بحاجة إلى نفقات استثمارية لتكبير الاقتصاد».

من ناحية ثانية، عقدت الجهات اللبنانية المعنية منذ أبريل الماضي اجتماعات ثنائية عدة مع البنك الدولي والبنك الأوروبي ومع كل المؤسسات، جرى خلالها الاتفاق على عدد من المشاريع، على أن تأخذ طريقها إلى مجلسي الوزراء والنواب، ويؤكد مثلا، مستشار الحريري، أنه «لا شروط فرضتها الدول والمؤسسات المقرضة»، رغم الحديث عن ربط تنفيذ المشاريع بإقرار الإصلاحات اللازمة، وعن أن المؤتمر الرمز النازحين (أي اللاجئين) السوريين العمل في المشاريع التي يمولها. وبينما أشار النخلا إلى أن القانون اللبناني يسمح بعمالة سورية في قطاعات ثلاثة، منها البني التحتية والبيئة والزراعة، اعتبر أن هذه العمالة «ستكون طبيعية، خاصة أن أكثر من نصف مليون سوري يعملون في البني التحتية، وهذا أمر ليس غريباً على لبنان، ولا مستحداً بسبب النزوح، وذلك نتيجة النقص في العمالة بالبنية التحتية».

من أصل نفسه أشار إليه غازي وزنة، منكرًا بأن اليد العاملة اللبنانية «غير متوافرة في كثير من القطاعات، والخاص في الطرقات والسدود والصرف

مليار دولار، ليكون مجموع المبلغ الذي طلبته الحكومة نحو 23 مليار دولار، على أن يتراوح موعد التنفيذ بين 12 و15 سنة. هذا، وقدم لبنان خلال مؤتمر «سيدر» رؤية شاملة من أجل الاستقرار والنمو وفرص العمل. وتقوم هذه الرؤية على 4 ركائز متكاملة... أولاً - برنامج إنفاق استثماري بالبنية التحتية، يتضمّن 250 مشروعاً، بكلفة 23 مليار دولار، مقسم على 12 عاماً، وينفد على 3 مراحل.

ثانياً - إصلاح مالي، بمعدل واحد في المائة سنوياً. ثالثاً - إصلاحات هيكلية لتحديد الأرباح ومكافحة الفساد وتحديث التشريعات لعمل القطاع الخاص، وإصلاحات قطاعية لتحقيق الفائدة القصوى من الاستثمارات بالقطاعات. ورابعاً - استراتيجية لتطوير القطاعات الإنتاجية وزيادة حجم الصادرات.

وبحسب الرئيس الحريري، فإن 11,5 مليار دولار، التي تم الالتزام بها في مؤتمر باريس، تغطي الحاجات التمويلية للمرحلة الأولى من برنامج الإنفاق الاستثماري، وأكثر قليلاً. ولتأتي إلى الابلجال ما زال مفتوحاً لمساهمة دول جديدة كالصين واليابان وكوريا الجنوبية، موضحاً أنه يتابع اتصالاته في هذا المجال.

وفي حين يعتبر خبراء اقتصاديون أن مؤتمر «سيدر» يشكل «خضية للخاص» للبنان، يفضل الدكتور سامي نادر مدير «معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية» القول إن ما أقره المؤتمر «يشكل الفرصة شبيهة الأخيرة للبلد لانعدام البدائل، خاصة أنه صُحّح سيولة في الاقتصاد اللبناني، الذي يعاني من ضغط في السيولة، إن لم نقل من شح، وخاصة في العملات الأجنبية». ويوضح نادر في تصريح له «الشرق الأوسط» أنه منذ العام 2011، تاريخ اندلاع

في سوريا، يمكن الحديث عن «توأمة في العجزين»، أي عجز ميزان المدفوعات وعجز الخزينة، الذي يفاقم العجز الأول، شارحاً أنه في السنوات اله الماضية تفاقم العجز بـ20 مليار دولار، في وقت لم يكبر اقتصادنا إلا بنحو 4 مليارات دولار. ويستخلص: «نحن بحاجة إلى نفقات استثمارية لتكبير الاقتصاد».

من ناحية ثانية، عقدت الجهات اللبنانية المعنية منذ أبريل الماضي اجتماعات ثنائية عدة مع البنك الدولي والبنك الأوروبي ومع كل المؤسسات، جرى خلالها الاتفاق على عدد من المشاريع، على أن تأخذ طريقها إلى مجلسي الوزراء والنواب، ويؤكد مثلا، مستشار الحريري، أنه «لا شروط فرضتها الدول والمؤسسات المقرضة»، رغم الحديث عن ربط تنفيذ المشاريع بإقرار الإصلاحات اللازمة، وعن أن المؤتمر الرمز النازحين (أي اللاجئين) السوريين العمل في المشاريع التي يمولها. وبينما أشار النخلا إلى أن القانون اللبناني يسمح بعمالة سورية في قطاعات ثلاثة، منها البني التحتية والبيئة والزراعة، اعتبر أن هذه العمالة «ستكون طبيعية، خاصة أن أكثر من نصف مليون سوري يعملون في البني التحتية، وهذا أمر ليس غريباً على لبنان، ولا مستحداً بسبب النزوح، وذلك نتيجة النقص في العمالة بالبنية التحتية».

من أصل نفسه أشار إليه غازي وزنة، منكرًا بأن اليد العاملة اللبنانية «غير متوافرة في كثير من القطاعات، والخاص في الطرقات والسدود والصرف

بيروت، بولا أسطخ

تكلّف البنك الدولي بتأمين ثلث المبلغ، الذي وعد به المانحون خلال مؤتمر «سيدر» الذي استضافته العاصمة الفرنسية باريس أخيراً لدعم لبنان، ووعد بمنح وقروض قيمتها 11,5 مليار دولار، بينما تكلفت دول الاتحاد الأوروبي بثلث آخر. أما الثلث الباقي فتعهدهت بتأمينه الدول العربية وصناديقها التنموية. ولا تخرج نتائج «سيدر» بأي هيئات، بل هي قروض مسيرة بفائدة لا تتعدى الواحد والنصف في المائة، مع فترات سماح تتراوح بين 7 و10 سنوات، وأجال تتعدى 25 سنة. ولقد بسدت عملياً الاستثمارات للاستفادة من مبالغ «سيدر» ومشاريعه، مع زيارة المبعوث الفرنسي بيار دوكن، المكلف مواكبة تنفيذ مقررات المؤتمر إلى بيروت، أخيراً، حاملاً «رزمة» نصائح للمسؤولين اللبنانيين، مرتبطة بشكل أساسي بوجوب إقرار خطة للإصلاحات في القطاعات المتفق عليها كي تكون الصورة واضحة عند المستثمرين لكسب ثقتهم. وقال دوكن، في إختتام زيارته، إنه استخلص أن لبنان مستعد للبدء بالإصلاحات والاستثمارات.

انطلاق ورشة الإصلاحات

أطلقت الدولة اللبنانية خلال الأشهر الماضية ورشة لتنفيذ إصلاحات إدارية ومالية، كان مؤتمر «سيدر» قد اشترط تنفيذها، وبدأت بقرارين وجهتهما الرئيس الحريري إلى الوزارات والإدارات، دعاهما فيهما إلى ترشيد الإنفاق وضبط الهدر، وصولاً إلى إجراءات تاديبية باشرت المؤسسات القضائية والرقابية اتخاذها. وترافق ذلك مع وضع لجنة المال والموازنة الخبائية ملف الخوظيفات العشوائية التي حصلت خلال العام الماضي على الطاولة لمحاسبة المرتكبين، بالقران من عمل رئيس المجلس النيابي نبيه بري على تسريع عملية تشكيل المجلس الأعلى لحكمة الرؤساء والوزراء.

ولعل أبرز الاجتماعات التي عقدها الحريري قبل اجتماعه بدوكن، للبحث في الخوظيفات اللازمة للإسراع في تنفيذ مقررات مؤتمر «سيدر»، كان اجتماعه بمدير مكتب البنك الدولي لدول الشرق ساروج كومار جا، وممثلين عن المؤسسات المالية العربية والأوروبية والدولية المانحة. ونوقشت أولوية المشاريع التي يتضمّن «سيدر»، والتأكيد لأول مرة بعد تشكيل الحكومة بعد 9 أشهر من التعطيل، على دعم كل المؤسسات من جديد للبنان، لتطبيق هذا البرنامج. وجرم البنك الدولي بان التعهدات المالية التي التزم بها في باريس العام الماضي لا تزال قائمة، معرباً عن طمعه إلى العمل مع حكومة لبنان، للمساعدة في تطبيق المشاريع ذات الأولوية في مختلف القطاعات.

ويبدو أن التوجه هو لتشكيل لجنة تقنية، مقرها بيروت، تعقد اجتماعات دائمة كل شهر أو خلال شهرين، وترفع تقاريرها إلى هيئة دولية عليا، مقرها باريس، تتولى تقييم ما نُفد، وأحياناً تتولى إدخال تعديلات على الاستراتيجية الموضوعة لضمان

البنية التحتية

99

جزم البنك الدولي بأن التعهدات المالية التي التزم بها في باريس العام الماضي لا تزال قائمة

66

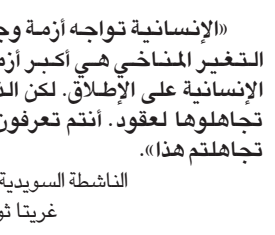
ثلاث مراحل

قُسمت الحصيلة المرتقبة لمؤتمر «سيدر» على 3 مراحل؛ الأولى من 5 سنوات، ورسد نحو 11 مليار دولار لها لتنفيذ 106 مشاريع، علماً بأن 30 في المائة من المبلغ هو من القروض و7 في المائة فقط من الهبات. والثانية رصدها نحو 6,5 مليار دولار. والثالثة رصدها لها الحكومة اللبنانية نحو 5,8

قالوا



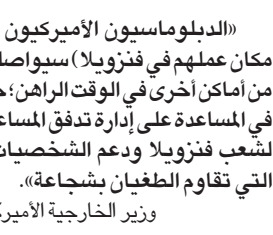
الناشطة السويدية في مجال البيئة غريتا ثونبرغ (16 سنة)



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو



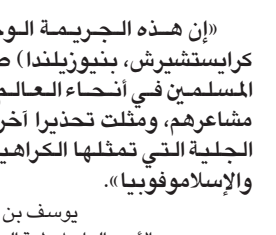
الدبلوماسيون الأميركيون (الذين غادروا مكان عملهم في فنزويلا) سيواصلون هذه المهمة من أماكن أخرى في الوقت الراهن، حيث يستمرون في المساعدة على إدارة تدفق المساعدات الإنسانية لشعب فنزويلا ودعم الشخصيات الديمقراطية التي تقاوم الطغيان بنجاحة».



يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي



«إن هذه الجريمة الوحشية (في كرايستشيرش، نيوزيلندا) صدمت جميع المسلمين في أنحاء العالم كافة والملت مشاعرهم، ومثلت تحذيراً آخر من الأخطار الجلية التي تمثلها الكراهية والتعصب والإسلاموفوبيا».



«من الواضح أن هذا الهجوم الإرهابي القاتل على مسجدين بمدينة كرايستشيرش (في نيوزيلندا) ... إن ما حدث واحد من أهلك الأيام التي مرت على نيوزيلندا».



رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أريدين

مسيبوقة تمرّ بها تركيا تركت مؤشرات بصمات قوية على الحياة اليومية للمواطن التركي، لا سيما مع تراجع الليرة التركية والقفزة الضخمة لمعدل التضخم إلى حدود 20 في المائة، وتباطؤ الاقتصاد وارتفاع البطالة إلى أكثر من 12 في المائة، مع موجة إفلاس تضرب الشركات الكبرى التي لم تعد قادرة على الاستمرار في ظل الأوضاع الاقتصادية الصاغطة.

انتقال تركيا من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة التي أجريت في 24 يونيو (حزيران) 2018 على أساس التعديلات الدستورية التي أقرت في الاستفتاء على تعديل الدستور في 16 أبريل (نيسان) 2016. كذلك تجري هذه الانتخابات في ظل أزمة اقتصادية غير

مرة أخرى يتجدد موعد تركيا مع الانتخابات، عندما يتوجه أكثر من 57 مليون ناخب إلى صناديق الاقتراع في 31 مارس (آذار) الحالي لاختيار رؤساء البلديات والمدن والأحياء والقرى في الانتخابات المحلية التي يخوضها نحو نصف مليون مرشح من 13 حزباً سياسياً. وتختلف هذه الانتخابات عن سابقتها، من جوانب عدة، أهمها أنها الأولى بعد إتمام

بين الضغوط الاقتصادية ومطامح المعارضة... وتتمرد «رفاق» إردوغان

تركيا على موعد مع انتخابات محلية ساخنة ومختلفة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

تري المعارضة التركية في الأزمة الاقتصادية التي تمرّ بها تركيا والارتفاع الجنوني في أسعار السلع الرئيسية، خصوصاً الخضراوات والفواكه والمواد الغذائية بشكل عام، وكذلك حالة الركود التي يعانيها الاقتصاد، فرصة مواتية للضغط على حزب العدالة والتنمية الحاكم ورئيسه، الرئيس رجب طيب إردوغان. أما إردوغان فيرغب في أن تكون الانتخابات المحلية خطوة أخرى على طريق تثبيت أركان نظام حكمه الجديد في ظل النظام الرئاسي الذي كفل له صلاحيات شبة مطلقة.

الوضع الاقتصادي

وبدا من خلال متابعة سير الحملات الانتخابية أن الوضع الاقتصادي يحتل مقدمة جدول أعمال الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة. ويحاول كمال كليتشدار أوغلو، رئيس حزب «الشعب الجمهوري» (أكبر أحزاب المعارضة)، وحليفته في الانتخابات ميرال أكشنار رئيسة حزب «الجيد»، اللذان يخوض حزباهما الانتخابات تحت مظلة «تحالف الأمة» استغلال الأزمة الاقتصادية في الضغط على «تحالف الشعب» المكون من حزبي «العدالة والتنمية» الحاكم و«الحركة القومية»، وسلاح «تحالف الأمة» يتمثل في التركيز على عجز الحكومة عن إدارة الأزمة إلى الحد الذي دفعها إلى طرح الخضراوات والفواكه في منافذ بيع حكومية بأسعار مخفضة، بعدما كانت الحكومة تتحدث عن مشروعات عملاقة.

حزب «العدالة والتنمية» الحاكم يسعى إلى تأمين الفوز بنسبة أكثر من 50 في المائة من المقاعد، من أجل تحقيق هدف إردوغان بتأسيس «تركيا الجديدة» مع حلول عام 2023، الذي يوافق الذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية التركية الحديثة على يد مصطفى كمال أتاتورك.

ولقد استشعر إردوغان الضغط الشديد من جانب المعارضة بعد النجاحات التي تحققت لها خلال الاستفتاء على تعديل الدستور في 2017، ثم في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة في يونيو 2018، وهي نجاحات دفعتها لبروزها كقوة إقليمية في الانتخابات المحلية، التي يُنظر إليها في تركيا على أنها المؤشر على نتائج الانتخابات البرلمانية التي ستليها، لأنها تهيئ الأرضية لمن يفوز بهذه الانتخابات فيما بعد.

منافسة شرسة

انطلاقاً من استشعار خطورة الموقف في هذه الانتخابات، قرّر إردوغان الدفع باسماء بارزة في بلديات المدن الكبرى الثلاث المهمة، حيث هددته فيها المعارضة في الاستفتاء على تعديل الدستور والانتخابات البرلمانية، وهي إسطنبول وأنقرة وإزمير. ولذا، اختار بن علي بلديري، آخر رئيس للوزراء قبل النظام الرئاسي، والحليف الذي كان يتولى منصب رئيس البرلمان بعد إلغاء منصب رئيس الوزراء للترشح على مقعد رئيس بلدية إسطنبول، قائلاً إنه يختار «رفيق دريه» لخوض هذه المعركة.

أيضاً دفع إردوغان باثنين من الوزراء في حكومته السابقة، هما محمد أورهسكي، وزير البيئة السابق، للترشح لمنصب رئيس بلدية العاصمة أنقرة، ونهاد زينكجي وزير الاقتصاد



الانتخابات التركية بالأرقام

• تجري خلال الانتخابات اختبار رؤساء بلدية 30 مدينة كبرى و 1351 منطقة إدارية، بالإضافة إلى 1251 عضو مجلس وولاية و 20 ألفاً و 500 عضو مجلس بلدية.

• حصل حزب العدالة والتنمية، بزعامته الرئيس رجب طيب إردوغان، على 45,6 في المائة من الأصوات على نسبة 45,6 في المائة من أصوات الناخبين، بينما تشير استطلاعات الرأي حتى الآن إلى أنه قد يحصل على نسبة تتراوح ما بين 36 و 38 في المائة من الأصوات في الانتخابات المقبلة.

• شهدت تركيا 6 انتخابات برلمانية ورئاسية واستفتاءً واحداً على تعديلات دستورية في غضون 4 سنوات و 3 أشهر، خلال الفترة منذ مارس 2014

منح الفرصة للقطاعات الانفساس بعد نحو 4 سنوات انتخابية بامتياز. هذا الأمر قد يعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد المازوم، لا سيما على صعيد الاستثمار الأجنبي. وفضلاً عن ذلك، فإن حصول «العدالة والتنمية» على الأغلبية في الانتخابات المحلية سيساعد النظام الرئاسي الجديد بقيادة إردوغان على تنفيذ سياساته وبرامجه بسهولة.

في المقابل، تعمل المعارضة على «خلخلة» القاعدة الانتخابية لحزب العدالة والتنمية، بعدما تسبب ظهور حزب «الجيد» بزعامته ميرال أكشنار - الملقبة في تركيا بـ«المرأة الحديدية» - خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة في استقطاع نسبة من ناخبي العدالة والتنمية والحركة القومية.

ويأمل حزب أكشنار بأن يتمكن من دخول البرلمان، بالتعاون مع حزب الشعب الجمهوري، وليقررا الاستمرار في «تحالف الأمة» في الانتخابات المحلية مثلما فعل العدالة والتمنية مع حزب الحركة القومية في «تحالف الشعب»، وهو ما اعتبره مراقبون خطوة اضطرابية في ظل استمرار تآكل شعبية العدالة والتنمية منذ عام 2015.

من جهة ثانية، يحظى «تحالف الأمة» المعارض بدعم حزب السعادة الإسلامي، كما يقف في صف المعارضة حزب «الشعوب» الديمقراطي الموالي للأكراد. ويعمل حزب الشعب الجمهوري المعارض من خلال تحالفه مع حزب «الجيد» على بناء جبهة انتخابية قوية تستطيع مواجهة العدالة والتنمية، وكسر سلسلة الانتصارات التي يحققها الحزب منذ تأسيسه عام 2002.

والجدير بالذكر، أن الانتخابات المحلية لها أهمية كبيرة لحزب العدالة والتنمية الحاكم، إذ تعقبها فترة طويلة تمتد إلى 4 سنوات خالية من الانتخابات، وستكون هذه فترة استقرار من شأنها

في المقابل، تعمل المعارضة على «خلخلة» القاعدة الانتخابية لحزب العدالة والتنمية، بعدما تسبب ظهور حزب «الجيد» بزعامته ميرال أكشنار - الملقبة في تركيا بـ«المرأة الحديدية» - خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة في استقطاع نسبة من ناخبي العدالة والتنمية والحركة القومية.

ويأمل حزب أكشنار بأن يتمكن من دخول البرلمان، بالتعاون مع حزب الشعب الجمهوري، وليقررا الاستمرار في «تحالف الأمة» في الانتخابات المحلية مثلما فعل العدالة والتمنية مع حزب الحركة القومية في «تحالف الشعب»، وهو ما اعتبره مراقبون خطوة اضطرابية في ظل استمرار تآكل شعبية العدالة والتنمية منذ عام 2015.

من جهة ثانية، يحظى «تحالف الأمة» المعارض بدعم حزب السعادة الإسلامي، كما يقف في صف المعارضة حزب «الشعوب» الديمقراطي الموالي للأكراد. ويعمل حزب الشعب الجمهوري المعارض من خلال تحالفه مع حزب «الجيد» على بناء جبهة انتخابية قوية تستطيع مواجهة العدالة والتنمية، وكسر سلسلة الانتصارات التي يحققها الحزب منذ تأسيسه عام 2002.

والجدير بالذكر، أن الانتخابات المحلية لها أهمية كبيرة لحزب العدالة والتنمية الحاكم، إذ تعقبها فترة طويلة تمتد إلى 4 سنوات خالية من الانتخابات، وستكون هذه فترة استقرار من شأنها

التغيير لم تعد مطروحة من جانب المعارضة وحدها، بل نبعث أيضاً من داخل حزب العدالة والتنمية نفسه. وتحصاعدت النقاشات، في أجواء الاستعداد للانتخابات المحلية، حول احتمالات ظهور حزب سياسي جديد يتولى قيادته عدد من القيادات القديمة في حزب العدالة والتنمية، في مقدمتهم الرئيس السابق عبد الله غل ورئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو.

ويبدو أن هذه النقاشات لها ظل من الحقيقة، بدليل أنها دفعت إردوغان إلى القول إن «هناك كثيرين من المشتكين عن حزب العدالة والتنمية، ولا داعي لذكر أسماء، فهؤلاء يستحيل أن نسير معهم ثانية في طريق واحد». وحاول إردوغان التقليل من شأن ما يتردد عن الحزب المرتقب، قائلاً: «إن هناك من أفسسوا أحزاباً من قبل، والجميع يعرف عاقبتهم... الصق والخلوص أمران مهمان للغاية... هؤلاء لم يقولوا شيئاً عندما كنا نمنحهم المناصب، ولكن عندما قلنا لهم إن عليهم أن يستريحوا بدوا في الحديث عن أحزاب جديدة... إن الذين نزلوا من القطار لا يمكن أن يعودوا إليه من جديد».

كانت النقاشات تتصاعد حول الحزب الجديد، المفترض أن يظهر قريباً، مع تلميحات صدرت عن الصحافي التركي أتياي مججويان، المستشار السابق لداود أوغلو، وجود مساع يجدها عدد من المنتهين لحزب العدالة والتنمية الحاكم من أجل تأسيس حزب جديد. وفي ردّ منه على سؤال عن محطات التلفزيون التركية: «نعم... هناك مساع في هذا الاتجاه تجري حالياً، وهذا أمر لا بد منه، لأن تركيا لا تدار جيداً». ثم أضاف: «الجميع يرون جيداً أن تركيا لا تدار بالشكل اللائق... هناك بعض الشرائح داخل العدالة والتنمية غير راضية بالمرّة عن التعيينات التي تتمّ من خلال ممارسات بعيدة كل البعد عن معايير اللياقة والكفاءة، وغير راضين أيضاً عن الطرق التي تمنح بها مناقصات الدولة».

مخاوف الحزب الحاكم

هذه التلميحات من أحد الذين كانوا داخل المطبخ السياسي في تركيا، والذين ما زالوا على صلة مع «حزب البيجاما» أو «حزب المتخلفين عن القطار»، وفي المقابل، يردّ مؤيدو الفكرة أن تركيا بحاجة إلى دماء جديدة، ويذكرون من يهاجمون مجموعة غل وداود أوغلو بما فعله إردوغان ورفاقه مع رئيس الوزراء الراحل نجم الدين أربكان، عندما انشقوا عنه ليؤسسوا حزب «العدالة والتنمية» الحاكم.

ويعتبر مراقبون أنه لا يمكن القول بارتياح - بعكس ما كان معتاداً من قبل - إن نتيجة الانتخابات محسومة لصالح «العدالة والتنمية»، اعتماداً على رصيده من الخدمات في البلديات والأحياء، لأن في كل انتخابات في تركيا، وهو التصويت للأحزاب على أساس المبادئ. وفي الوقت نفسه، تسعى المعارضة التركية جاهدة لإقناع الناخب بأن «وقت التغيير قد حان» بعد 16 سنة من احتكار «العدالة والتنمية» للسلطة. وبالفعل كان هذا الحزب الإسلامي قد فاز في كل المناسبات الانتخابية التي خاضها في مواجهة المعارضة، وعلى رأسها حزب الشعب الجمهوري، وهو ما دفع ميرال أكشنار، رئيسة حزب «الجيد»، إلى دعوة الناخبين «للتصويت بحرية، لأن تركيا أصبح فيها بديل للحزب الحاكم الآن».

أكثر من هذا، فكرة ضرورة

التي يتردد عن الحزب المرتقب، قائلاً: «إن هناك من أفسسوا أحزاباً من قبل، والجميع يعرف عاقبتهم... الصق والخلوص أمران مهمان للغاية... هؤلاء لم يقولوا شيئاً عندما كنا نمنحهم المناصب، ولكن عندما قلنا لهم إن عليهم أن يستريحوا بدوا في الحديث عن أحزاب جديدة... إن الذين نزلوا من القطار لا يمكن أن يعودوا إليه من جديد».

كانت النقاشات تتصاعد حول الحزب الجديد، المفترض أن يظهر قريباً، مع تلميحات صدرت عن الصحافي التركي أتياي مججويان، المستشار السابق لداود أوغلو، وجود مساع يجدها عدد من المنتهين لحزب العدالة والتنمية الحاكم من أجل تأسيس حزب جديد. وفي ردّ منه على سؤال عن محطات التلفزيون التركية: «نعم... هناك مساع في هذا الاتجاه تجري حالياً، وهذا أمر لا بد منه، لأن تركيا لا تدار جيداً». ثم أضاف: «الجميع يرون جيداً أن تركيا لا تدار بالشكل اللائق... هناك بعض الشرائح داخل العدالة والتنمية غير راضية بالمرّة عن التعيينات التي تتمّ من خلال ممارسات بعيدة كل البعد عن معايير اللياقة والكفاءة، وغير راضين أيضاً عن الطرق التي تمنح بها مناقصات الدولة».

ويعتبر مراقبون أنه لا يمكن القول بارتياح - بعكس ما كان معتاداً من قبل - إن نتيجة الانتخابات محسومة لصالح «العدالة والتنمية»، اعتماداً على رصيده من الخدمات في البلديات والأحياء، لأن في كل انتخابات في تركيا، وهو التصويت للأحزاب على أساس المبادئ. وفي الوقت نفسه، تسعى المعارضة التركية جاهدة لإقناع الناخب بأن «وقت التغيير قد حان» بعد 16 سنة من احتكار «العدالة والتنمية» للسلطة. وبالفعل كان هذا الحزب الإسلامي قد فاز في كل المناسبات الانتخابية التي خاضها في مواجهة المعارضة، وعلى رأسها حزب الشعب الجمهوري، وهو ما دفع ميرال أكشنار، رئيسة حزب «الجيد»، إلى دعوة الناخبين «للتصويت بحرية، لأن تركيا أصبح فيها بديل للحزب الحاكم الآن».

أكثر من هذا، فكرة ضرورة

التي يتردد عن الحزب المرتقب، قائلاً: «إن هناك من أفسسوا أحزاباً من قبل، والجميع يعرف عاقبتهم... الصق والخلوص أمران مهمان للغاية... هؤلاء لم يقولوا شيئاً عندما كنا نمنحهم المناصب، ولكن عندما قلنا لهم إن عليهم أن يستريحوا بدوا في الحديث عن أحزاب جديدة... إن الذين نزلوا من القطار لا يمكن أن يعودوا إليه من جديد».

كانت النقاشات تتصاعد حول الحزب الجديد، المفترض أن يظهر قريباً، مع تلميحات صدرت عن الصحافي التركي أتياي مججويان، المستشار السابق لداود أوغلو، وجود مساع يجدها عدد من المنتهين لحزب العدالة والتنمية الحاكم من أجل تأسيس حزب جديد. وفي ردّ منه على سؤال عن محطات التلفزيون التركية: «نعم... هناك مساع في هذا الاتجاه تجري حالياً، وهذا أمر لا بد منه، لأن تركيا لا تدار جيداً». ثم أضاف: «الجميع يرون جيداً أن تركيا لا تدار بالشكل اللائق... هناك بعض الشرائح داخل العدالة والتنمية غير راضية بالمرّة عن التعيينات التي تتمّ من خلال ممارسات بعيدة كل البعد عن معايير اللياقة والكفاءة، وغير راضين أيضاً عن الطرق التي تمنح بها مناقصات الدولة».

أكبر المدن التركية لجهة عدد السكان

1 - إسطنبول: 14,025,646 مليون نسمة	2 - أنقرة (العاصمة): 4,587,558 ملايين	3 - إزمير: 2,847,691 مليونان	4 - بورصة: 1,854,285 مليون
5 - أضنة: 1,563,545 مليون	6 - غازي عينتاب: 1,495,050 مليون	7 - قونية: 1,003,373 مليون	8 - أنطاليا: 955,573 مليون
9 - قيصري: 911,984 ألف	10 - مرسين: 842,230 ألف	11 - إسكيشهر: 617,215 ألف	12 - ديار بكر: 614,310 ألف
13 - صمسون: 511,601 ألف	14 - دنيزلي: 492,815 ألف	15 - أوفة (شانتلي أورفا): 465,748 ألف	16 - آدابازان: 399,022 ألف
17 - ملطية: 388,590 ألف	18 - مرعش (قهرمان مرعش): 384,953 ألف	19 - أرضروم: 358,344 ألف	20 - وان (فان): 352,292 ألف



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
مجلة السعودية التجارية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شقم

اليوم، وبعد أن قرر الرئيس بوتفليقة تخوض هذه المرحلة من الانتقالية تغوص وتطفو حالة من الخلل يسودها الفساد في كثير من مفاصل النشاط الاقتصادي. المظاهرات التي عاشتها الجزائر تحتاج إلى قرارة خاصة في أسبابها ووقفيها وأثارها التي سترافق مسيرة البلاد لفترة طويلة. كان عنوان السبب هو الاعتراض على ترشح الرئيس بوتفليقة لهذة خامسة. أولا بسبب حالته الصحية وثانيا بسبب مخالفته ذلك للدستور الذي جرى تعديله أكثر من مرة. العنوان كان الصراع الذي فجر الغضب المتراكم لسنوات في الجزائر. حمل في باطنه الاعتراض على مبدأ القيادة الأبوية، وغياب المساهمة الواسعة في الحياة السياسية وكذلك المخنقات الاقتصادية. الالفت للنظر هو مشاركة كل الأطياف الاجتماعية في تلك المظاهرات، وخاصة المرأة والعمال والإعلاميين ورجال القضاء السلمية الكاملة في كل أيام الاحتجاج واتساعها لتشمل كل أطراف البلاد، مؤثر على النضج السياسي العام، والالتفات للاهتمام هو غياب بل رفض أن يكون للأحزاب أو الشخصيات السياسية المعارضة مكان في قيادة ذلك الزخم السياسي.

الاعراق والنشاط الاقتصادي والموروث الاجتماعي، وكذلك اللهجات التي لا يغيب عنها ما مكث في الألسنة من بقايا اللغة الفرنسية. من يعرف الجزائر يدرك أن قيادة بلاد بحجمها السكاني والجغرافي ومزاج أهلها، ليس من هينات الأمور. مهما كان حجم الاتفاق أو الاختلاف على شخص الرئيس بوتفليقة، فإنه يبقى أحد الرموز الأساسية في التاريخ الجزائري بصفته مجاهداً وسياسياً وديبلوماسياً. نعمت الجزائر طوال 20 عاماً من حكمه بالسلام الاجتماعي، لم تشهد أي نوع من التصعيد المسلح مع جيرانها، ساهمت بقوة في المحافل الدولية وخاصة الأفريقية، وكان لها دور فاعل في كبح المتغول الإرهابي المتطرف في منطقة الساحل والصحراء. لكن المخنقات المزمنة في الحالة الاقتصادية لا تكاد تغادر البلاد بسبب الاقتصاد الريعي المعتمد على النفط والغاز الذي يتذبذب سروده حسب فصول العرض والطلب العالمي، ولا تتجاهل موروث الدولة الرابعة الذي تجذر بقوة في الحقيقة الاشتراكية العميقة. الانتقال من القطاع العام إلى القطاع الخاص كشافة سكانية هائلة في بلاد مرتبة الترتيبات الإدارية والتشريعات

مرة، لكن سرعة متغيرات الحياة وطبيعة تكوين الجيل الجديد كانت أسرع من محتوى التعديلات. الآثار العملية لنصوص الدستور على مجريات الحياة السياسية والاقتصادية كانت محدودة، فقد كانت القيادة الأبوية فوق نصوص الدستور في حالات كثيرة. النفس الإسلامي في عدد من الأحزاب الجزائرية ترك ظلالاً ثقيلة على لون وأصوات ومسارات العمل السياسي في البلاد. النخب السياسية والثقافية، كثيراً ما شابها التناقض، بل والصراع النظري الرغوي وغابت عنها الروح الواقعية القادرة على الحلول القابلة للحل على أرض الواقع.

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة كان الحكم الذي حاز شبه إجماع وطني خلال ولايات حكمه الأربع. تمكن من تحقيق توازن بين القوى السياسية الفاعلة التي تتولى أمور البلاد، ووصفته وزيراً للدفاع نجح في ترتيب دور الجيش في الحياة السياسية والاقتصادية. انفتح على أطراف المعارضة بمزاج أبوي هادئ نجح في تخليق بيئة للسلام السياسي في مجتمع له كثافة سكانية هائلة في بلاد مساحتها بحجم قارة متعددة

إعادة السلم الأهلي واستطاع تحقيق إنجازات ساهمت في تحريك الاقتصاد الجزائري، وحل أزمة السكن الخائفة وتخفيف حدة البطالة وخاصة بين الشباب. أخطر ما يواجهه أي نظام سياسي هو المسكوت عنه. حالة من التغير السياسي والاجتماعي والثقافي الذي يتحرك في عقل ومفاصل المجتمع دون أن يكون له صوت يطفو على ساحات الحياة العامة. الشباب الذين لا تتجاوز أعمارهم 30 سنة يشكلون الغالبية الساحقة في المجتمع، والكتل السكانية التي تعيش في مناطق بعيدة عن العاصمة، وهجرة العمول من الأستانة والأطباء والمهندسين، المساهمة في الحياة السياسية، ظلت مرتبكة إلى حد بعيد. المعارضة رغم وجودها في أحزاب تعددت عناوينها، فإنها لم تجد المداخل للمشاركة في القرار. حكومات الظل مكون أساسية في الحياة السياسية، تتشكل من الأحزاب المعارضة، وتكون لها أصوات عالية في كل ما يتعلق بالحياة العامة والقضايا الأساسية في البلاد، عبر البرلمان ووسائل الإعلام التي تشكل الرأي العام وتظهر مخرجاته في الانتخابات العامة. تخذل الدستور الجزائري أكثر من

الاقتراب من الجزائر الجغرافية له عدته الخاصة. خطوط الطول والعرض لا تمر فوق الفضاء الوهمي فقط، لكنها تعبر التاريخ والناس، وتغوص في الجيوب والماضية والحاضرة التي لا تتوقف عن الفعل وصنع التفاعل. لقد مرّت البلاد في الأسابيع الأخيرة بمرحلة بالغة التعقيد والخطورة. لأول مرة منذ استقلال البلاد تبرز قوة سياسية فاعلة تتجاوز قدرة الجسم السياسي الذي حكم البلاد على مدى عقود، وهو جبهة التحرير الوطني التي قادها رجال حرب التحرير أو من تربي في أحضانهم السياسية، وكذلك جيش التحرير، الجيش الشعبي الجزائري. هذه القوة الجديدة التي تتكون في غالبيتها المطقة من الشباب الذي ترعرع في بيئة مختلفة عن تلك التي شكلت ثقافة وعقلية الطليقة التي قامت البلاد سنوات طويلة. الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هو الاسم الأخير في الجيل الذي يحمل هوية المجاهد والسياسي المؤسس لدولة الاستقلال. جاء إلى سدة الرئاسة ليقود البلاد من أجل إخراجها من أزمة طاحنة هي ما عرفت بالعيشية السوداء التي أدخلت البلاد في حرب أهلية دموية من نوع خاص. نجح بوتفليقة في

التوصيف الحقيقي لما حدث في نيوزيلندا، هو إرهاب متطرف ضد مصليين، كانوا يصلون، تسبب بمقتل العشرات، 49 قتيلاً في مذبحة داخل مسجدين بنيوزيلندا، وهذا أيضاً ما ذهب إليه رئيس الوزراء الأسترالي بقوله: «إن منغذ الهجوم إرهابي يميني متطرف» فمنغذ الهجوم الإرهابي هو الأسترالي برينتون تارانت، الذي خطط لهجومه بشكل محكم، وارتدى الزي العسكري ودرعاً واقية، وانطلق على أنغام الموسيقى، وقد قام بمجزر مباشر للعملية عبر «فيسبوك»، وهو يقوم بفتح النار على المصلين الغزل بالقول: «وعونا نبدا هذه الحلقة» ليقتل العشرات بدم بارد بعد أن سبق فعلته بنشر بيان طويل من 87 صفحة، كتب فيه مبررات فعلته بالقول: «وهذا الوطن الذي كان للرجال البيض سيظل كذلك ولن يستطيحوا يوماً استبدال شعبنا»، وقال أيضاً «لأنتم لمئات الألاف القتلى الذين سقطوا بسبب الغزاة في الأراضي الأوروبية على مدى التاريخ... ولأنتم لآلاف المستعبدين من الأوروبيين الذين أخذوا من أراضيهم ليستعبدهم المسلمون».

المسلمون اليوم في نيوزيلندا قلقون وأصبح هاجس الأمن سيطراً عليهم، بعد مجزرة قتل جماعي، وصفها مرتكبها بكل وقاحة، بأنها «حفلة»، فمجزرة مسجدني نيوزيلندا ليست حادثة فردية، فقد سبقتها مجزرة النرويج، التي قتل فيها أكثر من 90 معظمهم شباب، وجميعها حالات عنف، بسبب حالة التشبع بخطاب الكراهية، والعنصرية والاستعلاء، الذي تغذيه أحزاب اليمين، وبخاصة أن القاتل برينتون تارانت وجماعته برن فعلته «بسوم» لونه الأبيض وحضارته وموطنه، ضد من وصفهم بغير البيض والغزاة.

ما حدث في نيوزيلندا لا يمكن تفسيره أو تحليله بمعزل عن تسلسل اليمين المتطرف للعملية الديمقراطية، واستغلال السلطة واللعب على إنكاف النعرات القومية والشعبوية في ظل حالة نقشي خطاب الكراهية، تحت شعارات، منها ما سمي «صراع الحضارات»، لاستهداف العرب والمسلمين.

تنامي وانتشار واحزاب من اليمين المتطرف، الذي تمخض عن إعلان أحزاب من اليمين المتطرف الشعبوية في دول أوروبية في مدينة أنفير البلجيكية عام 2008 عن تأسيس منظمة جديدة لمحاربة ما سمته «الإسلامة» لأوروبا، يعتبر حالة عداة علني تعلقه وتجاهر به جماعة راديكالية بموافقة حكومية نرى نتائجها اليوم في هجوم إرهابي على مسجدين في نيوزيلندا.

انتساع رقعة اليمين المتطرف في أوروبا، مع صعود التيارات السياسية اليمينية، وبخاصة بعد ظهور الحزب الذي أسسه جان ماري لويان، والذي احتل المرتبة الثانية في الانتخابات الفرنسية، وقد ترك زعامته لابنته مارين لويان، هدفهم جميعاً العداة للأجانب، وبخاصة المسلمون. انتشار اليمين المتطرف في أوروبا وورقة الفاشيين والنازيين أصحاب نظرية الجنس الأري من هتلر وموسيليني وفرانكو، سيكون كارثياً ليس على مسلمي أوروبا فحسب، بل ستكون ويلاتة على الأوروبيين المسيحيين أنفسهم، فهؤلاء الراديكاليون الذين يريدون إبعاد المسلمين، سينتقلون إلى من لا يقبل بنسختهم المتطرفة من المسيحيين، تماماً كما تفعل «القيادة» و«داعش» فيما تسميه «فقه الأولويات» (priorities)، وبالتالي أولويات اليمين المتطرف في أوروبا لا تختلف عن «داعش» إلا في اسم الضحية، وأحياناً لا تختلف، ف«داعش» سبق أن قتل محمد ديفيد وبيطرس، وكذلك فعل اليمين المتطرف.

منهج وفعال اليمين المتطرف في أوروبا، يؤكد أن الإرهاب لا وطن ولا دين له، بل وسيدفع للرد بالعنف المضاد للمخابن لنكير دائرة العنف، ويعطي الفرصة لـ«داعش» وأخوانه للرد؛ ولهذا لا ينبغي الصمت شيئاً، ولن يجدي التستر أو تجاهل لوجود وتنامي اليمين المتطرف في أوروبا، ولا بد من معالجة حقيقية وجمعية تتضمن سياسات حقيقية تشمل الاندماج والتعايش؛ فالعنايش هو محور الحل، كما جاء في جوهر الكتب المقدسة، ففي الإسلام دعوات كثيرة للتعايش في قوله تعالى «ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن» وفي قول الرسول محمد «من قتل معاهداً لم يرح راحة الجنة»، وفي قول المسيح «لا تقاموا الشر، بل من لمكلم على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضاً».

الجزائر بداية مأسسة الدولة



د. جبريل العبيدي

في نيوزيلندا... للإرهاب وجه آخر



التوصيف الحقيقي لما حدث في نيوزيلندا، هو إرهاب متطرف ضد مصليين، كانوا يصلون، تسبب بمقتل العشرات، 49 قتيلاً في مذبحة داخل مسجدين بنيوزيلندا، وهذا أيضاً ما ذهب إليه رئيس الوزراء الأسترالي بقوله: «إن منغذ الهجوم إرهابي يميني متطرف» فمنغذ الهجوم الإرهابي هو الأسترالي برينتون تارانت، الذي خطط لهجومه بشكل محكم، وارتدى الزي العسكري ودرعاً واقية، وانطلق على أنغام الموسيقى، وقد قام بمجزر مباشر للعملية عبر «فيسبوك»، وهو يقوم بفتح النار على المصلين الغزل بالقول: «وعونا نبدا هذه الحلقة» ليقتل العشرات بدم بارد بعد أن سبق فعلته بنشر بيان طويل من 87 صفحة، كتب فيه مبررات فعلته بالقول: «وهذا الوطن الذي كان للرجال البيض سيظل كذلك ولن يستطيحوا يوماً استبدال شعبنا»، وقال أيضاً «لأنتم لمئات الألاف القتلى الذين سقطوا بسبب الغزاة في الأراضي الأوروبية على مدى التاريخ... ولأنتم لآلاف المستعبدين من الأوروبيين الذين أخذوا من أراضيهم ليستعبدهم المسلمون».

المسلمون اليوم في نيوزيلندا قلقون وأصبح هاجس الأمن سيطراً عليهم، بعد مجزرة قتل جماعي، وصفها مرتكبها بكل وقاحة، بأنها «حفلة»، فمجزرة مسجدني نيوزيلندا ليست حادثة فردية، فقد سبقتها مجزرة النرويج، التي قتل فيها أكثر من 90 معظمهم شباب، وجميعها حالات عنف، بسبب حالة التشبع بخطاب الكراهية، والعنصرية والاستعلاء، الذي تغذيه أحزاب اليمين، وبخاصة أن القاتل برينتون تارانت وجماعته برن فعلته «بسوم» لونه الأبيض وحضارته وموطنه، ضد من وصفهم بغير البيض والغزاة.

ما حدث في نيوزيلندا لا يمكن تفسيره أو تحليله بمعزل عن تسلسل اليمين المتطرف للعملية الديمقراطية، واستغلال السلطة واللعب على إنكاف النعرات القومية والشعبوية في ظل حالة نقشي خطاب الكراهية، تحت شعارات، منها ما سمي «صراع الحضارات»، لاستهداف العرب والمسلمين.

تنامي وانتشار واحزاب من اليمين المتطرف، الذي تمخض عن إعلان أحزاب من اليمين المتطرف الشعبوية في دول أوروبية في مدينة أنفير البلجيكية عام 2008 عن تأسيس منظمة جديدة لمحاربة ما سمته «الإسلامة» لأوروبا، يعتبر حالة عداة علني تعلقه وتجاهر به جماعة راديكالية بموافقة حكومية نرى نتائجها اليوم في هجوم إرهابي على مسجدين في نيوزيلندا.

انتساع رقعة اليمين المتطرف في أوروبا، مع صعود التيارات السياسية اليمينية، وبخاصة بعد ظهور الحزب الذي أسسه جان ماري لويان، والذي احتل المرتبة الثانية في الانتخابات الفرنسية، وقد ترك زعامته لابنته مارين لويان، هدفهم جميعاً العداة للأجانب، وبخاصة المسلمون. انتشار اليمين المتطرف في أوروبا وورقة الفاشيين والنازيين أصحاب نظرية الجنس الأري من هتلر وموسيليني وفرانكو، سيكون كارثياً ليس على مسلمي أوروبا فحسب، بل ستكون ويلاتة على الأوروبيين المسيحيين أنفسهم، فهؤلاء الراديكاليون الذين يريدون إبعاد المسلمين، سينتقلون إلى من لا يقبل بنسختهم المتطرفة من المسيحيين، تماماً كما تفعل «القيادة» و«داعش» فيما تسميه «فقه الأولويات» (priorities)، وبالتالي أولويات اليمين المتطرف في أوروبا لا تختلف عن «داعش» إلا في اسم الضحية، وأحياناً لا تختلف، ف«داعش» سبق أن قتل محمد ديفيد وبيطرس، وكذلك فعل اليمين المتطرف.

منهج وفعال اليمين المتطرف في أوروبا، يؤكد أن الإرهاب لا وطن ولا دين له، بل وسيدفع للرد بالعنف المضاد للمخابن لنكير دائرة العنف، ويعطي الفرصة لـ«داعش» وأخوانه للرد؛ ولهذا لا ينبغي الصمت شيئاً، ولن يجدي التستر أو تجاهل لوجود وتنامي اليمين المتطرف في أوروبا، ولا بد من معالجة حقيقية وجمعية تتضمن سياسات حقيقية تشمل الاندماج والتعايش؛ فالعنايش هو محور الحل، كما جاء في جوهر الكتب المقدسة، ففي الإسلام دعوات كثيرة للتعايش في قوله تعالى «ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن» وفي قول الرسول محمد «من قتل معاهداً لم يرح راحة الجنة»، وفي قول المسيح «لا تقاموا الشر، بل من لمكلم على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضاً».

ليس كافياً أن تصمت المدافع

قوة، لأفكار شاذة لها علاقة بإنسان الصور الحجرية، متغيرات الثياب، ومجوزات عن العالم بملايس سوداء ثقيلة، وبعضها حتى خال من ثوب الأعمى؛ ويبدو أن وجودهن هناك وانسجامهن مع تلك البيئة قد حدث برغبتهن، وذلك ما يثير جدب، أن ينأزل إنسان عن حرته ويتبع آخرين إلى المجهول، معظمين حتى القداسة أفكاراً غامضة لا يرق عليها دليل عقلي، ولا يرضاهم منطق؛ بل إن واحدة منهن قالت إنها التحقت بـ«داعش» لأنها كانت ترغب في ارتداء نقاب، ولم تسمح لها البيئة التي عاشت بها في فرنسا بأن تردده، فالتحقت بـ«داعش»! كان يمكن أن تفعل ذلك في تونس التي تبدو أنها بلادها الأصلية، لماذا؟ تذهب إلى صحراء «داعش» كي تنقب؛ هل هو اختلاف للعقول، والتنازل عن التفكير السليم إلى تفكير أعمى؟ أم أن الظاهرة أعمق من ذلك بكثير، ويحتاج سيرها إلى دراسة معمقة لدوافع أولئك الأشخاص من النساء والرجال، لقد انفهم من جنم التهلكة، والخروج عن مجتمعاتهم دون تفكير في المآلات؛ فعندما تخلى اعشاش «داعش»، ونسكت المدافع، سوف يبقى لنا فكر أسود يعيد اختراع نفسه، في بيئة حتى الآن لا تستطيع أن تتخلص من تأثيراته، بل يجد بعض الانتهازيين السياسيين أنهم قادرون على بعثه واستخدامه، أي

المجموع يشرب من إناء كركري واحد، يغذي بعضه بعضاً، كما يجتمعون في احتقار الآخر، من المرأة إلى المخالف في الإجهاد. سبب التطرف في بيئتنا شعور عام بامتلاك الحقيقة الكاملة، وهو شعور فرضي يؤدي إلى كره الآخر، وتخلل غير واقعي بالتفوق عليه. بعضهم ينتقل من التطرف بالكلمات إلى تطرف بالسلوك إلى تطرف بالزي إلى تطرف بالعنف، أفكار هي صحيحة غير قابلة للشك ومحملة باليقين، وما يحمله الآخر من أفكار هي خاطئة ومهرطقة

بالمجمل وكافرة، ووجب اجتثاث أصحابها؛ إنه الزلزال ثقافي أصابنا منذ زمن، فانتج «ثقافة» معجونة ومختلطة بأفكار تشكل قوى دفع داخل عقول منغلقة على نفسها، محيطية نفسها بأفكار قطعية أحادية الدلالة، وتنتج عنها تصورات سلوية لا سبيل إلى تعديلها، كان آخرها «داعش» ولكن ليس كلها؛ هذه المجموع حولنا التي تحمل على ظهرها كل المذاهب، تشكل السوان قوس قزح في تظهرها، فبعضها يميل إلى الظهور بظهور الاعتدال، وأخرى من العينة نفسها تذهب بعيداً في التطرف الشخصي والمجتمعي، حتى يصل بها الأمر إلى قتل الأوطان.

الجميع يشرب من إناء كركري واحد، يغذي بعضه بعضاً، كما يجتمعون في احتقار الآخر، من المرأة إلى المخالف في الإجهاد. سبب التطرف في بيئتنا شعور عام بامتلاك الحقيقة الكاملة، وهو شعور فرضي يؤدي إلى كره الآخر، وتخلل غير واقعي بالتفوق عليه. بعضهم ينتقل من التطرف بالكلمات إلى تطرف بالسلوك إلى تطرف بالزي إلى تطرف بالعنف، أفكار هي صحيحة غير قابلة للشك ومحملة باليقين، وما يحمله الآخر من أفكار هي خاطئة ومهرطقة

المعرفية؛ حيث إن الواجبات الدينية تمارس في مدن الغرب، صاحب تلك المنتجات الحضارية، بشكل مشاهد وصریح، فوضع هذا مقابل ذلك من جديد، تصيد لا يستقيم مع صاحب التفكير السليم. كما كان لذريعة «الخوف» من إهمال الواجبات الدينية» من أثر سلبي على تقدم الشعوب وقد طور المخيال الشعبي، على الأقل في دول الخليج، رداً قاطعاً، وذكياً على تلك الخرافة، في صحيح المثل القائل: «اللي في قلبه الصلاة ما توفته».



محمد الرميحي

المعرفية؛ حيث إن الواجبات الدينية تمارس في مدن الغرب، صاحب تلك المنتجات الحضارية، بشكل مشاهد وصریح، فوضع هذا مقابل ذلك من جديد، تصيد لا يستقيم مع صاحب التفكير السليم. كما كان لذريعة «الخوف» من إهمال الواجبات الدينية» من أثر سلبي على تقدم الشعوب وقد طور المخيال الشعبي، على الأقل في دول الخليج، رداً قاطعاً، وذكياً على تلك الخرافة، في صحيح المثل القائل: «اللي في قلبه الصلاة ما توفته».

المعرفية؛ حيث إن الواجبات الدينية تمارس في مدن الغرب، صاحب تلك المنتجات الحضارية، بشكل مشاهد وصریح، فوضع هذا مقابل ذلك من جديد، تصيد لا يستقيم مع صاحب التفكير السليم. كما كان لذريعة «الخوف» من إهمال الواجبات الدينية» من أثر سلبي على تقدم الشعوب وقد طور المخيال الشعبي، على الأقل في دول الخليج، رداً قاطعاً، وذكياً على تلك الخرافة، في صحيح المثل القائل: «اللي في قلبه الصلاة ما توفته».



بكين تؤكد استحالة فصل أكبر اقتصادين في العالم

أبناء عن «تقدم جوهري» في مباحثات التجارة بين الصين وأميركا



أشارت مصادر صينية أمس إلى حدوث تقدم جوهري في مباحثات التجارة بين واشنطن وبكين (رويترز)

حربها التجارية مع الصين». واتهم كوهن، في تصريح له أوردته صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية، مدير المجلس التجاري القومي بالبيت الأبيض بيتر نافارو، ووزير التجارة الأميركي الحالي ويلبور روس بإدخال البلاد في حرب تجارية مضرّة. قائلاً إن «نافارو هو الشخص الوحيد الذي يعتقد أن فرض الرسوم الجمركية مُجدد». كما أشار إلى أن العجز التجاري للولايات المتحدة ارتفع 12 في المائة في عام 2018؛ حيث بلغ 621 مليار دولار، في الوقت نفسه الذي فرض فيه الرئيس الأميركي سلسلة من الرسوم الجمركية على واردات الحديد والألمنيوم، وعلى مجموعة كبيرة من المنتجات الصينية.

سريع نسبيًا». وأضاف قائلاً: «فيما يتعلق باحتمالات إبرام اتفاق نهائي، ذلك هو ما لا أريد أبداً أن أخوض فيه.. إذا لم يكن اتفاقاً رائعاً بالنسبة لنا فإننا لن نبرمه». وقرر ترمب الشهر الماضي تأجيل زيادات الرسوم الجمركية على بضائع صينية بقيمة 200 مليار دولار كان من المقرر أن تسري في بداية مارس الجاري، في إشارة فيما يبدو إلى نجاح المفاوضات حتى الآن. لكن عقبات ما زالت باقية. ووسط الغموض الشديد بين تصريحات متباينة من الطرفين الأميركي والصيني، أعلن المستشار الاقتصادي السابق بالبيت الأبيض غاري كوهن، مساء الخميس، أن «الولايات المتحدة ستسخر في

بعد جلسة استماع في مجلس الشيوخ الأميركي، قال مونوتشين أيضاً إنه ليس قلقاً بشأن انكشاف البنوك الأميركية على القطاع المصرفي في بريطانيا وسط حالة عدم اليقين التي تحيط بالخروج المرتقب للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، بالنظر إلى قوة المؤسسات المالية في الجانبين كليهما. وقال ترمب مساء الخميس إن الولايات المتحدة تسير بشكل جيد جداً في محادثات التجارة مع الصين، لكنه لا يمكنه أن يؤكد أن اتفاقاً نهائياً سيتم الوصول إليه، ومتحدثاً إلى الصحفيين الطرفين الأميركي والصيني، أعلن المستشار الاقتصادي السابق بالبيت الأبيض غاري كوهن، مساء الخميس، أن «الولايات المتحدة ستسخر في

يتسق مع القانون الصيني، ولا تتصرف الصين بهذه الطريقة، لم تفعل ذلك ولن تفعل ذلك في المستقبل». وتأتي التصريحات الصينية بعد تصريحات أشرت إلى إرجاء القمة المزمعة سابقاً بين الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والصيني شي جينينغ، والتي كان من المتوقع عقدها الأسبوع المقبل. وهي الأنباء التي أصابت الأسواق بإحباط واسع. ومساء الخميس، قال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن القمة التجارية بين ترمب وشي لن تعقد في نهاية مارس (آذار)، كما أُشير في السابق، لأنه ما زال هناك المزيد من العمل في مفاوضات التجارة بين الولايات المتحدة والصين. ومتحدثاً إلى الصحفيين

وأضاف لي أنه يأمل في «نتائج جيدة» من المشاورات الجارية بين الفريقين التجاريين للصين والولايات المتحدة لحل النزاع التجاري. وتابع: «ليس من الواقعي أو الممكن أن يتم فصل هذين الاقتصادين»، مضيفاً أنه يأمل أن يعمل الشعب الأميركي والصيني على حل خلافاتهما. كما أكد لي أن بلاده لم ولن تأسر الشركات الصينية في إشارة إلى الاتهامات التي تواجهها شركة الاتصالات العملاقة «هواوي». وأضاف أن الصين تتعهد بحماية خصوصية مؤثر نواب الشعب، وتابع: «وحول مسألة ما إذا كانت الحكومة الصينية ستطلب من الشركات الصينية التجسس على دول أخرى، فهذا أمر لا

بكين: «الشرق الأوسط» قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس إن نائب رئيس الوزراء الصيني، ليو هي، تحدثت هاتفياً إلى وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين وممثل التجارة الأميركي روبرت لايتهايز، وإن الجانبين حققا تقدماً جوهرياً جديداً في مباحثات التجارة، وأفادت الوكالة بأن المباحثات تمت مساء الخميس دون الخوض في تفاصيل. من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء الصيني، لي كه تشيانغ، أمس إن العلاقات الصينية الأميركية ستظل «تحرز تقدماً» على الرغم من «التقلبات والمعططات» الناجمة عن حرب تجارية مستمرة منذ أشهر.

التفاوت يدعم الأسواق العالمية في نهاية أسبوع متوتر

التجارة. وارتفع المؤشر نيكلي القياسي 0,8 في المائة إلى 21450,85 نقطة، وزاد اثنين في المائة على أساس أسبوعي. وريخ المؤشر توكس الأوسع نطاقاً 0,9 في المائة مسجلاً 1602,63 نقطة. وفي سوق العملات، هبط الدولار مقابل عملات منافسة أمس واتجه لتسجيل أكبر انخفاض أسبوعي في أكثر من ثلاثة أشهر قبل اجتماع البنك المركزي الأميركي الأسبوع المقبل، والذي سيبسط خلاله صناع السياسات المزيد من الضوء على رفع أسعار الفائدة. ومقابل عملات منافسة، انخفض الدولار 0,2 في المائة إلى 96,61 في التعاملات المبكرة بلندن. وعلى أساس أسبوعي، توجه العملة الأميركية للتراجع 0,7 في المائة في أكبر هبوط منذ أوائل ديسمبر (كانون الأول). وظل الين الياباني مستقرًا عند مستوى قوي بعد أن أبقى بنك اليابان المركزي سياسته التقوية دون تغيير. وجرى تداول الجنيه الأسترالي في أحدث تعاملات عند 1,3217 دولار، وهو مستوى يقل عن الأعلى في تسعة أشهر والبالغ 1,3380 دولار، لكنه مرتفع 1,8 في المائة على أساس أسبوعي. وظل اليوان الصيني مستقرًا أمام الدولار عند 6,71 يوان. ومع تراجع الذهب وزيادة المخاوف بشأن تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، ارتفع الذهب أمس متعافياً من الهبوط الحاد الذي مُني به في الجلسة السابقة. وزاد الذهب في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 1301,58 دولار للافوق (الأونصة) بحلول الساعة 06:25 بتوقيت غرينتش بعد أن خسر نحو 0,6 في المائة في اليوم السابق. ويتجه المعدن الأصفر إلى تحقيق خسارة أسبوعية صغيرة للأسبوع الثاني على التوالي. وارتفع الذهب 0,5 في المائة في العقود الأميركية الآجلة إلى 1301,40 دولار للافوقية.

لندن: «الشرق الأوسط» بعد أسبوع تنازعت فيه المخاوف والتوترات الخاصة بمستقبل العلاقات التجارية، الأسبوع الأميركي قلباً عند الفتح أمس الجمعة بعد تقارير عن إحراز تقدم في المباحثات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وبعد أن صوت نواب الكونغرس في المملة المتحدة لصالح تأجيل خروج من الاتحاد الأوروبي قد يكون فوضوياً. وريخ المؤشر داو جونز الصناعي 11,02 نقطة، أو ما يعادل 0,04 في المائة، عند الفتح مسجلاً 25720,96 نقطة. وارتفع المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 2,31 نقطة، أو 0,08 في المائة، إلى 2810,79 نقطة. وزاد المؤشر ناسداك المجمع 27,50 نقطة، أو 0,36 في المائة، إلى 7658,41 نقطة عند الفتح. وفي أوروبا ارتفعت الأسهم أمس متخطية أعلى مستوى في خمسة أشهر الذي سجلته في اليوم السابق وسط إشارات إيجابية. وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,1 في المائة بحلول الساعة 08:26 بتوقيت غرينتش متخفراً أعلى مستوى منذ 5 أكتوبر (تشرين الأول) الذي حققه يوم الخميس، ومنتجها إلى تحقيق أكبر مكسب أسبوعي في شهر. وصعدت جميع البورصات، لكن المؤشر فائينشال تايمز 100 البريطاني تفوق في أدائه مع ارتفاعه بدعم من أسهم النفط والتعدين ذات النقل بفعل ارتفاع أسعار المعادن والخام، وارتفع المؤشر داكس الألماني 0,1 في المائة. وفي آسيا، أغلق المؤشر نيكلي الياباني مرتفعاً الجمعة مع ارتفاع أسهم الشركات ذات الاكتشاف الكبير على الصين بفعل تعهد بكين بتعزيز النمو الاقتصادي، في الوقت الذي رأى فيه المستثمرون أيضاً إشارات على إحراز تقدم في مباحثات

تشمل تخفيضات ضريبية والمساواة بين الشركات المحلية والأجنبية

الصين تتعهد بإصلاحات من «العيار الثقيل» تعزيراً للاقتصاد



رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ يلوح عقب مؤتمر صحفي في بكين أمس (أ.ب)

في الوقت نفسه، ستحتفظ الصين بالقائمة السوداء للقطاعات التي سيتم حظر عمل الشركات الأجنبية فيها أو تقييده مع زيادة الإنفاق العسكري بنسبة 7,5 في المائة خلال العام الحالي. وتقول كاتيا درينهاوزن، من معهد «تشينا إنستيتيوت مريكس» في برلين: إن «القانون غير عادلة، بما في ذلك إجبار الشركات الأميركية على نقل التكنولوجيا لجوجيا إلى الجانب الصيني، ومنع الشركات الصينية معاملة تفضيلية، وقد فرضت واشنطن رسوماً عقابية على كمية من السلع الصينية قيمتها 250 مليار دولار؛ وهو ما ردت عليه الصين بإجراء مماثل، في الوقت الذي تراجع فيه معدل نمو الاقتصاد الصيني إلى 6,6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في العام الماضي.

كما تعهد لي بتحسين ظروف عمل الشركات الأجنبية في السوق، وقال: إنه ستتم معاملة الشركات الأجنبية والمحلية «على قدم المساواة»، وذلك بعد ساعات من موافقة مؤتمر نواب الشعب على قانون للاستثمار الأجنبي تستهدف تهدئة الانتقادات الدولية للممارسات التجارية للصين والقيود المفروضة على السوق الصينية. ويصن القانون على اقتصاد الصينية ستحمي حقوق الملكية الفكرية للمستثمرين الأجانب، وتضمن توافر المساواة في المنافسة بين الشركات الأجنبية والمحلية في السوق الصينية.

رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ يلوح عقب مؤتمر صحفي في بكين أمس (أ.ب)

البطالة والتباطؤ حجراً عثرة أمام تعافي الاقتصاد الصيني

ظهور تأثير إجراءات التحفيز وتراجع حدة التوتر التجاري مع الولايات المتحدة». وكانت الحكومة الصينية أعلنت في وقت سابق الشهر الحالي، أنها تستهدف معدل نمو اقتصادي يتراوح بين 6,5 و 6,7 في المائة لعام 2019، وفقاً لتقرير عمل حكومي. وستمثل هذه النسبة أنما نمو اقتصادي للصين منذ ما يقرب من ثلاثة عقود. ونما الاقتصاد الصيني بنسبة 6,6 في المائة العام الماضي، وهو الأبطأ منذ عام 1990؛ وذلك بسبب الضغوط الذي فرضتها الحرب التجارية مع الولايات المتحدة وارتفاع الدين الحكومي. ويقول خبراء الاقتصاد في «بلومبرغ»: إن «البيانات الاقتصادية الصادرة في الصين تشير إلى استقرار الطلب على جانب الاستهلاك ومبيعات التجزئة، في حين ما زال جانب الإنتاج يفقد زخمه. وقد يستمر الاختلاف في البيانات خلال الأشهر المقبلة، حيث تشير إلى استقرار جانب الطلب خلال الربع الثاني، مع استمرار الضعف في جانب الإنتاج».



يمثل تباطؤ الناتج الصناعي وتنامي البطالة أكبر معوقين لتحسن مؤشرات الاقتصاد الصيني (أ.ب)

بكين: «الشرق الأوسط» زادت حدة مشكلات الاقتصاد الصيني خلال أول شهرين من العام الحالي؛ وهو ما دفع معدل البطالة إلى الارتفاع بقوة، وكثف الضغوط على استراتيجية الحكومة من أجل تحفيز الاقتصاد.

وقفز معدل البطالة في ثاني أكبر اقتصاد في العالم خلال فبراير (شباط) الماضي إلى 5,3 في المائة، مقابل 4,9 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ليسجل أعلى مستوى له منذ عامين، على خلفية تسجيل الناتج الصناعي للبلاد أسوأ بداية سنوية له منذ عام 2009، ونمو مبيعات التجزئة بأقل وتيرة لها منذ عام 2012. وفي المقابل، تسارعت وتيرة الاستثمار في الأصول الثابتة، كما سجلت الاستثمارات في القطاع العقاري فقرة ملحوظة خلال أول شهرين من العام. وفي ظل تباطؤ نمو الطلب العالمي وضعف الطلب المحلي، جاءت الفقرة في معدل البطالة بعد أيام قليلة من إعلان رئيس

الوزراء الصيني لي كيشيانغ عن استراتيجية «التوظيف أولاً» جزءاً أساسياً من السياسة الاقتصادية للبلاد خلال العام المقبل. وقالت وكالة «بلومبرغ»: إن هذه البيانات والحقائق منفردة، حيث إن مكتب الإحصاء الوطني الصيني يجمع بيانات الشهرين الأوليين كل عام في تقرير واحد لتقليل التذبذب الاقتصادي البلاد في مزيد من إجراءات التحفيز، ومتى يمكن إطلاق مثل هذه الإجراءات. ويقول تومي شي، خبير الاقتصاد في مجموعة «أوفرسيز تشاينيز بانكينغ كورپ» المصرفية، ومقرها سنغافورة: «يشير ارتفاع معدل البطالة في الصين إلى الضغوط المتزايدة للحرب التجارية الصينية - الأميركية على استقرار الوظائف في الصين... لكن الجانب الإيجابي هو أن الطلب ما زال يتمتع بالمرونة حتى الآن. وتظهر عودة تسارع الاستثمار في الأصول الثابتة، أن السياسة المالية الاستباقية للصين بدأت تؤتي ثمارها، وهي فرصة طيبة؛

الشعب الصيني (البرلمان) التي انطلقت مع بداية الشهر الحالي وتنتهي اليوم (الجمعة)، إلى أن الحكومة لن تلجأ إلى نمو يعتمد على الاقتراض لمواجهة تباطؤ النمو الاقتصادي الحالي، وإنما سيكون التركيز على التخفيضات الضريبية كأحدى أدوات تحفيز النشاط الاقتصادي.

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,40	9,61	1508	3,02
ج. استرليني	4,97	4,83	0,51	4,87	0,50	0,40	0,94	23,07	12,74	2000	4,01
يورو	4,24	4,11	0,43	4,15	0,43	0,34	0,80	19,67	10,86	1704	3,42



وائل مهدي

شركات النفط الوطنية تحتاج الى تغيير نموذجها

لقد عملت صحافياً متخصصاً في النفط لسنوات طويلة. وخلال هذه السنوات كنت أنظر إلى التطورات في أنظمة ونماذج شركات الطاقة الوطنية في دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بحكم ارتباطي الجغرافي بها.

بإستثناء شركة أو شركتين، فانا لم أر شركات النفط الوطنية في أوبك على اطلاع بالتحولات الكبرى في مجال الطاقة (energy transformations) بل إن بعضها يسير بلا هدى ولا سراج منير ولا خطة تحول استراتيجية، على عكس ما يحدث في شركات النفط الدولية والتي أصبحت شركات طاقة متكاملة تتعدد أنشطتها من استخراج النفط والغاز والمتاجرة فيه وتكريره إلى بيع الكهرباء وإنشاء محطات شحن للسيارات الكهربائية.

إن الطاقة مفهوم واسع جداً، ويبدأ مفهوم في الظهور في الولايات المتحدة، وهو قياس الشركات بما تنتجته من طاقة بناء على وحدة القياس الحرارية (British thermal unit) وليس على أساس برميل النفط المكافئ (oil barrel equivalent) لأن إنتاج الطاقة أصبح من مصادر متعددة.

إننا لا نقهّم كثيراً في عالم أوبك عما يحدث خارجه، وإن كانت كل شركات نفط أوبك والكثير من العاملين فيها على اطلاع كبير بما يحدث، إلا أن عدم الفهم سببه عدم الاهتمام، لأن النموذج التجاري (business model) لهذه الشركات لم ولن يتغير بسهولة، وهذا أمر ليس في يد الكثير من العاملين والإدارة العليا والوسطى فيها. وحتى لا نخلط هذه الشركات فهناك الكثير من ممن يفكرون في التحولات ويعونها جيداً، ولكن هذا لا يجعلهم قادرين على إحداث التغيير.

وكيف يتغير النموذج التجاري والجميع يفكر فقط في استخراج النفط والغاز وبيعها وأخذ هذه الأرباح وإرجاعها للملاك (الدولة)؟ ويساعدتهم في ذلك وجود احتكار موارد ضخمة من قبل هذه الشركات. إن شركات النفط الدولية مثل إكسون موبيل ورويال دتش شل وبريتيش بتروليوم وغيرها، لم يعد لديها الموارد النفطية كما كانت في السابق في عصر الإمبراطورية النفطية الكبرى، وأصبحت مطالبة بالبقاء والربحية وإسعاد المساهمين والملاك (كبار المساهمين من مستثمرين أفراد ومؤسسات).

كم هو مؤسف أن نرى الأمور راكدة في شركات النفط الوطنية في أوبك في الوقت الذي تسعى فيه شركة مثل رويال دتش شل إلى أن تصبح منتجاً كبيراً للكهرباء للتخفيف من انبعاثاتها الكربونية، وليس هذا وحسب، بل بطريقة تضمن استمراريتها لمزيد من العقود.

إن ما تفعله هذه الشركات من تحديث نموذجها التجاري وتقنياتها والاستثمار في البحث والتطوير يستحق الاحترام وكافة التقدير. أقول كل هذا بعدما قرأت تصريحات مارتن ويتسلار رئيس قطاع الغاز والطاقة الجديدة في رويال دتش شل لصحيفة «فايننشال تايمز» خلال أكبر تجمع نفطي وهو مؤتمر «سييرا ويك» في هيوستن؛ حيث أوضح أن شركته تسعى الآن لأن تصبح أكبر منتج للكهرباء بحلول عام 2030، وهو ما يتطلب منها أن تنفق 1 إلى 2 مليار دولار سنوياً.

لنسى هذا ما جذبني، بل تصريحاته بأن مستقبل الكهرباء سيقتصر، لأن الإنتاج لن يكون بنفس الطريقة الحالية، بل إن المشتركين في البيوت سينتجون بأنفسهم وسيصبح في كل بيت بطارية. والأهم من كل هذا هو أن تحقيق هذا الحلم لن يتم إلا إذا كان العائد على رأس المال في حدود 8 إلى 12 في المائة، هذه هي العقبة التي تقفها دول أوبك، فالربحية والعوائد ليست واضحة في كل ما تفعله شركاتها الوطنية، كما أن تفكيرها في المستقبل محدود جداً.

هناك محاولات ملموسة من قبل شركة أرامكو السعودية وشركة النفط الإماراتية أدنوك لمواكبة التحولات. وهناك خطة استراتيجية طويلة الأجل للشركات الأخرى مثل مؤسسة البترول الكويتية، ولكنها لا تزال خطة فطية أكثر منها خطة تحول في مجال الطاقة. ومشكلة هذه الخطة أنها وضعت قبل أكثر من 15 عاماً ولم تخضع للكثير من التحديث، ورغم أنه جرى تحديثها وتغيير الأرقام المستهدفة فيها؛ ولكن التغييرات لا تعكس تغييرات جذرية.

ونعود لتصريحات مسؤول «شل»، والذي وصف منافسيه في قطاع الكهرباء بـ«عديمي الفائدة»، الذين يعانون من نماذج تجارية قديمة ومتهاككة. وقال إن إحدى نقاط ضعفهم على اعتمادهم على إنتاج الكهرباء من الفحم والطاقة النووية والفلسفة المركزية في فكرهم. وقال إن إنتاج الطاقة المستقبلي لن يكون فيه مركزية، لأن لكل سيمتلك طرق تخزين وإنتاج في المنازل، وسيلجأون لـ«شل» من أجل مساعدتهم على تحسين أداؤهم. أنا لا أستطيع في هذا المقال أن أعطي وصفات في كيفية التعامل مع مستقبل الطاقة، ولكن ما أريد أن أقوله هو أن علينا تغير الفكر بصورة كبيرة لدينا حتى يصبح فكرنا مستقبلياً وليس أنياً. ففي الوقت الذي يتجه فيه العالم إلى اللامركزية ما زلنا «مركزيين»، وما زلنا نبحث عن إنشاء محطات طاقة نووية لإنتاج الكهرباء في الكثير من دول أوبك.

عندما استفاقت دول أوبك وبدأت في التطوير كان العالم يسبقها بأشواط في أمور أخرى. وهذا الأمر ليس حكرًا على قطاع الطاقة، بل في قطاعات كثيرة. والبدائية يجب أن تكون في التحول إلى التفكير الربحي والبحث عن العوائد، وهذا يجب أن يكون أساس كل عمل تجاري ومشروع من دون دخلات ودعم حكومي. فالأزمة أزمة عقلية وليست أزمة موارد في عالم أوبك العجيب والغريب.

الذهب	أمس	السابق
	1307,50	1308,15

النفط (برنت)	أمس	السابق
	67,25	67,55

الإخم الأميركي يسجل أعلى مستوى منذ بداية العام

وكالة الطاقة تحذر من نقص بالمعروض النفطي في الربع الثاني

لندن، «الشرق الأوسط»



قالت وكالة الطاقة الدولية أمس إن سوق النفط ستتحول إلى تسجيل نقص متواضع في المعروض في الربع الثاني (رويترز)

خمس سنوات، فإن المخزونات التجارية من الخام كانت في فبراير الماضي أعلى بنحو 19,1 مليون برميل. وبحسب التقرير الشهري لأوبك، فإن التقديرات الأولية لإجمالي المخزونات التجارية لدى الولايات المتحدة تراجعت بمقدار 14,3 مليون برميل خلال فبراير الماضي لتبلغ 1244,7 مليون برميل.

وتعتبر بذلك مخزونات النفط الأميركية أعلى بنحو 34,7 مليون برميل عن الأرقام المسجلة في فبراير من العام الماضي كما أنها فوق متوسط السنوات الخمس الأخيرة بنحو 31,9 مليون برميل.

وفي الأسواق، ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة، وقفز الخام الأميركي إلى أعلى مستوى منذ بداية العام وسط تراجع طفيف في المعروض العالمي خلال الربع الأول من العام بفعل تخفيضات الإنتاج بقيادة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والعقوبات الأميركية على فنزويلا وإيران... بيد أن المخاوف من تباطؤ اقتصادي عالمي قد يبدأ قريباً ويحد من الطلب على الخام كبح ارتفاع الأسعار.

وارتفعت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 15 سنتاً إلى 58,76 دولار للبرميل بحلول الساعة 07:45 بتوقيت غرينتش، وهو أعلى مستوى منذ بداية العام. وزادت العقود الأجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت فبراير (شباط) الماضي 2880 مليون برميل. وتعتبر بذلك مخزونات النفط العالمية أعلى بمقدار 4,3 مليون برميل في فبراير الماضي مقارنة مع نفس الفترة من عام 2018.

وبالنسبة لمخزون آخر

للتصل نسبة إسهامه في نمو الإنتاج من خارج أوبك إلى 83 في المائة من 1,8 مليون برميل يوميا... ما يغير قواعد اللعبة هو أن الولايات المتحدة ستصبح من 2,8 مليون برميل يوميا. وعملت الوكالة على ذلك قائمة على أساس المتوسط السنوي. وكان تقرير لـ«أوبك» أظهر الخميس أن مخزونات النفط العالمية قفزت بنحو 22,1 مليون برميل خلال الشهر الماضي.

المتحدة يعطي دعماً للأسواق العالمية. وفي 2018، أسهمت الولايات المتحدة في نمو الإنتاج من خارج أوبك بنسبة 79 في المائة من 2,8 مليون برميل يوميا. وعملت الوكالة على ذلك قائمة على أساس المتوسط السنوي. وكان تقرير لـ«أوبك» أظهر الخميس أن مخزونات النفط العالمية قفزت بنحو 22,1 مليون برميل خلال الشهر الماضي.

الكهرباء في فنزويلا، والتي تعد مهمة لإنتاج النفط، يجعل من غير المؤكد أن يصمد ما تم من إصلاحات لفترة. لكنها أشارت إلى أنه في حالة حدوث نقص كبير في المعروض الفنزويلي، فإن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لديها طاقة إنتاجية فائضة وفعالة بنحو 2,8 مليون برميل يوميا. وقالت أيضا إن ارتفاع إنتاج الولايات

تزايد التدهور في المعنويات الاقتصادية، في الوقت الذي قد يدخل في الاقتصاد العالمي في فترة هبوط عرضة للمخاطر». وقالت الوكالة إن ما يثير القلق على وجه الخصوص هو احتمال استمرار تراجع الإنتاج في فنزويلا التي استقرت إمداداتها عند 1,2 مليون برميل يوميا في الأشهر الأخيرة. وأضافت أن تدهور منظومة

ترزايد التدهور في المعنويات الاقتصادية، في الوقت الذي قد يدخل في الاقتصاد العالمي في فترة هبوط عرضة للمخاطر». وقالت الوكالة إن ما يثير القلق على وجه الخصوص هو احتمال استمرار تراجع الإنتاج في فنزويلا التي استقرت إمداداتها عند 1,2 مليون برميل يوميا في الأشهر الأخيرة. وأضافت أن تدهور منظومة

صدعت أكثر من 35 في المائة في أشهر قليلة

أسعار النفط ترتفع أكثر... وأعين المنتجين على تغريدات ترمب



ارتفعت متوسطات أسعار النفط بنسبة 35% منذ ديسمبر الماضي (رويترز)

لتستطيع أن توازن بين إيراداتها ومصروفاتها في ميزانياتها تضمنت إنفاقاً استثمارياً واجتماعياً أعلى. لذا كان لا بد من استراتيجية جديدة تدعم الأسعار... وهذا ما حصل. لكن كبار منتجي الصخري زادوا حصتهم رغم ذلك من 5 إلى 15 في المائة، ما دفع شركات كبيرة مثل اكسون موبيل وشيفرون لتخصص ميزانيات استثمارية أكبر للحفر الصخري، وهذا الاستثمارات الأنية من شركات عملاقة وقوية مالياً تفرض تدابير جديدة على دول «أوبك» في المدين المتوسط والبعيد.

ويذكر أن الأسعار استقرت، أمس (الجمعة)، وسط ترقب لتقرير وكالة الطاقة الدولية بشأن عن إشارات حول أحجام الطلب خلال العامين الحالي والمقبل، وكذلك تطورات المفاوضات التجارية بين واشنطن وبيكين وتبعاتها على معدلات النمو العالمي.

وفي الوقت نفسه، ينتظر المستثمرون آخر التطورات التجارية بين الصين والولايات المتحدة، بعد أن صرح الرئيس الأميركي خلال حفل استقبال بمناسبة عيد الخديس باتريك يوم الخميس الماضي أن الولايات المتحدة سوف تعرف على الأرجح «خلال الأسابيع الثلاثة أو الأربعة المقبلة» ما إذا كانت الصفقة التجارية مع الصين ممكنة.

مستمرة أمام دول أوبك ما فادها كيفية الحفاظ على الحصص السوقية رغم خفض الإنتاج. فالخفض يدعم الأسعار، وارتفاع الأسعار يدعم المنتجين من خارج أوبك، ولا سيما منتجي النفط الصخري. ويقول تقرير «سي تي بنك»: «في 2014 و2015 اعتمدت دول (أوبك) استراتيجية لا تابه بالأسعار، وأرادت بذلك إخراج منتجي النفط الصخري، وعانى بعض هؤلاء الأميركيين، لكن التجربة أفادت بعضهم الآخر الذي زادت قوته بعد تحسين إنتاجيته وخفض كلفته». ويضيف التقرير: «ومنذ ذلك الحين ارتفعت حاجة بعض الدول المنتجة إلى أسعار أعلى

بإدارة أوبك، ما يعني عدم استمرارها في خفض الإنتاج. وكان الرئيس ترمب يطمح في تمديد العمل بها. وفي موازاة اللقاء التشاوري المرتقب لدول «أوبك» في العاصمة الأذربيجانية باكو، دعا أمين عام المنظمة الدول المنتجة إلى الاستمرار في خطوات دعم توازن الأسواق للحفاظ على الأسعار. وكان الرئيس ترمب يطمح في فبراير (شباط) الماضي من دول أوبك «الاسترخاء»، ما يعني عدم الشد والضغط لصعود الأسعار، لكن يبدو هذه المرة، بحسب مراقبين، أن الدول المنتجة ليست

ما فقدته في المستقبل القريب، كما أن الاستثناءات التي منحت لمستوردي النفط الإيراني سيئتيهي العمل بها في مايو (أيار) المقبل، وليس متوقفاً تمديد العمل بها. وفي موازاة اللقاء التشاوري المرتقب لدول «أوبك» في العاصمة الأذربيجانية باكو، دعا أمين عام المنظمة الدول المنتجة إلى الاستمرار في خطوات دعم توازن الأسواق للحفاظ على الأسعار. وكان الرئيس ترمب يطمح في فبراير (شباط) الماضي من دول أوبك «الاسترخاء»، ما يعني عدم الشد والضغط لصعود الأسعار، لكن يبدو هذه المرة، بحسب مراقبين، أن الدول المنتجة ليست

مات في السابق. فأسعار الخام الأميركي ارتفعت 37 في المائة منذ منتصف الشهر الأخير من العام الماضي لتصعد إلى أعلى مستوى في 4 أشهر، وارتفع سعر برميل برنت 34 في المائة منذ ذلك الحين أيضاً. ويشير الخبراء إلى أسباب أخرى مثل الطلب الصيني المتنامي والهبوط الإضافي المتوقع في الإنتاج الإيراني. واستفادت الأسعار خلال الأسبوع الحالي من هبوط غير متوقع في المخزونات الأميركية، إذ وفقا لوكالة معلومات الطاقة الأميركية فقدت المخزونات 3,9 ملايين برميل في وقت توقع فيه المحللون هبوطاً بواقع 2,7 مليون برميل فقط.

ويصرهن المضاربون والمستثمرون على صعود الأسعار أكثر، وذلك بخلاف توقعات أوبك التي أشارت في تقرير الخميس الماضي إلى توازن في الأسواق. ويذكر أن الإنتاج الإجمالي لدول أوبك تراجع 221 ألف برميل يوميا إلى 30,49 مليون برميل. أما الطلب العالمي فينظر إليه على أنه متماسك وسيقصد في 2019 بواقع 1,24 مليون برميل يوميا، ليصل إلى 99,96 مليون برميل.

ويؤكد خبراء السوق أن الإنتاج الفنزويلي الذي هبط بقوة إلى مليون برميل فقط يوميا ليس متوقفاً أن يستعيد ارتفاع الأسعار كما فعل عدة

ويقال خبراء السوق عن موقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب الراض لارتفاع الأسعار، وهل سيغرد قريباً ضد الصعود كما فعل في مرات سابقة؟ علماً بأن كبار المنتجين يرسدون يوميا حساب «تويتري» ترمب لمعرفة ما إذا كان سيغرد ضد ارتفاع الأسعار كما فعل عدة

أنه تم تطوير وتحسين حساب زكاة أنشطة التمويل بما يرفع مستوى الالتزام ويقلل من أي خلاف قد يطرأ بين الهيئة والمكلفين في حساب الزكاة، وجاءت تحمل الدولة للزكاة وضريبة الدخل المترتبة على الصكوك والسندات الحكومية ليعزز الاستثمار المحلي والدولي فيها.

السعودية تعلن تعديلات تنظيمية لتحسين الكفاءة في جمع الزكاة

الرياض، «الشرق الأوسط»

ستحتمل الزكاة وضريبة الدخل على أدوات الدين التي تصدرها الحكومة لتشجيع سوق الديون المحلية. وكانت الهيئة العامة للزكاة والدخل أعلنت أول من أمس صدور اللائحة التنفيذية لجانبة إجراء تعديلات تنظيمية جديدة لتحسين الكفاءة في جمع الزكاة. وقالت الهيئة إن الدولة

الدولة للزكاة وضريبة الدخل الاستثمار في الصكوك والسندات الحكومية، وذلك بعد إجراء عدد من التعديلات التنظيمية عليها بقرار من وزير المالية. وأشارت الهيئة الجديدة، التي سبدا تطبيقها مطلع العام القادم 2020، جاءت بعد من التغييرات،

يتمثل أبرزها في تحسين إجراءات تحصيل الزكاة بما يحقق أعلى درجات الالتزام والكفاءة، وزيادة الشفافية والوضوح، الأمر الذي سينعكس على جذب الاستثمار وزيادة ثقة المستثمرين. وأوضحت في بيانها أن من التغييرات ما سيكون له أثر إيجابي كبير في المعالجة

الدولة للزكاة وضريبة الدخل الاستثمار في الصكوك والسندات الحكومية، وذلك بعد إجراء عدد من التعديلات التنظيمية عليها بقرار من وزير المالية. وأشارت الهيئة الجديدة، التي سبدا تطبيقها مطلع العام القادم 2020، جاءت بعد من التغييرات،

تمثل مصدر توتر إضافياً للعلاقات مع واشنطن

روسيا متمسكة بمصالح اقتصادية في فنزويلا لا تقتصر على النفط



لا تقتصر المصالح الاقتصادية الروسية في فنزويلا على التعاون النفطي (رويترز)

الروسية-الفنزويلية المشتركة، مقابل 60 في المائة تسيطر عليها شركة النفط الوطنية الفنزويلية. وتقوم الشركة المشتركة بأعمال تنقيب في حقل نفطي في فنزويلا، يقدر الاحتياطي فيه بأكثر من 52,6 مليار برميل من النفط. وفي مطلع عام 2012 أسس مصرف «غاز بروم بنك» شركة مشتركة مع الشركة الوطنية الفنزويلية لإنتاج النفط، أطلقا عليه اسم «بيترورزاورا»، وأدى تدفق الشركات الروسية على أعمال التنقيب في فنزويلا بالتعاون مع الشركات المحلية، إلى نمو الطلب على معدات التنقيب والإنتاج، وقررت شركة «أورال ماش» الروسية لتصنيع المعدات الاستفادة من هذا الوضع، ووقعت عام 2013 مذكرة مع شركة النفط الوطنية الفنزويلية حول التعاون في تصنيع معدات التنقيب والحفر.

ورغم الأزمة السياسية، يبدو أن روسيا متمسكة بتوسيع تعاونها مع فنزويلا، وهذا ما يؤكد اتفاقهما في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2018 على استثمارات في القطاع النفطي الفنزويلي بقيمة 5 مليارات دولار، وتصدير 600 ألف طن من الفحم الروسي إلى فنزويلا. ومن البداية تطلبت كل تلك المشروعات مؤسسات مالية للتصميم والحسابات، لهذا أسس الجانبان عام 2009 البنك

الروسية-الفنزويلية المشتركة، مقابل 60 في المائة تسيطر عليها شركة النفط الوطنية الفنزويلية. وتقوم الشركة المشتركة بأعمال تنقيب في حقل نفطي في فنزويلا، يقدر الاحتياطي فيه بأكثر من 52,6 مليار برميل من النفط. وفي مطلع عام 2012 أسس مصرف «غاز بروم بنك» شركة مشتركة مع الشركة الوطنية الفنزويلية لإنتاج النفط، أطلقا عليه اسم «بيترورزاورا»، وأدى تدفق الشركات الروسية على أعمال التنقيب في فنزويلا بالتعاون مع الشركات المحلية، إلى نمو الطلب على معدات التنقيب والإنتاج، وقررت شركة «أورال ماش» الروسية لتصنيع المعدات الاستفادة من هذا الوضع، ووقعت عام 2013 مذكرة مع شركة النفط الوطنية الفنزويلية حول التعاون في تصنيع معدات التنقيب والحفر.

ورغم الأزمة السياسية، يبدو أن روسيا متمسكة بتوسيع تعاونها مع فنزويلا، وهذا ما يؤكد اتفاقهما في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2018 على استثمارات في القطاع النفطي الفنزويلي بقيمة 5 مليارات دولار، وتصدير 600 ألف طن من الفحم الروسي إلى فنزويلا. ومن البداية تطلبت كل تلك المشروعات مؤسسات مالية للتصميم والحسابات، لهذا أسس الجانبان عام 2009 البنك

الروسية-الفنزويلية المشتركة، مقابل 60 في المائة تسيطر عليها شركة النفط الوطنية الفنزويلية. وتقوم الشركة المشتركة بأعمال تنقيب في حقل نفطي في فنزويلا، يقدر الاحتياطي فيه بأكثر من 52,6 مليار برميل من النفط. وفي مطلع عام 2012 أسس مصرف «غاز بروم بنك» شركة مشتركة مع الشركة الوطنية الفنزويلية لإنتاج النفط، أطلقا عليه اسم «بيترورزاورا»، وأدى تدفق الشركات الروسية على أعمال التنقيب في فنزويلا بالتعاون مع الشركات المحلية، إلى نمو الطلب على معدات التنقيب والإنتاج، وقررت شركة «أورال ماش» الروسية لتصنيع المعدات الاستفادة من هذا الوضع، ووقعت عام 2013 مذكرة مع شركة النفط الوطنية الفنزويلية حول التعاون في تصنيع معدات التنقيب والحفر.

ورغم الأزمة السياسية، يبدو أن روسيا متمسكة بتوسيع تعاونها مع فنزويلا، وهذا ما يؤكد اتفاقهما في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2018 على استثمارات في القطاع النفطي الفنزويلي بقيمة 5 مليارات دولار، وتصدير 600 ألف طن من الفحم الروسي إلى فنزويلا. ومن البداية تطلبت كل تلك المشروعات مؤسسات مالية للتصميم والحسابات، لهذا أسس الجانبان عام 2009 البنك

الروسية-الفنزويلية المشتركة، مقابل 60 في المائة تسيطر عليها شركة النفط الوطنية الفنزويلية. وتقوم الشركة المشتركة بأعمال تنقيب في حقل نفطي في فنزويلا، يقدر الاحتياطي فيه بأكثر من 52,6 مليار برميل من النفط. وفي مطلع عام 2012 أسس مصرف «غاز بروم بنك» شركة مشتركة مع الشركة الوطنية الفنزويلية لإنتاج النفط، أطلقا عليه اسم «بيترورزاورا»، وأدى تدفق الشركات الروسية على أعمال التنقيب في فنزويلا بالتعاون مع الشركات المحلية، إلى نمو الطلب على معدات التنقيب والإنتاج، وقررت شركة «أورال ماش» الروسية لتصنيع المعدات الاستفادة من هذا الوضع، ووقعت عام 2013 مذكرة مع شركة النفط الوطنية الفنزويلية حول التعاون في تصنيع معدات التنقيب والحفر.

الروسية-الفنزويلية المشتركة، مقابل 60 في المائة تسيطر عليها شركة النفط الوطنية الفنزويلية. وتقوم الشركة المشتركة بأعمال تنقيب في حقل نفطي في فنزويلا، يقدر الاحتياطي فيه بأكثر من 52,6 مليار برميل من النفط. وفي مطلع عام 2012 أسس مصرف «غاز بروم بنك» شركة مشتركة مع الشركة الوطنية الفنزويلية لإنتاج النفط، أطلقا عليه اسم «بيترورزاورا»، وأدى تدفق الشركات الروسية على أعمال التنقيب في فنزويلا بالتعاون مع الشركات المحلية، إلى نمو الطلب على معدات التنقيب والإنتاج، وقررت شركة «أورال ماش» الروسية لتصنيع المعدات الاستفادة من هذا الوضع، ووقعت عام 2013 مذكرة مع شركة النفط الوطنية الفنزويلية حول التعاون في تصنيع معدات التنقيب والحفر.

الروسية-الفنزويلية المشتركة، مقابل 60 في المائة تسيطر عليها شركة النفط الوطنية الفنزويلية. وتقوم الشركة المشتركة بأعمال تنقيب في حقل نفطي في فنزويلا، يقدر الاحتياطي فيه بأكثر من 52,6 مليار برميل من النفط. وفي مطلع عام 2012 أسس مصرف «غاز بروم بنك» شركة مشتركة مع الشركة الوطنية الفنزويلية لإنتاج النفط، أطلقا عليه اسم «بيترورزاورا»، وأدى تدفق الشركات الروسية على أعمال التنقيب في فنزويلا بالتعاون مع الشركات المحلية، إلى نمو الطلب على معدات التنقيب والإنتاج، وقررت شركة «أورال ماش» الروسية لتصنيع المعدات الاستفادة من هذا الوضع، ووقعت عام 2013 مذكرة مع شركة النفط الوطنية الفنزويلية حول التعاون في تصنيع معدات التنقيب والحفر.

الروسية-الفنزويلية المشتركة، مقابل 60 في المائة تسيطر عليها شركة النفط الوطنية الفنزويلية. وتقوم الشركة المشتركة بأعمال تنقيب في حقل نفطي في فنزويلا، يقدر الاحتياطي فيه بأكثر من 52,6 مليار برميل من النفط. وفي مطلع عام 2012 أسس مصرف «غاز بروم بنك» شركة مشتركة مع الشركة الوطنية الفنزويلية لإنتاج النفط، أطلقا عليه اسم «بيترورزاورا»، وأدى تدفق الشركات الروسية على أعمال التنقيب في فنزويلا بالتعاون مع الشركات المحلية، إلى نمو الطلب على معدات التنقيب والإنتاج، وقررت شركة «أورال ماش» الروسية لتصنيع المعدات الاستفادة من هذا الوضع، ووقعت عام 2013 مذكرة مع شركة النفط الوطنية الفنزويلية حول التعاون في تصنيع معدات التنقيب والحفر.

روسيا؛ وإنما تضر بمصالح حلفاء واشنطن، وأشارت بهذا الصدد إلى أن شركة «روسنفت» تقع تحت العقوبات منذ عام 2014. إلا أنها «تواصل عملها بنجاح، بينما خسر شركاؤها الأميركيون الكثير بعد أن أجبرتهم واشنطن على وقف التعاون معها»، في إشارة إلى شركات أميركية وأوروبية، منها «إكسون موبيل» التي قررت في وقت سابق وقف مشروعاتها مع «روسنفت» بسبب العقوبات. كما انتقدت الخارجية الروسية إدراج الولايات المتحدة مصرف «يوروفينانس موسنار بنك» الروسي على قائمة العقوبات، وقالت إن واشنطن اتخذت هذا القرار لأن «البنك منح الحكومة الفنزويلية إمكانية العمل بشكل طبيعي مع الشركاء الأجانب» من جانبها قالت «روسنفت» إن اتهامات وزير الخارجية الأميركي «لا أساس لها»، واعتبرتها «فاقة للموضوعية ومنحازة»، وأكدت في بيان رسمي أنها تمارس نشاطا اقتصاديا لصالح جميع المساهمين ولا تعمل في السياسة، موضحة أن نشاطها في فنزويلا متصل بمشروعات إنتاج وتصدير النفط، وشددت تلك التصريحات تسببت باي القانون الدولي والاتفاقيات التجارية سارية المفعول، التي تم توقيعها قبل سنوات من فرض العقوبات الأميركية أحادية الجانب على فنزويلا. وتوعدت

موسكو، طه عبد الواحد تحول التعاون التجاري بين روسيا وفنزويلا إلى مصدر توتر إضافي بين موسكو وواشنطن، برز بوضوح بعد أن وجه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو اتهامات لشركة النفط الحكومية الروسية «روسنفت» بشراء النفط الفنزويلي، رغم العقوبات الأميركية على شركة النفط الفنزويلية. كما اتهم شركات روسية بشراء احتياطي الذهب الفنزويلي وتحويله إلى نقد. وترأست تصريحات بومبيو مع إعلان وزارة الخزانة الأميركية عن إدراج مصرف روسي على قائمة العقوبات بسبب خدماته لفنزويلا.

ويحذر مراقبون من أن التداخات الاقتصادية للوتور بين روسيا والولايات المتحدة بسبب الوضع في فنزويلا قد لا تتوقف عند هذا الحد، نظراً لطبيعة التعاون التجاري-الاقتصادي بين موسكو والولايات المتحدة، والمشروعات الكثيرة التي تنفذها الشركات الروسية هناك بالتعاون مع شركات

وغيرت وزارة الخارجية الروسية عن رد فعل غاضب إزاء تلك التطورات، وقالت في بيان رسمي إن تهديدات بومبيو للشركة الروسية «فارغة... لا معنى لها». ولم تفوت الفرصة للتذكير بأن العقوبات الأميركية بشكل عام لا تؤثر سلباً على

«المالية» تنتقد عناد البنك فيما يخص مستوى التضخم المستهدف «المركزي» الياباني متمسك بسياساته التيسيرية رغم مؤشرات ضعف الاقتصاد

مسار خاطئ إذا أصر «المركزي» بشكل زائد من اللازم على الوصول لمستهدفات التضخم عند مستوى 2 في المائة. وعند مواجهة كورونا بتصرحات أسو، قال: إن التضخم يتأثر بحركات أسعار النفط والكثير من العوامل الأخرى: «نحتاج أيضاً إلى فهم أن الأمر سيستغرق وقتاً لكي يرتفع التضخم في اليابان مجدداً بعد فترة طويلة من انخفاض النمو وانكماش مؤشر أسعار المستهلكين».

وتقول «رويترز»: إن الكثيرين من القائلين على «المركزي الياباني» يعتقدون أن الاقتصاد سينهض من تيرة التباطؤ الحالية خلال النصف الثاني من العام الحالي، في ظل تطبيق الصين لخطة تنشيطية قد تعزز من الطلب لديها، وهي الشريك التجاري الكبير لليابان.

المعطيات تدفع «المركزي» للحفاظ على رؤيته بأن توسع الاقتصاد الياباني بوتيرة معتدلة. وأضاف أنه من المرجح أن يستغرق الوصول لمستهدفات التضخم الياباني وقتاً أطول، لكن معظم أعضاء مجلس إدارة «المركزي الياباني» يرون أنه من الملائم الحفاظ على السياسات التنشيطية الحالية مع التحلي بالصبر. ويواجه «المركزي الياباني» ما قازاً بعد سنوات من سياسة طبع النقود بكثافة لشراء الأصول، وقد استنزفت من الركود. معلقاً بقوله إن «الدين العام الياباني مرتفع للغاية، من المهم تحسين الصحة المالية اليابانية على المدى الطويل».



هاروهيكو كورودا محافظ البنك المركزي الياباني في مؤتمر صحفي أمس (أ.ف.ب)

25.5 على التوالي، لكن القراءة لا تزال بعيدة عن المعدل المستهدف. وقال ماسايوكي كيشيكاوا، الخبير في «ميتسوي» لإدارة الأصول، لوكالة «رويترز»: إن «التدهور العنيف في الصادرات والإنتاج الصناعي يجب أن يكون مصدراً للقلق للبنك المركزي. من جهته، لم ينكر كورودا وجود تحديات تواجه الاقتصاد في الوقت الحالي، لكنه لم يلمح إلى سياسات إضافية لتنشيط الاقتصاد. وقال كورودا: «إنه حقيقي أن الصادرات والإنتاج الياباني تأثرا بتباطؤ النمو الخارجي، (لكن) على الجهة الأخرى الطلب المحلي مستمر في النمو»، مشيراً إلى أن تلك

الفائدة قصيرة الأجل بحيث تكون عند مستوى سالب 0,1 في المائة، وأن يكون عائد السندات الحكومية واجل عشر سنوات حول الصفر في المائة. وأكد «المركزي» على استمراره في سياساته الدعامة للنشاط الاقتصادي عبر شراء السندات الحكومية. وتبني «المركزي الياباني» قبل ست سنوات سياسة تهدف إلى تخفيف شديد في القيود النقدية بهدف ضبط معدل التضخم عند 2 في المائة في غضون عامين. وقد ارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 0,8 في المائة في الشهر الأول من العام الحالي، مقارنة بالشهر نفسه من عام 2018، في زيادة للشهر

وقال محافظ البنك المركزي الياباني، هاروهيكو كورودا، أمس، إنه لا يرى حاجة إلى تخفيض المستوى الذي تستهدفه سياساته للتضخم أو النظر إلى هذه الخطوة كإجراء محتم. وبيّن، محافظ «المركزي الياباني» على تعهداته بتوجيه

قرار بنك اليابان المركزي، أمس، الإبقاء على سياسته النقدية التيسيرية، التي تهدف إلى التغلب على ضعف التضخم، في الوقت الذي أظهر فيه المؤشرات الأخيرة للبلاد وقوع الاقتصاد تحت وطأة التباطؤ العالمي؛ الأمر الذي يضع مستهدفات «المركزي» أمام تحديات كبيرة. وقال «المركزي الياباني» في بيان عقب اجتماعات خاصة بالسياسة النقدية استمرت يومين: «يشهد الاقتصاد الياباني توسعاً معتدلاً، في ظل دورة إيجابية من الدخل إلى تشغيل الإنفاق، رغم تأثر الصادرات والإنتاج بتباطؤ الاقتصاد العالمي». وكانت صادرات البلاد إلى الصين، التي تعد أكبر شريك تجاري لليابان، شهدت تراجعاً كبيراً بنسبة 17,4 في المائة في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي على أساس سنوي؛ مما أسهم في زيادة العجز في الميزان التجاري لليابان ليصل إلى 4,4 تريليون ين (12,6 مليار دولار). وانخفض إجمالي الصادرات اليابانية في يناير الماضي بنسبة 8,4 في المائة إلى 5,6 تريليون ين، وذلك في انخفاض للشهر الثاني على التوالي.

وقال محافظ البنك المركزي الياباني، هاروهيكو كورودا، أمس، إنه لا يرى حاجة إلى تخفيض المستوى الذي تستهدفه سياساته للتضخم أو النظر إلى هذه الخطوة كإجراء محتم.

وقال محافظ البنك المركزي الياباني، هاروهيكو كورودا، أمس، إنه لا يرى حاجة إلى تخفيض المستوى الذي تستهدفه سياساته للتضخم أو النظر إلى هذه الخطوة كإجراء محتم.

وقال محافظ البنك المركزي الياباني، هاروهيكو كورودا، أمس، إنه لا يرى حاجة إلى تخفيض المستوى الذي تستهدفه سياساته للتضخم أو النظر إلى هذه الخطوة كإجراء محتم.

وقال محافظ البنك المركزي الياباني، هاروهيكو كورودا، أمس، إنه لا يرى حاجة إلى تخفيض المستوى الذي تستهدفه سياساته للتضخم أو النظر إلى هذه الخطوة كإجراء محتم.

وقال محافظ البنك المركزي الياباني، هاروهيكو كورودا، أمس، إنه لا يرى حاجة إلى تخفيض المستوى الذي تستهدفه سياساته للتضخم أو النظر إلى هذه الخطوة كإجراء محتم.

وقال محافظ البنك المركزي الياباني، هاروهيكو كورودا، أمس، إنه لا يرى حاجة إلى تخفيض المستوى الذي تستهدفه سياساته للتضخم أو النظر إلى هذه الخطوة كإجراء محتم.

وقال محافظ البنك المركزي الياباني، هاروهيكو كورودا، أمس، إنه لا يرى حاجة إلى تخفيض المستوى الذي تستهدفه سياساته للتضخم أو النظر إلى هذه الخطوة كإجراء محتم.

مصر: التضخم تحت السيطرة رغم ارتفاعه في فبراير

القاهرة، «الشرق الأوسط»
مستوى التضخم السنوي لمصر من قبل مؤسسات التصنيف الائتماني الدولية.

وشهد التضخم العام السنوي ارتفاعاً بنسبة 14,4 في المائة، في فبراير، مقارنة بارتفاعه بنسبة 12,7 في المائة في يناير (كانون الثاني) 2019، ومتجاوزاً التوقعات عند 13,5 في المائة. وذلك نتيجة زيادة أسعار السلع الغذائية، بنسبة 15,4 في المائة، مقارنة بارتفاعها بنسبة 12,5 في المائة في يناير.

وترى شركة «بلتون» المالية في مذكرة بحثية، أن الزيادة ترجع إلى زيادة أسعار الفواكه والخضراوات بنسبة 7,4 في المائة على أساس شهري، ما أدى إلى زيادة سنوية بنسبة 32,7 في المائة من 23,7 في المائة مسجلة في يناير 2019. في الوقت نفسه، ظلت جميع القطاعات الأخرى دون تغيير، باستثناء ارتفاع شهده قطاع الملابس والأحذية بنسبة 9,9 في المائة، مقابل 7,6 في المائة الشهر الماضي، نتيجة تغيير سنة الأساس. ارتفع المعدل الشهري للتضخم بنسبة 1,7 في المائة عن 0,6 في المائة في يناير، بارتفاع عن توقعاتنا عند 1 في المائة. وارتفع التضخم الأساسي بنسبة 9,2 في المائة مقارنة بـ 8,6 في المائة في يناير.

وقال صديق، خلال مؤتمر عن الاستهلاك الغذائي، يوم الأربعاء، إن الطلب على الغذاء مستمر مع استمرار الزيادة السنوية، وهو ما يضمن معدلات نمو مستدامة، لكن خضوعها للعرض والطلب يجعلها تتذبذب، مشيراً إلى استثمار أكثر من 100 مليون دولار في السوق المصرية خلال فترة وجودهم، «ونستهدف ضخ مزيد من الاستثمارات».

وأضاف: «طوال وجودنا بالسوق المصرية تمكنت (فارم فريتس) من زيادة قدرتها الإنتاجية والتصديرية بمعدلات نمو كبيرة؛ حيث بدأنا بزراعة 700 فدان حتى وصلنا الآن إلى أكثر من 17 ألف فدان». وتكررت المذكرة البحثية لـ«بلتون»، أن استمرار الظروف العالمية المواتية، في ظل الحد من السياسة النقدية التضخيمية، يدعم استكمال البنك المركزي المصري لسياسته النقدية التوسعية.

«وفي ضوء غياب العوامل المساعدة، المتملة في تغيير سنة الأساس، كان من المتوقع ارتفاع مستويات التضخم عن معدلات ديسمبر (كانون الأول)، ما دفع البنك المركزي المصري إلى تأجيل هدف التضخم، أقل من 10 في المائة لعام 2021». وفقاً لـ«بلتون».

وتوقعت أن تظل قراءات التضخم العام رهينة المسار غير المحدد المنقلب لأسعار السلع الغذائية، الناتج عن اضطرابات السوق المختلفة، ما يمنح ارتفاعات التضخم طبيعة مؤقتة.

وتتمثل مهمة البنك المركزي في تحقيق التوازن بين النمو والتضخم، فضلاً عن دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي الحكومي، الذي يمثل خفض عبء خدمة الديون عنصراً رئيسياً فيه؛ حيث يمثل 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام المالي 2017 - 2018.

مستوى التضخم السنوي لمصر من قبل مؤسسات التصنيف الائتماني الدولية.

وشهد التضخم العام السنوي ارتفاعاً بنسبة 14,4 في المائة، في فبراير، مقارنة بارتفاعه بنسبة 12,7 في المائة في يناير (كانون الثاني) 2019، ومتجاوزاً التوقعات عند 13,5 في المائة. وذلك نتيجة زيادة أسعار السلع الغذائية، بنسبة 15,4 في المائة، مقارنة بارتفاعها بنسبة 12,5 في المائة في يناير.

وترى شركة «بلتون» المالية في مذكرة بحثية، أن الزيادة ترجع إلى زيادة أسعار الفواكه والخضراوات بنسبة 7,4 في المائة على أساس شهري، ما أدى إلى زيادة سنوية بنسبة 32,7 في المائة من 23,7 في المائة مسجلة في يناير 2019. في الوقت نفسه، ظلت جميع القطاعات الأخرى دون تغيير، باستثناء ارتفاع شهده قطاع الملابس والأحذية بنسبة 9,9 في المائة، مقابل 7,6 في المائة الشهر الماضي، نتيجة تغيير سنة الأساس. ارتفع المعدل الشهري للتضخم بنسبة 1,7 في المائة عن 0,6 في المائة في يناير، بارتفاع عن توقعاتنا عند 1 في المائة. وارتفع التضخم الأساسي بنسبة 9,2 في المائة مقارنة بـ 8,6 في المائة في يناير.

وقال صديق، خلال مؤتمر عن الاستهلاك الغذائي، يوم الأربعاء، إن الطلب على الغذاء مستمر مع استمرار الزيادة السنوية، وهو ما يضمن معدلات نمو مستدامة، لكن خضوعها للعرض والطلب يجعلها تتذبذب، مشيراً إلى استثمار أكثر من 100 مليون دولار في السوق المصرية خلال فترة وجودهم، «ونستهدف ضخ مزيد من الاستثمارات».

وأضاف: «طوال وجودنا بالسوق المصرية تمكنت (فارم فريتس) من زيادة قدرتها الإنتاجية والتصديرية بمعدلات نمو كبيرة؛ حيث بدأنا بزراعة 700 فدان حتى وصلنا الآن إلى أكثر من 17 ألف فدان». وتكررت المذكرة البحثية لـ«بلتون»، أن استمرار الظروف العالمية المواتية، في ظل الحد من السياسة النقدية التضخيمية، يدعم استكمال البنك المركزي المصري لسياسته النقدية التوسعية.

«وفي ضوء غياب العوامل المساعدة، المتملة في تغيير سنة الأساس، كان من المتوقع ارتفاع مستويات التضخم عن معدلات ديسمبر (كانون الأول)، ما دفع البنك المركزي المصري إلى تأجيل هدف التضخم، أقل من 10 في المائة لعام 2021». وفقاً لـ«بلتون».

وتوقعت أن تظل قراءات التضخم العام رهينة المسار غير المحدد المنقلب لأسعار السلع الغذائية، الناتج عن اضطرابات السوق المختلفة، ما يمنح ارتفاعات التضخم طبيعة مؤقتة.

وتتمثل مهمة البنك المركزي في تحقيق التوازن بين النمو والتضخم، فضلاً عن دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي الحكومي، الذي يمثل خفض عبء خدمة الديون عنصراً رئيسياً فيه؛ حيث يمثل 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام المالي 2017 - 2018.

تركيا: قفزة مقلقة للدين قصير الأجل ومعدل البطالة

الانتخابات المحلية التي ستجري نهاية مارس الحالي، ستعزز إعادة التوازن الاقتصادي في تركيا، لافتاً إلى أن بلاده تجاوزت أزمات عدة في الاقتصاد.

وتعدهد إردوغان، في مقابلة تلفزيونية ليل الخميس - الجمعة، تلفزيونياً، بأن يعود اقتصاد تركيا إلى النمو في الربع الثاني من العام الحالي. وانكماش الاقتصاد التركي بنسبة 3 في المائة، وهي نسبة فاقت التوقعات، في الربع الأخير من 2018، وهو أسوأ أداء له في 10 سنوات وعلامة واضحة على أن أزمة الليرة التركية العام دفعت بالانقراض إلى ركود.

وحقق الاقتصاد التركي نمواً بنسبة 2,6 في المائة خلال عام 2018، مقارنة مع 7,4 في المائة عام 2017. كما شهد الربع الأخير من العام الماضي انكماشاً بنسبة 3 في المائة. وفي الربع الثالث من 2018، كان الناتج المحلي الإجمالي قد تقلص

87,6 مليار دولار خلال الفترة ذاتها. من ناحية أخرى، كشفت هيئة الإحصاء التركية، في بيان أمس، عن ارتفاع معدل البطالة خلال 3 أشهر إلى أعلى مستوى في 9 سنوات، حيث سجل معدل البطالة 13,5 في المائة في فترة الأشهر الثلاثة المنتهية في يناير الماضي. وأوضح البيان أن عدد الأفراد العاطلين عن العمل زاد بمقدار 4,3 مليون فرد خلال الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى ديسمبر (كانون الأول) الماضي على أساس سنوي. أما على أساس الربع الأخير من العام الماضي، فإن معدل البطالة سجل مستوى 12,3 في المائة. وأطلقت الحكومة التركية في فبراير (شباط) الماضي، برنامجاً لإنعاش العمالة يستهدف توفير وظائف لنحو 2,5 مليون شخص. في السياق ذاته، قال الرئيس التركي إن إصلاحات هيكلية ستبدأ في أبريل (نيسان) المقبل، عقب

مليار دولار. وأشار البيان إلى أن ما يقرب من نصف الدين الخارجي قصيرة الأجل للبلاد بالدولار (48,9 في المائة)، ونسبة 29,6 في المائة باليورو، و16,1 في المائة بالليرة التركية، و5,4 في المائة بعملة أخرى، موضحاً أنه في هذه الفترة ارتفع إجمالي الدين الخارجي قصير الأجل للبنوك بنسبة 1,4 في المائة ليصل إلى 57,7 مليار دولار، وزاد حجم الدين الخارجي قصير الأجل للقطاعات الأخرى بنسبة 1,7 في المائة ليصل إلى 54,4 مليار دولار.

وحسب بيان البنك المركزي، ارتفع الدين قصير الأجل للقطاع العام، الذي يتألف بشكل رئيسي من البنوك العامة، بنسبة 8,7 في المائة عن نهاية عام 2018 (شهر ديسمبر/ كانون الأول)، ليصل إلى 24,4 مليار دولار في يناير. وانخفض الدين الخارجي قصير الأجل للقطاع الخاص بنسبة 0,3 في المائة إلى

أفتره سعيد عبد الرازق

سجل الدين الخارجي قصير الأجل لتركيا ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة ليصل إلى 118 مليار دولار. بينما ارتفع معدل البطالة إلى أعلى مستوى له منذ 9 سنوات، في الوقت الذي تعهد فيه الرئيس رجب طيب أردوغان باستعادة النمو في الاقتصاد عقب الانتخابات المحلية التي ستشهدنها البلاد في 31 مارس (آذار) الحالي.

وقال البنك المركزي التركي، في بيان أمس (الجمعة)، إن رصيد الدين الخارجي قصير الأجل لتركيا، وهو الدين الذي يستحق السداد خلال 12 شهراً المقبلة، وصل إلى 118 مليار دولار في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، وأضاف أن هذا الرقم أظهر ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة مقارنة بنهاية العام الماضي (2018)، عندما بلغ إجمالي الدين قصير الأجل نحو 116,3

أعطى الضوء الأخضر لمشروع النسخة التجريبية لكأس العالم للأندية «فيفا» يوصي بمشاركة 48 منتخباً في مونديال 2022



إنفانتينو (الشرق الأوسط)

ميامي، «الشرق الأوسط»
اتخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أمس (الجمعة)، خطوة أخرى نحو تنظيم بطولة كأس العالم 2022 بمشاركة 48 منتخباً، بعدما وافق المجلس على إجراء المزيد من المناقشات مع قطر البلد المضيف. وقال جيانى إنفانتينو، رئيس «فيفا»، عقب اجتماع ميامي: «أظهرنا للمجلس دراسة الجدوى التي استنتجتنا من خلالها: نعم، يمكن زيادة عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم 2022، بشرط استيفاء بعض الشروط».

وتعتمد فكرة زيادة عدد المنتخبات، المبكرة، في كأس العالم 2022 على إيجاد على الأقل بلد إضافي يرغب وقادر على المشاركة في استضافة البطولة. لكن، سيتم اتخاذ القرار النهائي في الجمعية العمومية (كونغرس) في باريس يوم 5 يونيو (حزيران) المقبل.

رئيس «فيفا» السويسري جيانى إنفانتينو «رفضها القاطع للمصادقة على توسيع كأس العالم للأندية». وقام أنيلي بتوقيع هذه الرسالة، وكذلك يدرو لوبيت خيميبيث، نائب رئيس نادي ريال مدريد، والقطري ناصر الخليفي، رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، بالإضافة إلى رؤساء أندية برشلونة الإسباني، وبايرن ميونيخ الألماني، ومانشيستر يونايتد الإنجليزي.

والمشروع الجديد يلاقي انتقادات ومعارضة شديدة من الاتحاد الأوروبي الذي يلوم «فيفا» بسبب غموضه في إدارة هذا الملف، إلى أعضاء المجلس على أن تقوم نسخة تجريبية بين 17 يونيو و4 يوليو 2021، تجمع بين 8 أندية أوروبية (في وقت أراد الاتحاد الأوروبي (ويفا) رفع العدد إلى 12)، و6 أندية من أمريكا الجنوبية.

وتشارك كل من أفريقيا وآسيا وأمريكا الشمالية والوسطى بثلاثة أندية لكل منها، على أن تمثل أوقيانيا بفريق وحيد.

ويعتبر الاتحاد الأوروبي ورابطة الأندية الأوروبية، أن الرقعة الدولية بسيطة لا تسمح بإجراء هذه المسابقة الجديدة في عام 2021.

من جهة ثانية، قرر مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في منافسات بطولة كأس العالم لكرة القدم للسيدات التي ستقام في فرنسا خلال العام الحالي.



أمير حائل لدى تدشينه فعاليات البطولة الدولية للشطرنج (الشرق الأوسط)

وأضاف: «تشرفنا بحضور ورعاية أمير المنطقة وهذا ما بث الحيوية والنشاط في جميع اللجان العاملة في هذه البطولة فرعاية سموه تؤكد على اهتمام القيادة بالنياب والريضة في المملكة، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل القائمين على هذه البطولة وعلى رأسهم غرفة حائل على تنظيمها لهذه البطولة وأتقدم بالشكر لكل اللاعبين الذين حضروا من خارج المملكة، مما زاد من الإثارة والندية والمنافسة على هذه البطولة وجوارها».

حد ذاته مكسب للمنطقة»، مبينا أن بطولة حائل للشطرنج تم اعتمادها من قبل الاتحاد الدولي لتكون في الرقعة الدولية. وقدم العديد شكره وتقديره لأمير حائل على دعمه اللا محدود لغرفة حائل ولأبناء المنطقة، فلا عذر لأبناء حائل في عدم الإبداع في ظل هذا الدعم». قال جهته، قال رئيس الاتحاد السعودي للشطرنج، رامي الطاسان، إن حضور الأمير عبد العزيز بن سعد أمير منطقة الرياض زاد من حماس اللاعبين والمنافسة على القاب هذه البطولة،

سعد أن «هذا العمل لم يأت من فراغ بل أتى من جهد الدولة المباركة التي فتحت هذه الأفاق لكي يكون هناك أدوار في جميع مناطق المملكة، فعلاً وتفاعلاً، ونرجو بإذن الله أن تتكل مثل هذه الفعاليات والمناشط بالنجاح». وقال إن المملكة تحظى بطولاً لهذه الأفاق العالمية، وأضاف أن ولي العهد يدفع المملكة بالتعاون مع الاتحاد السعودي للشطرنج، موضحاً أن بطولة حائل تحتضن أكثر من 14 لاعباً ولاعبة مصنفين دوليين، واكتشفنا أن من ضمنهم أبطالاً من حائل وهذا في

حائل، «الشرق الأوسط»
رعى الأمير عبد العزيز بن سعد أمير منطقة حائل، بطولة حائل الدولية للشطرنج في نسختها الأولى التي تقام بتنظيم من غرفة حائل بالشراكة مع الاتحاد السعودي للشطرنج، في فندق المليونيم وبشارك فيها أكثر من 200 لاعباً محليين ودوليين من 17 دولة، وتستمر لمدة 4 أيام من 15 إلى 19 مارس (آذار) 2019.

واكد الأمير عبد العزيز بن

عبد الله حسون يعوض غياب المولد في المباراة الأهلي يرفض زيادة مقاعد جماهير الهلال في الكلاسيكو العربي



من تدريبات الأهلي استعداداً لمواجهة الهلال (الشرق الأوسط)

جدة، محمد باسنيدي
تتمسكت إدارة النادي الأهلي بلاحة بطولة الأندية العربية «كأس زايد»، ورفضت طلب إدارة الهلال رفع نسبة جماهير النادي للفريق الضيف في مبارياتي ذهاب وإياب نصف النهائي إلى 30 في المائة، مع تحمل كل ناد تكاليف إقامته في الإمارات.

وتمنح اللاحة الفريق الضيف 5 في المائة فقط من سعة المدرجات.

على صعيد آخر اعتمد الأوروغواياني فوساتي مدرب الأهلي، خياراته العنصرية لمواجهة الغد التي ستجعله بالهلال في ذهاب نصف نهائي بطولة كأس زايد للأندية العربية للأبطال، وذلك من خلال الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها مساء أمس الجمعة على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل، بعيداً عن وسائل الإعلام والجماهير.

وكان فوساتي طالب الجهازين الفني والإداري بإغلاق التدريبات أمام الجميع وحتى موعد مواجهة العربية المنتظرة. وتأكد غياب اللاعب سعيد الفتاح عسيري لاعب وسط الفريق. وينتظر أن يكون اللاعب الشاب عبد الله حسون

بدوري أبطال آسيا. ويتطلع الاتحاد أمام الحزم لمواصلة صحوته في الدوري وتحقق نتائج إيجابية تزامناً مع تولي المدرب سبيرا الأمور الفنية للفريق، التي استلها بالتحالف الإيجابي 1 - 1 مع الأهلي في الجولة قبل الماضية والفوز على الفحاء بهدفين نظيفين حيث يتطلع هذا المساء لتحقيق الفوز وخطف النقاط الثلاث للابتعاد عن مراكز المؤخرة في سلم الترتيب.

ويحتل الاتحاد المركز الرابع عشر في سلم ترتيب الدوري 19 نقطة متساوياً مع الفحاء نقطة، وذلك بعد 23 مباراة خاضها الفريق؛ حقق الفوز في أربع مباريات بينما تعادل في 7 وخسر 12 مباراة.

ويتطمح الاتحاديون هذا المساء في استغلال المدرب سبيرا اكتمال صفوف الفريق بعودة المحترفين الأجانب في تعزيز حظوظ الفريق بالفوز على النقاط الثلاث وابتعاد عن المركز الرابع عشر في سلم ترتيب الدوري 19 نقطة متساوياً مع الفحاء نقطة، وذلك بعد 23 مباراة خاضها الفريق؛ حقق الفوز في أربع مباريات بينما تعادل في 7 وخسر 12 مباراة.

ويتطمح الاتحاديون هذا المساء في استغلال المدرب سبيرا اكتمال صفوف الفريق بعودة المحترفين الأجانب في تعزيز حظوظ الفريق بالفوز على النقاط الثلاث وابتعاد عن المركز الرابع عشر في سلم ترتيب الدوري 19 نقطة متساوياً مع الفحاء نقطة، وذلك بعد 23 مباراة خاضها الفريق؛ حقق الفوز في أربع مباريات بينما تعادل في 7 وخسر 12 مباراة.

طالب لاعبيه بالتركيز العالي في مواجهة سبيرا يعتمد تكثيف الهجوم لخطف نقاط الحزم



جدة، إبراهيم القرشي

وضع التشيلي لوييس سبيرا مدرب الاتحاد للمسات الأخيرة على المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها لمواجهة الحزم اليوم ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك خلال الحصة التدريبية التي أجريت أمس على ملعب نادي الحزم بالرس بمشاركة جميع اللاعبين بتقديم المحترفين.

ووقف مدرب فريق الاتحاد خلال المران على جاهزية لاعبيه وخياراته العنصرية للمباراة قبل أن يشرع في تطبيق عدد من الجمل التكتيكية وتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها خلال المباراة، في الوقت الذي طالب المدرب سبيرا من اللاعبين التركيز العالي والحرص على تقديم جل ما لديهم هذا المساء لإسعاد جماهيرهم بنقاط المباراة.

وينتظر أن يعمد سبيرا إلى تعزيز منطقة الوسط بعدد من اللاعبين لفرض الفريق سيطرته على منتصف الملعب إلى جانب تعزيز الشق الهجومي لخطف الثلاث نقاط وإسعاد الجماهير. وكان سبيرا عد جميع

لاعبة الاتحاد لدى وصولهم إلى القصيم (الشرق الأوسط)

المباريات المتبقية بالدوري حاسمة، منوهاً بأن هدفه مع الفريق كان معلناً منذ أول يوم تولى مهمة تدريب الفريق والمتعلقة بمنح الأولوية لبطولة دوري المحترفين للابتعاد بالفريق عن شبح الهبوط.

وكانت بعثة فريق الاتحاد حطت رحالها ظهر أمس في القصيم قبل توجهها إلى محافظة الرس لإنهاء تحضيراتها الفنية للمباراة التي ستكون بالنسبة للاعبين مهمة لصالح جماهيرهم بعد الخضارة من الوحدة الإماراتي في الجولة الثانية لدور المجموعات



من مباراة الاتفاق والشباب أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

اليوم... النصر في ضيافة الوحدة والاتحاد يتطلع لنقاط الحزم

دوري المحترفين: تعادل الاتفاق والشباب... والراند يضاعف أوجاع الباطن

الرياض، طارق الرشيد
تعادل الاتفاق وضيغه الشباب بهدف لكل منهما في منافسات الجولة 24 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وافتتح تروالي التسجيل للضيوف، وعذل إبراهيم محنشي النتيجة لأصحاب الأرض، وارتفع رصيد الاتفاق إلى 29 نقطة في المركز التاسع، بينما استعاد الشباب المركز الثالث بـ 44 نقطة.

بينما قاد المغربي أحمد حمودان فريقه الراند لتحقيق انتصار ثمين على ضيفه الباطن بعدما أحرز المغربي هدف المباراة الوحيد، ووصل الراند بعد هذا الانتصار للمنطقة بـ 28 في المركز العاشر، بينما ظل الباطن على نقاطه 22 في المركز 13.

إهدار النقاط بعدما تعادل في آخر جولتين مع الهلال وقبله الباطن، وتراجع للمركز السادس بـ 36 نقطة، وابتعد عن المنافسة على مراكز المقدمة.

ويسعى أصحاب الأرض لتأكيد انتصارهم في مواجهة القسم الأول من الدوري، وملاحقة الثلاثي التعاون والشباب والأهلي العناصر الأجنبية، فإن سبيرا كان قادراً على تجاوز هذه الأزمة التي ضربت الاتحاديين، وتقدموا للمركز 14 بـ 19.

وفي الجهة المقابلة، يسعى الحزم لإيقاف مسلسل إهدار النقاط والهروب من مناطق الخطر، بعد تعادله في الجولة الماضية مع أحد متذيل الترتيب، ويحتل الحزم المركز 12 بـ 24 نقطة.

إهدار النقاط بعدما تعادل في آخر جولتين مع الهلال وقبله الباطن، وتراجع للمركز السادس بـ 36 نقطة، وابتعد عن المنافسة على مراكز المقدمة.

ويسعى أصحاب الأرض لتأكيد انتصارهم في مواجهة القسم الأول من الدوري، وملاحقة الثلاثي التعاون والشباب والأهلي العناصر الأجنبية، فإن سبيرا كان قادراً على تجاوز هذه الأزمة التي ضربت الاتحاديين، وتقدموا للمركز 14 بـ 19.

وفي الجهة المقابلة، يسعى الحزم لإيقاف مسلسل إهدار النقاط والهروب من مناطق الخطر، بعد تعادله في الجولة الماضية مع أحد متذيل الترتيب، ويحتل الحزم المركز 12 بـ 24 نقطة.

وتستكمل مساء اليوم منافسات الجولة الـ 24 بمواجهتين، حيث يحل النصر وصيف المصدر بطموح مواصلة حصد النقاط، ضيفاً ثقيلاً على الوحدة التي لم يتقدم على سلم الترتيب والمنافسة على إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا، في حين يدخل الاتفاق بنشوة الانتصارات الأخيرة ضيفاً على الحزم الطامح في تأمين مركزه في مناطق الدفء. ويدخل النصر مساء اليوم بعد سلسلة من الانتصارات التي حققها في الفترة الماضية بقيادة البرتغالي روي فيتوريا، وكان أبرزها انتصاره الأخير على الاتفاق في الجولة الأخيرة، يخشى أصحاب الضيافة من استمرار

حرم ولي العهد الأميرة سارة بنت مشهور أولت دعماً كبيراً للفريق المشارك

السعودية تسجل حضوراً تاريخياً في أولمبياد أبوظبي بـ 21 لاعبة

جدة، عائشة جمفري



اللاعبات السعوديات خلال حفل الافتتاح (الشرق الأوسط)

تشهد منافسات الأولمبياد الخاص والمقامة حالياً في أبوظبي، حضوراً تاريخياً للاعبات السعوديات، كونها المرة الأولى التي يشاركن بها في هذه الفعالية الدولية.

وتشارك 21 لاعبة سعودية في 4 رياضات من الرياضات الـ 9 التي تشارك فيها السعودية في الألعاب العالمية وهي كرة السلة الموحدة بين وينات، ألعاب القوى، السباحة، التزلج على العجلات، البوتشي، رفع الأثقال، البولنج، تنس الطاولة، الفرتالون، وتشارك السعودية ببعثة قوامها 73 فرداً بينهم 53 لاعبة ولاعبة.

وتشارك رياضيون ومتطوعون من أنحاء المملكة العربية السعودية في حفل الافتتاح للأولمبياد الخاص الألعاب العالمية أبوظبي 2019. ويعد الفريق السعودي الذي يضم خمسين رياضياً أكبر في تاريخ مشاركة المملكة بهذا الحدث، الأمر الذي يعد إنجازاً ساهم في تحقيقه دعم حرم ولي العهد الأميرة سارة بنت مشهور بن عبد العزيز التي تتابع الفريق المشارك انطلاقاً من حرصها على دعمهم الكامل،

وذلك في إطار جهودها الحثيثة، وخاصة في المجالات الخيرية، والرامية نحو تمكين أفراد المجتمع السعودي من ذوي الإعاقات لإظهار كامل إمكاناتهم.

وقالت هايدي العسكري وكيل الهيئة العامة للرياضة والتخطيط ونائبة رئيس وفد المملكة في الأولمبياد الخاص لـ «الشرق الأوسط»: «إن التدريبات استغرقت عاماً كاملاً، وأقيمت معسكرات في جدة والعين بالإمارات التي قدمت دعماً كبيراً كما قدمته لنا حكومتنا».

وقالت: «عدد اللاعبين الذكور 29 والبنات 21 أعمارهم تتراوح بين 11 و30 عاماً، وكان التحدي الأكبر للفتيات أنها المرة الأولى التي ينفصلن فيها عن أسرهن ويكن جزءاً من فرق منظمة ولقد وجدنا دعم الأهالي المستمر لنا وللاعبات».

وأضافت العسكري أن «اللاعبين واللاعبات لديهم مهارات عالية استطعنا استنماها بالتدريب واندمجوا بشكل سريع بالفريق، أيضاً لا ننسى روح الحب التي اتسمت بها الفرق والصدقة التي ربطتهم ببعضهم البعض وهذا شكل عاملاً نفسياً قوياً سيسهم في تحقيقهم الفوز».

والمدرين، كما سيحمل أكثر من 200 متطوع سعودي إلى جانب متطوعين آخرين من جميع أنحاء العالم لدعم مشاركة الفرق وتقديم الألعاب، وتمثيل المملكة في الألعاب العالمية عبر 10 منافسات رياضية (العاب القوى، وكرة السلة، والبوتشي، والبولنج، ورفع الأثقال، والتزلج، والسباحة، وتنس الطاولة، والفرتالون والرياضات الموحدة)، وهدف الأولمبياد الخاص هو إعادة الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية على الاشتراك في مجتمعاتهم كأفراد منتجين ذوي كيان واستقلالية وكرامة عن طريق توفير مجال مفتوح لتطوير مهاراتهم ومواهبهم وإظهارهم إياها عن طريق التدريب الرياضي والمنافسات الرياضية، وتوعية جماهير مجتمعاتهم بقدراتهم واحتياجاتهم.

يشار إلى أن الأولمبياد الخاص الألعاب العالمية 2019 يقام في أبوظبي بمشاركة 7 آلاف رياضي من 192 دولة، ويتنافسون في 24 نوعاً من الرياضة، ومن المتوقع أن يتابع الحدث أكثر من 500 ألف مشجع لدعم الرياضيين المشاركين عبر جميع الألعاب.



مصطفى الأغا

لهذا نجبها

إذا كان هناك جماليات للعبة مثل كرة القدم فهي مفاجئاتها وتقلباتها والدراما والإثارة التي تكتنفها لدرجة أن بعض المباريات تصلح لأفلام الرعب أو الأكشن، ولو شاهدنا أحداثها الحقيقية في السينما لقلنا إنها مبالغت غير واردة في الحياة العادية.

بالتأكيد هناك آلاف الأمثلة على مباريات دراماتيكية في تاريخ كرة القدم ولكن سأتحدث عن تلك التي شاهدتها بأم عيني، فأنا أتذكر مثلاً أنني كنت أشاهد نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1999 في برشلونة بين بايرن ميونخ الألماني ومانشستر يونايتد الإنجليزي الذي كان خاسراً بهدف حتى ما قبل النهاية بثلاث دقائق، وتوقعنا أن الأمر بات محسوماً قبل أن يحدث المستحيل ويسجل المان هادي التعادل والفوز بتوقيع تيدي شيرينجهام وأولى جونار سوشليار الذي كان أفضل بديل في التاريخ وهو الذي يتسلم اليوم قيادة المان مدرباً (مؤقتاً) خلفاً للمقال مورينيو، فصنع ريمونتادا تاريخية بالفوز على باريس سان جيرمان في باريس بثلاثة أهداف لهدف بعد خسارته على أرضه بهدفين نظيفين وتأهل للربع نهائي ليواجه عملاقاً جديداً هو برشلونة في واحدة من أقوى المواجهات في هذا الدور إن لم تكن أقواها على الإطلاق.

الأمر نفسه حدث مع ريال مدريد الذي فاز على أياكس الهولندي خارج الديار بهدفين لهدف ثم خسر في البرينابيو بأربعة أهداف لهدف في آخر حلقات السقوط التاريخي للملكي، ورب ضارة نافعة، إذ كان ثمن السقوط هو عودة المهتم زيدان إلى الريال بشرطه التي فرضها عليهم وبرايتبه الذي وصل للميون يورو شهرياً، إضافة للمكافآت، ولكن مسلسل الإثارة لم ينته بعد، إذ فعلها يوفنتوس الإيطالي الخاسر ذهاباً بهدفين أمام أتلتيكو مدريد الإسباني ولكن الدون كريستيانو رونالدو أثبت أنه ما زال الرقم الأصعب في عالم كرة القدم (إلى جانب ميسي)، وسجل «هاتريك» تاريخياً، وأكد أن كرة القدم لعبة (كل شيء وارد) وأنها تعطي من يعطيها ومن يؤمن بحظوظه فيها ومن يقاثل في كل ثوانها حتى لو كان يبدو للأخريين خلاف ذلك.

نعم لهذا نحب كرة القدم لأنها لعبة الإثارة والدراما ولهذا أنا شخصياً ضد دخول التكنولوجيا إليها، لأننا أحببناها بعبوبها ومن أبرز هذه العيوب أخطاؤها التحكيمية، ومن كان يعتقد أن (الفار) قد زاد من نسبة العدالة في قرارات الحكام فعليه أن يتابع الكوارث التي نشاهدها في كل مكان على أخطاء تراها (بالإعادة التلفزيونية) ولكن صاحب القرار لا يراها أو يركب رأسه ويقرر التعاضي عنها حتى لا يقال إن صافرة ضيعت أو مهوزرة.

جمال كرة القدم في بساطتها وإثارتها، وسحرها في تقلباتها وجنونها، وأتمنى أن تبقى كذلك.

مجموعة «mbc» تفوز بالحقوق الحصرية لسباقات «الفورمولا 1» لعام 2019

دي، «الشرق الأوسط»

أعلنت «مجموعة إم بي سي» عن فوزها بحقوق البث الحصري لكل مراحل سباقات الفورمولا 1 لعام 2019، وذلك في خطوة غير مسبوقة في منطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن تلك السباقات ستشهد نقلاً مباشراً على قناة مفتوحة غير مشفرة هي «إم بي سي أكشن».

وتوقع «مجموعة إم بي سي» العقد الحصري مع الاتحاد المشرف على مسابقة الفورمولا 1. ما يتيح لها نقل جميع مراحل السباقات، من الفعاليات التدريبية أو ما يُعرف بـ «Practice Sessions»، إلى الجولات التأهيلية «Qualifying» و«Rounds»، وصولاً طبعاً إلى سباقات الجائزة الكبرى «GP».

ويطلق جدول سباقات الجائزة الكبرى لسباقات الفورمولا 1 موسم 2019 ابتداءً من 15 مارس (آذار) الحالي، مع التدريبات والجولات التأهيلية وصولاً إلى سباق الجائزة الكبرى جي بي في ميلبورن أستراليا من 15 إلى 17 مارس، تليها جولة البحرين من 29 إلى 31 مارس، ثم مسك الختام مع سباق الجائزة الكبرى «جي بي» في العاصمة أبوظبي في جزيرة ياس من 29 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 1 ديسمبر (كانون الأول) المقبلين.

وستنقل المجموعة تلفزيونياً مسابقات الجائزة الكبرى لسباقات الفورمولا 1 لعام 2019 والمنقول مباشرة على قناة إم بي سي أكشن: سباق ميلبورن في أستراليا خلال الفترة من 15 إلى 17 مارس، فيما تحتضن البحرين السباق في الفترة من 29 إلى 31 مارس، على أن تقام جولات أخرى في شنغهاي الصينية وباكوا الأذربيجانية في 14 إلى 16 مارس، وسانتو سباغون في 22 إلى 24 مارس.

أبريل (نيسان) المقبل. ثم تتوالى السباقات خلال شهر مايو (أيار) في برشلونة ومونت كارلو ثم في مونترال الكندية ولاكاستيل الفرنسية ثم سيلبيرغ النمساوية خلال شهر يونيو (حزيران)، ثم في سيلفرستون البريطانية ثم في هوتنهام الألمانية خلال شهر يوليو (تموز)، على أن تعقبها سباقات في بودابست المجرية ثم في فرانكور شامب البلجيكية

خلال شهر أغسطس (آب) ومطلع سبتمبر (أيلول) ثم تستكمل الجولات في مونزا الإيطالية وسنغافورة وسوشي الروسية. ويعقبها جولات أخرى في سوزوكا اليابانية ثم مكسيكو سيتي المكسيكية ثم أوسن الأمريكية ثم ساوباولو البرازيلية، وأخيراً في جزيرة ياس الإماراتية حيث سيكون الختام في الفترة من 29 نوفمبر وحتى 1 ديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي.

الإسماعيلي يأمل في حفظ ماء وجهه أمام الأفريقي التونسي

الأهلي المصري يحشد قوته الهجومية أمام الساوره الجزائري



الأهلي المصري سيواجه الساوره الجزائري ضمن البطولة الأفريقية (الشرق الأوسط)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

حشد الأهلي المصري قوته الهجومية الضاربة من أجل الفوز على ضيفه شبيبة الساوره الجزائري، اليوم، في الجولة السادسة (الأخيرة) للمجموعة الرابعة في دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

واكتمل هجوم بطل أفريقيا 8 مرات لأول مرة هذا الموسم، بعد تعافي المغربي وليد أزرو وصالح محسن من الإصابة.

وأكد سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالفريق المصري، أن مهاجمة محسن شارك بشكل جيد في التدريبات الأخيرة، ويات جاهزاً للمباراة.

وأضاف عبد الحفيظ، في تصريحات للصحافيين أمس (الجمعة): «جميع اللاعبين لديهم إصرار على الفوز والتأهل لدور الثمانية للبطولة التي يتطلع الفريق للفوز بها للمرة التاسعة، وزيادة رقمه القياسي».

واستقر مارتن لاسارتي، مدرب الأهلي، على التشكيل الذي سيخوض به اللقاء، وسيعتمد على أزرو من البداية، على حساب مروان محسن، على أن يتم الدفع بالنيجييري جونيور اجابي في الجناح الأيسر، وإعادة حسين الشحات إلى مركز الجناح الأيمن، والثلاثي عمرو السولية وكريم وليد (نيدفيد) وأحمد فتحي في وسط الملعب، مع زيادة الأذوار الهجومية للظهيرين محمد هاني والتونسي علي معلول.

ويتصدر شبيبة الساوره المجموعة الرابعة بـ 8 نقاط، مقابل 7 للأهلي وفتيتا كلوب الكونغولي، بينما يأتي سيمبا التزاني في المركز الرابع، بـ 6 نقاط، وسيلتي في التوقيت ذاته اليوم فيتا كلوب مع ضيفه سيمبا في دار السلام. ويأمل البلجيكي سيدومير يانغيسي، مدرب الإسماعيلي، في تحقيق فوز يحفظ به ماء وجه الفريق المصري عندما يلعب مع الأفريقي في استاد رادس، بالعاصمة التونسية، اليوم، في ختام مشواره في دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

ويتصدر شباب قسنطينة الجزائري المجموعة بـ 10 نقاط، يليه مازيمبي الكونغولي بـ 8 نقاط، ثم الأفريقي بـ 7 نقاط، مقابل نقطتين فقط للإسماعيلي.

وسيلقي في التوقيت ذاته اليوم قسنطينة مع مازيمبي لحسم صدارة المجموعة.

وطالب يانغيسي لاعبيه بالتركيز الشديد، واستغلال الضغط الواقع على ضيفه، في تحقيق أول انتصار في دور المجموعات.

وقال يانغيسي للصحافيين المرافقين للفريق في تونس، أمس: «رغم أن الفوز لن يؤهلنا، فإننا نسعى لتحقيق انتصار يحفظ ماء الوجه، حتى لا نخرج دون انتصارات، والحصول على دفعة معنوية لمواصلة مشوار الدوري المحلي».

وتابع: «المباراة مهمة، ونهدف منها إلى الاحتكاك القوي مع فريق بحجم الأفريقي». وقال صالح الشامي، طبيب الفريق، إن محمد فوزي، حارس المرمرى، في طريقة للتعافي من الإصابة، مع زيادة احتمالات مشاركته في المباراة.

ومن جانبه، قال فيكتور زفونكا، مدرب النادي الأفريقي التونسي لكرة القدم، أمس، إن الفريق سيدافع عن فرصته حتى النهاية في التأهل عن المجموعة الثالثة إلى دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا، خلال مباراته الحاسمة أمام الإسماعيلي المصري.

وقال المدرب الفرنسي في مؤتمر صحافي أمس: «الدينا حظوظ مهمة، رغم الهزيمة الكبيرة أمام مازيمبي التي سست الجميع». وأضاف زفونكا: «حققنا فوزاً مهماً في قسنطينة، مما يسمح لنا بالتمسك بهذه المباراة حتى النهاية.. يتعين علينا الفوز وانتظار نتيجة المباراة الأخرى».

كان الأفريقي قد تلقى هزيمة مدوية أمام مازيمبي الكونغولي في لوبومباتشي (صفر / 8) في الجولة الثالثة، كما خسر في الجولة الأولى ضد قسنطينة الجزائري على ملعبه بهدف نظيف، قبل أن يفوز على الإسماعيلي في مصر (2 / 1)، ثم تعادل سلبياً مع مازيمبي في تونس.

وأنعش الفريق أماله في التأهل بفوز ثمين خارج قواعده على شباب قسنطينة الجزائري بهدف نظيف في الجولة الخامسة. وإلى جانب حتمية الفوز على الإسماعيلي، يحتاج الأفريقي لتذكر المباراة أمس أمام الجماهير.

وكانت السلطات الأمنية قد سمحت بحضور 40 ألف متفرج من أنصار النادي الأفريقي في ملعب راس اليوم، وطرح إدارة النادي تذاكر المباراة أمس أمام الجماهير.

هذا الأسبوع



13 فنناً يشعلون أجواء الرياض بأغنيات أبو بكر سالم



التن في الأسواق

9 حالات نفسية تتسبب بالأمك الجسدية



أجمل خطوط الماكياج للمرأة السمراء

LIKE MOTHER LIKE DAUGHTER

للأم والإبنة صيحتها الخاصة

www.sayidaty.net

تصميم: من شركة: شركة التسويق الإلكتروني: إيمي شركات: شركة البحث والتطوير: SAIDATY RESEARCH & MARKET RESEARCH

أرسنال وتشيلسي يواجهان نابولي وسلافيا براغ في دور الثمانية بالدوري الأوروبي

قرعة دوري الأبطال تضع برشلونة أمام يونائيتد في أبرز مواجهات ربع النهائي

التشبيكي الذي حقق مفاجأة من العيار الثقيل بإخراجه إشبيلية الإسبانية من الدور السابق. وكان نابولي تخشى عقبة سالزبورغ النمساوي في الدور السابق بفوزه عليه 3 - صفر ثم الخسارة أمامه 1 - 3، في حين قلب أرسنال تخلفه ذهاباً أمام رين الفرنسي 1 - 3 إلى فوز 3 - صفر. والتقى أرسنال ونابولي في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا موسم 2013 - 2014 وتبادلاً الفوز 2 - صفر. وبحثل الفريق الإيطالي الحنوبي بقيادة مدربه المخضرم كارلو أنشيلوتي الفائز بدوري الأبطال ثلاث مرات (رقم قياسي) المركز الثاني في الدوري المحلي، وخرج بصعوبة من دوري الأبطال في دور المجموعات بعد فوزه على ليفربول وانتزاعه التعادل من باريس سان جيرمان ليكمل المشوار في هذه المسابقة. في المقابل، أظهر أرسنال قوته على ملعبه «الإمارات» في لندن حيث فاز في 12 مباراة على التوالي في الدوري الممتاز ويوروبا ليغ منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

أما تشيلسي فقد أعرب مدربه الإيطالي ماريوتسيو ساري عن راحته بعد أن جنّته القرعة مواجهة فريقه السابق نابولي. ويضم تشيلسي في صفوفه مقصداً ترتيب هدافي المسابقة الفرنسي أوليفييه جيرو (أهداف).

وأُسفرت القرعة عن مواجهة إسبانية خالصة بين فياريال وفالنسيا. كما يلتقي أيضاً بنفيكا البرتغالي مع إينتراخت فرانكفورت الألماني.

وسيوواجه هدف فرانكفورت الصربي لوكا يوفيتش فريقه السابق الذي انضم إليه في فبراير (شباط) عام 2016 وخاض معه 16 و17 منه. وتقام مباريات الذهاب في 9 و10 أبريل (نيسان) والإياب في 16 و17 منه. ونصف النهائي التي ستخضع لليفربول، في حال تخطيه يورنو، مع الفائز من مواجهة برشلونة ومانشستر يونائيتد، على أن تكون المواجهة الثانية بين الفائز من توتنهام-سيتي وأياكس-يوفنتوس.

وأُسفرت قرعة ربع النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) عن مواجهة ساخنة بين أرسنال الإنجليزي ونابولي الإيطالي، ووقع تشيلسي في أبريل المقبل ومباريات الإياب في 18 منه.



أبيدال وأندي كول يجما برشلونة ويونائيتد السابقان خلال مراسم سحب القرعة أمس (أ.ب)

لثمن نهائي الموسم الماضي، حين فاز رجال المدرب الألماني يورغن كلوب 5 - صفر ذهاباً خارج ملعبهم قبل التعادل إياباً دون أهداف في «أنفيلد».

وتقام مباريات الذهاب في 9 و10 أبريل (نيسان) والإياب في 16 و17 منه. ونصف النهائي التي ستخضع لليفربول، في حال تخطيه يورنو، مع الفائز من مواجهة برشلونة ومانشستر يونائيتد، على أن تكون المواجهة الثانية بين الفائز من توتنهام-سيتي وأياكس-يوفنتوس.

وأُسفرت قرعة ربع النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) عن مواجهة ساخنة بين أرسنال الإنجليزي ونابولي الإيطالي، ووقع تشيلسي في أبريل المقبل ومباريات الإياب في 18 منه.

ويتملي، تلعب على أرضنا. سنحاول تحقيق شيء رائع». وفي ربع النهائي أيضاً، يلعب اليوم واتفورد مع كريستال بالاس وميلوول من المستوى الثاني مع برايتون. ويحمل أرسنال الرقم القياسي في المسابقة مع 13 لقباً بفارق لقب واحد عن مانشستر يونائيتد، فيما توج تشيلسي بلقب النسخة الماضية على حساب يونائيتد.

على جانب آخر سيحاول ليفربول المنحني ببلوغه الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا الانقراض على يد صدارة الدوري الإنجليزي عندما يحل صيفاً على فولهام غداً في المرحلة الحاسمة والثلاثين مستغلاً انشغال مانشستر سيتي بمباراته في مسابقة الكاس. ويتصدر سيتي حامل اللقب الموسم المرتب برصيد 74 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ليفربول.

وتبدو المباراة سهلة على الورق بالنسبة إلى ليفربول الذي عاد بفوز لاقت من ملعب ألبانز أيضاً ضد بايرن ميونخ الألماني 3 - 1 ليبلغ ربع نهائي المسابقة القارية، لا سيما بأن فولهام يلعب من أجل الشرف ليس إلا بعد أن أصبح قاب قوسين أو أدنى من السقوط إلى الدرجة الأولى.

أن يفك عقده القارية ضد فريق من بلاده حين يصطدم بتوتنهام هوتسبر الذي خسر مبارياته الثلاثة الأخيرة ضد فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الباحث عن رباعية تاريخية. وخسر سيتي مواجهة القاريين السابقين مع فريق من بلاده، ضد تشيلسي في نصف نهائي كأس الكؤوس موسم 1970 - 1971 (صفر - 2) نتيجة إجمالية، ضد ليفربول الموسم الماضي في ربع نهائي دوري الأبطال حين خسر بنتيجة إجمالية 1 - 5.

أما بالنسبة لقب إنجلترا الأخر لليفربول وصيف النسخة السابقة الذي تاهل إلى ربع النهائي بعدما انتزع بطاقته من معقل بايرن ميونخ الألماني (3 - 1 إياباً وصفر - صفر ذهاباً)، مع يورنو البرتغالي في إعادة

التشبيكي بأقل تنفيذ: «أنا لست سعيداً ولا حزينا. لقد تغلبنا على مدريد، وبالتالي لا ينبغي الاستخفاف به. أعجبت بهم كثيراً ضد الريال، وعلينا أن نكون حذرين. يتوجب علينا مواجهة أياكس بالترتيب كبير، أتوقع مباراتين رائعتين في الذهاب والإياب».

ومن الجهة الهولندية، أقر لاعب الوسط فرانكي دي بونغ بان يوفنتوس هو «أحد أقوى الخصوم الذين يمكن أن نتواجه معهم. لقد شاهدت فوزهم على أتلتيكو 3 - صفر. لعبوا بشكل جيد للغاية». كاشفاً: «عندما كنت في العاشرة أو الثانية عشرة من عمري، كان رونالدو أحد أفضل اللاعبين في العالم، لذلك من الجيد أن أواجهه الآن وجهاً لوجه».

ويأمل مانشستر سيتي

للبرتغالي كريستيانو رونالدو، يصطدم يوفنتوس الإيطالي بشيوان أياكس أمستردام الهولندي الذين حققوا مفاجأة مدوية بتجريد ريال مدريد الإسباني من اللقب باكتساحه 4 - 1 في معقله بعد أن خسرو ذهاباً في أمستردام 1 - 2.

ويعود يوفنتوس وأياكس بالذكرى إلى نهائي 1996 حين توج الفريق الإيطالي بلقبه الثاني الأخير في المسابقة بالفوز بركلات الترجيح، ثم بالفريق الهولندي في نصف نهائي نسخة الموسم التالي حين فاز ذهاباً 2 - 1 وإياباً 4 - 1 قبل أن يخسر مواجهة اللقب أمام يوروسيا دورتموند الألماني 3 - 1.

وتعليقاً على مواجهة أياكس في ربع النهائي، قال المدير الرياضي ليفونتوس

أوباميانج مهاجم أرسنال ارتدى قناعاً للاحتفال بهديه في مرمى رين فثال إنذاراً (إ.ب)

لكن مع تواجد أربعة أندية إنجليزية في ربع نهائي المسابقة القارية وخروج أوزان ثقيلة مثل ريال مدريد الإسباني وبايرن ميونخ الألماني، قد يكون مشوار سيتي أسهل من المواسم الماضية. وأخسر فريق إنجليزي أحرز ثنائية الدوري والكأس ودوري الأبطال كان الفريق الجار مانشستر يونائيتد تحت إشراف مدربه الأسطوري السير الاسكوتلندي الكس فيرغسون في 1999. كما أن غوارديولا نفسه حقق هذا الإنجاز مع برشلونة في 2009.

وأكد غوارديولا أكثر من مرة أن اعتبار فريقه بين نخبة القارة يجب أن يمر عبر تاهله بانتظام إلى الأوار المتقدمة من دوري الأبطال وقال: «من هي أفضل الأندية في العقد الأخير؟ يوفنتوس، بايرن ميونخ، برشلونة. لماذا؟ لأنهم يفوزون كل موسم في الدوري، في الكؤوس، ويتواجدون دائماً بدوري الأبطال».

ويعد انتهاء مباراة سيتي، يحل جواره يونائيتد على رأسه يوفنتوس، حيث يبحث مدربه النرويجي أولي غونار سولسكاير عن تعويض سقوطه في الدوري أمام أرسنال صفر - 2 في المرحلة الماضية وخسارته مؤقتاً المركز الرابع المؤهل إلى دوري الأبطال.

لكن يونائيتد كان قد عاش أسبوعاً رائعا بعد قلب خسارته أمام باريس سان جيرمان إلى فوز رائع في باريس وبلوغه ربع نهائي دوري الأبطال، ما دفع أسهم سولسكاير للحصول على وظيفة ثابتة في ملعب «أولد ترافورد» بعد حلولة بديلاً للبرتغالي جوزيه مورينيو. ويرغم خسارته أمام أرسنال

وتردد أن يونائيتد عرض على مولده تعويضه بنحو 665 ألف دولار أميركي بحال بقاء سولسكاير لفترة دائمة في مانشستر. لكن إدارة «الشياطين الحمر» التي يقودها الرئيس التنفيذي إد وودورد يؤرقها موضوع تعيين مدير للكرة. ويتعين قدوم المدير الجديد قبل انتهاء الموسم ليشراف على الانتقالات المقبلة والتي سيتم استشارة سولسكاير فيها.

وتحدث مهاجم يونائيتد السابق عن طلب الإدارة رايه في الانتقالات، برغم ادعائه أن هذا الأمر ليس مرتبطاً بقرار تبنيته في منصبه من عدمه. ومن المرشحين لتوليه هذا

موعد في الإياب مع مباراتين في اليوم ذاته أو خلال يومين، كون بطل الدوري الممتاز مانشستر سيتي يلعب ذهاباً خارج ملعبه ضد مواطنه توتنهام. ولن تكون مهمة يونائيتد سهلة على الإطلاق ضد برشلونة الذي يقدم مستوياته رائعة ويسير بثبات نحو الاحتفاظ بلقب بطل الدوري المحلي، ووصل مجدداً إلى نهائي مسابقة الكأس المحلية بفوزه الكبير في إياب نصف النهائي على غريمه ريال مدريد 3 - صفر في معقل الأخير، وهو يلتقي فالنسيا في 25 مايو (أيار).

وفي طريقه نحو محاولة تكرار سيناريو 2009 و2015 حين أحرز الثلاثة، حقق النادي الكاتالوني الربيعاً فوزاً كاسحاً الأربعة لنسخة 2008 حين فاز يونائيتد إياباً بهدف بول سكولز بعد أن تعادل سلبياً في الذهاب، وتوج لاحقاً باللقب على حساب مواطنه تشيلسي.

ويعد أن عانى الأمرين هذا الموسم بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، استعاد يونائيتد توازنه منذ الاستعانة بمهاجمه السابق النرويجي أولي غونار سولسكاير للإشراف عليه مؤقتاً، وعاد إلى دائرة الصراع على أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري المحلي، إلى جانب بلوغه ربع نهائي الكأس الإنجليزية بفوزه على تشيلسي 2 - صفر في معقله.

ويبقى الإنجاز الأهم حين عوض خسارته ذهاباً على أرضه في ثمن نهائي دوري الأبطال ضد باريس سان جيرمان الفرنسي إلى فوز 3 - 1 إياباً، وخطف بطاقته إلى ربع النهائي المسابقة القارية من «بارك دي برانس»، مانحاً بذلك الفرصة لسولسكاير للعودة إلى ملعب «كامب نو»، حيث عاد ليلبة تاريخية في نهائي 1999 حين سجل الهدف الفوز ليونائيتد 2 - 1 في الوقت بدل الضائع القاتل ضد بايرن ميونخ الألماني الذي كان متقدماً حتى الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع.

ويخوض الفريقان مباراة الذهاب على ملعب يونائيتد «أولدترافورد» خلافاً لما أسفرت عنه القرعة، وذلك لتجنب أن تكون مدينة مانشستر على

ثمن: «الشرق الأوسط»

تفوح رائحة النار والذكريات المثيرة من مواجهتي برشلونة الإسباني مع مانشستر يونائيتد وأياكس الهولندي ويوفنتوس الإيطالي، وذلك في الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا الذي سحبت قرعته أمس في مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في نيون السويسرية.

وستكون المواجهة بين برشلونة ويونائيتد الأقوى في الدور ربع النهائي، حيث يستعيد الفريقان ذكريات نهائي نسختي 2009 و2011، حين خرج النادي الكاتالوني منتصراً 2 - صفر و3 - 1 تالياً، لكنهما سيتواجهان للمرة الأولى بعيداً عن النهائي منذ دور الأربعة لنسخة 2008 حين فاز يونائيتد إياباً بهدف بول سكولز بعد أن تعادل سلبياً في الذهاب، وتوج لاحقاً باللقب على حساب مواطنه تشيلسي.

ويعد أن عانى الأمرين هذا الموسم بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، استعاد يونائيتد توازنه منذ الاستعانة بمهاجمه السابق النرويجي أولي غونار سولسكاير للإشراف عليه مؤقتاً، وعاد إلى دائرة الصراع على أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري المحلي، إلى جانب بلوغه ربع نهائي الكأس الإنجليزية بفوزه على تشيلسي 2 - صفر في معقله.

ويبقى الإنجاز الأهم حين عوض خسارته ذهاباً على أرضه في ثمن نهائي دوري الأبطال ضد باريس سان جيرمان الفرنسي إلى فوز 3 - 1 إياباً، وخطف بطاقته إلى ربع النهائي المسابقة القارية من «بارك دي برانس»، مانحاً بذلك الفرصة لسولسكاير للعودة إلى ملعب «كامب نو»، حيث عاد ليلبة تاريخية في نهائي 1999 حين سجل الهدف الفوز ليونائيتد 2 - 1 في الوقت بدل الضائع القاتل ضد بايرن ميونخ الألماني الذي كان متقدماً حتى الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع.

ويخوض الفريقان مباراة الذهاب على ملعب يونائيتد «أولدترافورد» خلافاً لما أسفرت عنه القرعة، وذلك لتجنب أن تكون مدينة مانشستر على

ليفربول يسعى للانقضاض على صدارة الدوري مستغلاً غياب صاحب القمة

سيتي يواجه سوانزي ويونائيتد يصطدم بولفرهامبتون في كأس إنجلترا اليوم

وقد يلجأ مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب إلى إراحة بعض نجوم الصف الأول ويمنح الفرصة لبعض الاحتياطيين أمثال السويدي سيري شيردان شاكريي والبلجيكي ديفون أوريجي والجناح آدم لالانا العائد من إصابة أبعدته لأشهر عدة عن الملاعب. ورغماً أن الأمور لم تعد في يد ليفربول فإن كلوب لا يعير هذا الأمر أهمية كبيرة بقوله: «لطالما نلعب على أفضل ما لدينا في هذه الوضعية في الأمتار الأخيرة من السباق وما نحن هنا».

وأضاف: «كل ما نريد أن نحافظ على تفاؤنا، إيجابيتنا والتطلع إلى الإثارة التي يمثلها هذا التحدي».

وتبرز مباراة إيفرتون وتشيلسي غداً أيضاً لأن الخسارة متنوعة على الفريقين لأسباب مختلفة، فإيفرتون يعاني في الفترة الأخيرة وقرط بفوز كان في متناوله عندما تقدم على مضيفه نيوكاسل 2 - صفر قبل أن يخسر 2 - 3 ويصبح مصير مدربه البرتغالي ماركو سيلفا في خطر.

أما تشيلسي الذي حقق فوزاً لافتاً على دينامو كيوف الأوكراني بخمسة نظيفة في عقر دار الأخير ليبلغ ربع نهائي يوروبا ليغ، فلا يستطيع التفريط بأي نقطة وسط الصراع المرير مستغلاً انشغال مانشستر سيتي بمباراته في مسابقة الكاس.

ويتملي، تلعب على أرضنا. سنحاول تحقيق شيء رائع». وفي ربع النهائي أيضاً، يلعب اليوم واتفورد مع كريستال بالاس وميلوول من المستوى الثاني مع برايتون. ويحمل أرسنال الرقم القياسي في المسابقة مع 13 لقباً بفارق لقب واحد عن مانشستر يونائيتد، فيما توج تشيلسي بلقب النسخة الماضية على حساب يونائيتد.

على جانب آخر سيحاول ليفربول المنحني ببلوغه الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا الانقراض على يد صدارة الدوري الإنجليزي عندما يحل صيفاً على فولهام غداً في المرحلة الحاسمة والثلاثين مستغلاً انشغال مانشستر سيتي بمباراته في مسابقة الكاس.

ويتصدر سيتي حامل اللقب الموسم المرتب برصيد 74 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ليفربول.

وتبدو المباراة سهلة على الورق بالنسبة إلى ليفربول الذي عاد بفوز لاقت من ملعب ألبانز أيضاً ضد بايرن ميونخ الألماني 3 - 1 ليبلغ ربع نهائي المسابقة القارية، لا سيما بأن فولهام يلعب من أجل الشرف ليس إلا بعد أن أصبح قاب قوسين أو أدنى من السقوط إلى الدرجة الأولى.



لاعبو مانشستر سيتي يحاولون تركيزهم على مباريات كأس إنجلترا بمواجهة سوانزي (أ.ب)

المنصب بول ميتشل مسؤول التعاقدات السابق في توتنهام وساونهامبتون وصديق مدرب توتنهام الحالي الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو المرشح لتسلم الإشراف على يونائيتد. وذكر اسم ميتشل الذي يعمل حالياً في لايبزيغ الألماني، إلى جانب مدير بوروسيا دورتموند الألماني مايكل تسورك ومواطنه سغن ميلسليبتات مدير أرسنال الرياضي السابق والهولندي ادوين فان در سار حارس يونائيتد السابق والرئيس التنفيذي في أياكس أمستردام حالياً.

وعلى صعيد الإصابات، يتوقع أن يعود إلى صفوف يونائيتد لاعب الوسط الإسبانيان

وتردد أن يونائيتد عرض على مولده تعويضه بنحو 665 ألف دولار أميركي بحال بقاء سولسكاير لفترة دائمة في مانشستر. لكن إدارة «الشياطين الحمر» التي يقودها الرئيس التنفيذي إد وودورد يؤرقها موضوع تعيين مدير للكرة. ويتعين قدوم المدير الجديد قبل انتهاء الموسم ليشراف على الانتقالات المقبلة والتي سيتم استشارة سولسكاير فيها.

وتحدث مهاجم يونائيتد السابق عن طلب الإدارة رايه في الانتقالات، برغم ادعائه أن هذا الأمر ليس مرتبطاً بقرار تبنيته في منصبه من عدمه. ومن المرشحين لتوليه هذا

بعد سلسلة من النتائج المحلية الرائعة وتسلق الترتيب، لا تزال أسهم سولسكاير مرتفعة جداً خصوصاً في ظل أزمة الإصابات التي تضرب فريقه. وقد أشارت بعض التقارير أن سولسكاير سيتم تثبيته في منصبه خلال فترة التوقف للمباريات الدولية المقبلة بعد مباراة ولفرهامبتون، خصوصاً أن النرويجي لم يعد يملك عقداً مع فريقه السابق مولده النرويجي.

وكشف أنه يُمنع على مدرب الحصول على عقدين في وقت واحد مع فريقين، ما يعني أنه تخلى عن ارتباطه مع مولده بعد القدوم إلى يونائيتد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

لندن: «الشرق الأوسط»

يوصل مانشستر سيتي سعياً نحو الفوز بأربعة ألقاب في الموسم الحالي، وذلك عندما يواجه سوانزي سيتي اليوم في دور الثمانية لكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، الذي يشهد أيضاً لقاء صعب لجاره يونائيتد مع ولفرهامبتون.

ولا يزال المدرب الإسباني بيبي غوارديولا متحفلاً حول فرص مانشستر سيتي بإحراز رباعية تاريخية هذا الموسم. وبلغ الطرف الأزرق من مدينة مانشستر ربع نهائي دوري أبطال أوروبا الثلاثاء بعد فوز كاسح على شالكة الألماني 7 - صفر، ويتصدر الدوري الإنجليزي بفارق نقطة عن ليفربول، وتوج بكأس الرابطة على حساب تشيلسي في النهائي.

وفي محاولة لإبعاد الضغوط عن لاعبيه، قلل غوارديولا من أهمية الحديث عن الألقاب الأربعة، وهو إنجاز لم يحققه أي فريق إنجليزي في التاريخ. وقال مدرب برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني السابق ماركا: «قلتها عدة مرات، أعرف كركم وأشكركم أيها الشبان، لكن كل مرة أظلم هكذا تعليقات نخسر بطولة، لذا اعتقد أنكم ستفوزونني وسنرى ماذا يحل في المسابقة التالية».

ولا يتوقع أن يشكل سوانزي الذي يحل وسط ترتيب المستوى الثاني في البلاد خطورة على تشكيلة سيتي المدججة بالنجوم، بيد أن نهاية الموسم تكون عادة مليئة بالألغام للطاقم محلياً وأوروبياً في آن واحد. ولا يزال حلم دوري الأبطال يطارد غوارديولا منذ إحرازه مرتين مع برشلونة في 2009 و2011.

الوصول الرباعي لربع نهائي دوري أبطال أوروبا إنجاز كبير جاء متأخراً 10 سنوات

تأهل 4 أندية إنجليزية لا معنى له إذا لم يحصد أحدهما اللقب

الإسباني لويس فان غال، خلال فترة توليه قيادة مانشستر يونايتد، بأن فشل الأندية الإنجليزية في دوري أبطال أوروبا يعود إلى المجهود الكبير الذي يبذله اللاعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز أو ما أطلق عليه اسم «سباق الفئران». لكن يمكن القول بأن هذا السباق قد أصبح أقل شراسة من ذي قبل وأن المنافسة لم تعد بنفس القوة، والدليل على ذلك أن 63 مباراة من مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي كانت نسبة الاستحواذ بها تصل إلى 70 في المائة أو أكثر لفريق من الفريقين، وهو الأمر الذي يعني أنه كانت هناك بعض المباريات التي تحقق فيها الفرق الكبرى الفوز بكل سهولة، وحتى لو لم تحقق هذه الأندية الفوز فإن مباريات اللقاء تصبح من طرف واحد وبشكل ممل.

ولا تزال الأندية الإنجليزية تمتلك أفضلية واضحة في النواحي الاقتصادية والمالية. ربما يكون مانشستر يونايتد قد تخلى عن مركز الصدارة في قائمة أغنى أندية العالم في قائمة أغنى أندية العالم «ديلويت» للمحاسبة، لكن لا تزال هناك ستة أندية إنجليزية في قائمة أغنى أندية العالم، وهناك درجة كبيرة من الاستقرار بين الأندية الأربعة التي تشارك في دوري أبطال أوروبا، حيث كان ثلاثة منها تحت قيادة نفس المديرين الفنيين منذ ثلاث سنوات على الأقل، في الوقت الذي عثر فيه النادي الرابع - مانشستر يونايتد - على المدير الفني الذي أعاده إلى المسار الصحيح، وهو النرويجي أولي غونار سولسكاير.

لكن كل هذه الأشياء لا تغير حقيقة أن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز قد حققت نتائج متواضعة في دوري أبطال أوروبا على مدار العشر سنوات الماضية رغم الموارد المالية الهائلة التي تمتلكها. صاحبة الوصول أربعة أندية إنجليزية إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم بعد إنجازا جيدا، لكن هذا الإنجاز لن يكون له أي معنى إذا لم يتمكن فريق إنجليزي من حصد لقب البطولة في نهاية المطاف!



توتنهام ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وليفربول تأهلت إلى دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا (الشرق الأوسط)

مدربين فنيين يقودون أندية مدججة بأعلى النجوم الذين يمتلكون خبرات هائلة يتحدثون عن معاناة فرقهم بسبب نقص الخبرة، فقد رأينا المدير الفني الإسباني مانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، الذي فاز بدوري أبطال أوروبا في أول موسم له في عالم التدريب وهو يصف لاعبي مانشستر سيتي هذا الأسبوع بأنهم مجموعة من «المراهقين» فيما يتعلق بالخبرات الأوروبية. لكن في نفس الوقت، يجب الإشادة بكل من توتنهام هوتسبير وليفربول سبب تحقيقهما لنجاحات جيدة على الفرق الألمانية في عقرب دارها والتأهل للدور ربع النهائي. وقد صرح المدير الفني

أبطال أوروبا خلال هذه الفترة لم تكن جيدة. وبالتالي، فإن السؤال المطروح الآن هو: ما الذي تغير الآن؟ ربما يتمثل الأمر بكل بساطة في أن الحظ قد بدأ يقف إلى جانب الفرق الإنجليزية، والدليل على ذلك أن نادي مانشستر يونايتد تأهل بعد الفوز على باريس سان جيرمان بين جمهوره وفي عقرب داره بفضل إحرازه لهدف من ركلة جزاء في اللحظات الأخيرة من المباراة أحتسبت بعد العودة لتقنية حكم الفيديو المساعد. لكن الفوز بهذه الطريقة لا يعني أن مانشستر يونايتد سيحقق قادرا على الفوز بلقب البطولة في نهاية المطاف. ومن غير المعقول أن نسمع

ملعب الفريق يهدفين. كما نذكر في آخر مباراة للمدير الفني الأسطوري مانشستر يونايتد أمام يوفنتوس الموسم الماضي، والخطا الكارثي للحراس الألماني لوريس كارايوس في مباراة ليفربول أمام ريال مدريد

تلقاها ناني أمام ريال مدريد في آخر مباراة للمدير الفني الأسطوري مانشستر يونايتد أمام يوفنتوس الموسم الماضي، والخطا الكارثي للحراس الألماني لوريس كارايوس في مباراة ليفربول أمام ريال مدريد

إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، لكن يتعين على الأندية الإنجليزية أيضا أن تسأل نفسها عن الأسباب التي جعلتها تحقق هذه النتائج المتواضعة في دوري أبطال أوروبا على مدار العشر سنوات الماضية. وهناك أسباب تخص كل ناد على حدة، فهناك بعض الأندية التي كانت تمر بمرحلة كبيرة من التغيير، وهناك أندية أخرى أقالت مديريها الفنيين أو عانت من غياب أهم لاعبيها بسبب الإصابة في وقت هام وخرج من الموسم. وقد عانت الأندية الإنجليزية من لحظات أثرت كثيرا على مسيرتها في دوري أبطال أوروبا خلال تلك الفترة، مثل البطاقة الحمراء التي

غوارديولا انتزع اللقب من الانجيز قبل 10 سنوات مع برشلونة (رويترز)

السؤال المطروح هو ما الذي تغير الآن... ربما يتمثل الأمر بكل بساطة في أن الحظ قد بدأ يقف إلى جانب الفرق الإنجليزية

ولو كان البعض يعتقد أنه لن يحقق الإنجازات نفسها التي حققها في ولايته الأولى

عودة زيدان الحل الأمثل لأزمة ريال مدريد

الأساس لو كان يعرف أنه لن يكون قادرا على تحقيق النجاح مرة أخرى، وقال زيدان قبل نحو عام من الآن: «ربما يكون الأمر بمثابة رحيل مؤقت وليس وداعاً». لكن يبدو الأمر وكأن زيدان لم يرغب عن النادي مطلقاً خلال الفترة الماضية، بل على العكس تماماً يبدو أن الفترة التي ابتعد فيها عن النادي قد زادت من قوته ودعمت موقفه؛ لأن الرحيل والعودة مجدداً لإنقاذ النادي وإعادةه إلى الطريق الصحيحة أفضل من البقاء بشكل دائم.

وقد كانت النتائج السيئة التي حققها الفريق خلال الموسم الحالي بمثابة تذكير بأن زيدان كان له دور كبير للغاية في النجاحات التي حققها النادي تحت قيادته بفضل تأثيره على عملية اتخاذ القرار داخل النادي، وتأثيره الكبير على اللاعبين داخل غرفة خلع الملابس. ومن المؤكد أن الفترة المقبلة ستشهد رحيل عدد من اللاعبين والتعاقد مع لاعبين جدد. ويات مستقبل الجناح الويلزي غاريث بيل مع الفريق غامضاً. ومن المؤكد أيضاً أن زيدان سيكون لديه صلاحيات أكبر، وستخصص له أموال أكثر من أجل التعاقد مع لاعبين جدد لتدعيم المراكز التي يعاني منها الفريق. في الحقيقة، هناك الكثير من الدروس التي يجب تعلمها من الفترة التي لم يحقق فيها ريال مدريد النجاح بعد رحيل زيدان، وحتى من الفترات التي لم يوفق فيها النادي تحت قيادته هو شخصياً. وخلال الموسم الماضي، حصل ريال مدريد على بطولة دوري أبطال أوروبا، لكنه

الأساس لو كان يعرف أنه لن يكون قادرا على تحقيق النجاح مرة أخرى، وقال زيدان قبل نحو عام من الآن: «ربما يكون الأمر بمثابة رحيل مؤقت وليس وداعاً». لكن يبدو الأمر وكأن زيدان لم يرغب عن النادي مطلقاً خلال الفترة الماضية، بل على العكس تماماً يبدو أن الفترة التي ابتعد فيها عن النادي قد زادت من قوته ودعمت موقفه؛ لأن الرحيل والعودة مجدداً لإنقاذ النادي وإعادةه إلى الطريق الصحيحة أفضل من البقاء بشكل دائم.

وقد كانت النتائج السيئة التي حققها الفريق خلال الموسم الحالي بمثابة تذكير بأن زيدان كان له دور كبير للغاية في النجاحات التي حققها النادي تحت قيادته بفضل تأثيره على عملية اتخاذ القرار داخل النادي، وتأثيره الكبير على اللاعبين داخل غرفة خلع الملابس. ومن المؤكد أن الفترة المقبلة ستشهد رحيل عدد من اللاعبين والتعاقد مع لاعبين جدد. ويات مستقبل الجناح الويلزي غاريث بيل مع الفريق غامضاً. ومن المؤكد أيضاً أن زيدان سيكون لديه صلاحيات أكبر، وستخصص له أموال أكثر من أجل التعاقد مع لاعبين جدد لتدعيم المراكز التي يعاني منها الفريق. في الحقيقة، هناك الكثير من الدروس التي يجب تعلمها من الفترة التي لم يحقق فيها ريال مدريد النجاح بعد رحيل زيدان، وحتى من الفترات التي لم يوفق فيها النادي تحت قيادته هو شخصياً. وخلال الموسم الماضي، حصل ريال مدريد على بطولة دوري أبطال أوروبا، لكنه

عما إذا كان قد طالب بالحصول على ضمانات من أجل العودة، رد قائلاً: «لا، لا»، لكن من غير المتصور أنه قبل بالعودة من دون شروط أو ضمانات، وبخاصة أنه الآن يوجد في موقف قوة والنادي يحتاجه بشدة. وفي الحقيقة، كانت هناك أسباب لرحيل زيدان عن ريال مدريد في مايو (أيار) الماضي، ويمكن القول إنها أسباب مرتبطة ببعضها بعضاً إلى حد كبير، لكن زيدان لا يرغب

عما إذا كان قد طالب بالحصول على ضمانات من أجل العودة، رد قائلاً: «لا، لا»، لكن من غير المتصور أنه قبل بالعودة من دون شروط أو ضمانات، وبخاصة أنه الآن يوجد في موقف قوة والنادي يحتاجه بشدة. وفي الحقيقة، كانت هناك أسباب لرحيل زيدان عن ريال مدريد في مايو (أيار) الماضي، ويمكن القول إنها أسباب مرتبطة ببعضها بعضاً إلى حد كبير، لكن زيدان لا يرغب

عما إذا كان قد طالب بالحصول على ضمانات من أجل العودة، رد قائلاً: «لا، لا»، لكن من غير المتصور أنه قبل بالعودة من دون شروط أو ضمانات، وبخاصة أنه الآن يوجد في موقف قوة والنادي يحتاجه بشدة. وفي الحقيقة، كانت هناك أسباب لرحيل زيدان عن ريال مدريد في مايو (أيار) الماضي، ويمكن القول إنها أسباب مرتبطة ببعضها بعضاً إلى حد كبير، لكن زيدان لا يرغب

عما إذا كان قد طالب بالحصول على ضمانات من أجل العودة، رد قائلاً: «لا، لا»، لكن من غير المتصور أنه قبل بالعودة من دون شروط أو ضمانات، وبخاصة أنه الآن يوجد في موقف قوة والنادي يحتاجه بشدة. وفي الحقيقة، كانت هناك أسباب لرحيل زيدان عن ريال مدريد في مايو (أيار) الماضي، ويمكن القول إنها أسباب مرتبطة ببعضها بعضاً إلى حد كبير، لكن زيدان لا يرغب



هل يستطيع زيدان تحقيق مزيد من النجاحات والحصول على مزيد من الألقاب والبطولات مع ريال مدريد؟

لندن، جوناثان ويلسون

يشيد كثيرون بتأهل أربعة أندية إنجليزية للدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وتأهل تشيلسي وأرسنال لدور ربع النهائي للدوري الأوروبي أيضاً، ويرون أن هذا الأمر يعد مؤشراً واضحاً على قوة الأندية الإنجليزية. لكن السؤال المطروح الآن هو: لماذا لم يحدث هذا الأمر منذ فترة طويلة؟

لقد مرت عشر سنوات كاملة على آخر مرة وصلت فيها أربعة فرق إنجليزية لدور الثمانية بدوري أبطال أوروبا. وكان ذلك بالتحديد في عام 2009. عندما نجحت ثلاثة من هذه الفرق في الوصول إلى الدور نصف النهائي، لكن كان نادي برشلونة الإسباني هو من فاز بلقب تلك البطولة في نهاية المطاف، وكان ذلك في أول موسم للمدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا مع العملاق الكتالوني. ونظراً لأن طرفي المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في الموسم السابق لعام 2009 كانا إنجليزيين عندما واجه مانشستر يونايتد تشيلسي في موسكو، ونظراً لأن نادياً إنجليزياً كان دائماً طرفاً في المباراة النهائية للبطولة في الثلاثة مواسم السابقة، فإن تأهل أربعة أندية إنجليزية للدور ربع النهائي للبطولة في ذلك العام كان يبدو شيئاً عادياً وطبيعياً.

في البداية، يجب التأكيد على أن الأندية الإنجليزية لديها أفضلية واضحة فيما يتعلق بعائدات البث التلفزيوني، وهو ما يعني أنها تمتلك أموالاً أكثر من غيرها. لكن خلال العشر سنوات التالية، لم يصل سوى ثلاثة أندية إنجليزية فقط إلى المباراة النهائية، ولم يتمكن سوى فريق إنجليزي واحد، وهو تشيلسي، من الفوز بلقب البطولة، وقد حدث ذلك في ظروف استثنائية للغاية. ومن حق الإنجليز أن يحتفلوا الآن وبأي طريقة يريدونها بتأهل أربعة أندية

لندن، سيد لوي

كانت عودة المدير الفني الفرنسي زين الدين زيدان لتولي القيادة الفنية لريال مدريد خطوة موفقة للغاية في هذا التوقيت من جانب مسؤولي النادي الإسباني، ولا سيما أن موسم النادي الملكي قد انتهى بالفعل قبل ثلاثة أشهر من نهاية الموسم الحالي، في الوقت الذي يعاني فيه النادي من الكثير من المشكلات الإدارية، للدرجة التي جعلت رئيس النادي نفسه، فلورينتينو بيريز، يصف الوقت الحالي بأنه «وقت صعب للغاية». ويغض النظر عما سيحدث خلال الفترة المقبلة، فإن عودة زيدان كانت هي الحل الأمثل بكل تأكيد.

وقد عاد زيدان بعد رحيله عن النادي بـ 284 يوماً. ولم تكن الفترة التي قضاها ريال مدريد من دون زيدان جيدة على الإطلاق، وبالتالي لا يشك أي شخص الآن في أن عودته كانت هي القرار الصحيح، حتى لو كان البعض يؤمن بأن زيدان لن يكون قادراً على تحقيق الإنجازات نفسها التي حققها في فترة ولايته الأولى، التي قاد خلالها الفريق الملكي ببطولة دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات على التوالي.

ومن المؤكد أن الأمور لن تسير مع زيدان بالشكل نفسه الذي كانت عليه في الولاية الأولى، التي تمكن خلالها من قيادة النادي للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا بعد خمسة أشهر فقط من توليه المسؤولية. لكن الآن، ربما يتعين على زيدان أن ينتظر

يوميات الشرق

احتفاليات كرنفالية في الشوارع والساحات

المهرجان الوطني للزي الليبي... تقليد تاريخي وفرحة عابرة الأجيال



أطفال مشاركون في احتفالات اليوم الوطني للأزياء (أ.غ.ب)



أسرة شاركت في الاحتفال (أ.غ.ب)

أحداث دامية واشتباكات، «أجل الاحتفال بيوم الزي الوطني إلى يوم آخر على أمل تحسن مجريات الأمور».

هو من تفاصيل الهوية لأي شعب، وكانت كثير من مدن الجنوب، امتنعت العام الماضي عن المشاركة في المهرجان، وقال المجلس البلدي في سبها: إنه نظراً لما تعيشه المدينة من

والأنواب التراثية الأصيلة التي تتميز بها المدينة، بالإضافة إلى مد جسور التواصل بين الأطفال وإرتهم الثقافي الذي

مدير مكتب الثقافة والمجتمع المدني بمدينة غات، لفضائية «218» الإخبارية: إن «المغزى من الاحتفالية تعريف الأطفال بالزي الوطني

وقال الناشط الليبي محمد الأسطى: إن هذه المناسبة تستهدف تكثير الكبار وتعريف الأطفال بالمشوروت والتراث الشعبي»، لافتاً إلى أنهم «حرصوا على مشاركة الصغار ممن هم في مرحلة رياض الأطفال، لتعزيز قيمة الزي التاريخي لديهم».

وعلى خلاف العام الماضي، شاركت بعض مناطق الجنوب في احتفالات اليوم الوطني، حيث تزينت مدينة غات الواقعة في قلب الصحراء، بالوان الزي الوطني، بمشاركة أطفال الروضة، حيث ارتدى الكبار والصغار الأزياء الوطنية الليبية الأصيلة. وقال فتحي متعب،

و«الطاقة التاجورية» و«الطاقة المصرية»، حسب المنطقة الجغرافية في البلاد، وتتميز باللون الأحمر الذي يميز المنطقة الشرقية، والأسود في غرب ووسط ليبيا، وغالباً ما يظهر بها رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح في لقاءات بشيوخ وأعيان القبائل. ولا يفوت المرأة الليبية المشاركة في يوم الزي الوطني، بمختلف أزيائها التاريخية، بداية من «الجرد» أو «الفراشية»، حيث لا يُرى منها إلا عينها اليسرى فقط، أو بفساتين وقمصان من الكتان والحريز. ولا تقل أهمية الاحتفال باليوم الوطني للزي الليبي في طرابلس، عما سواها من مدن، ففي مدينة مصراتة، وغرب البلاد، تجمع الشيوخ والشباب والأطفال في الساحات العامة للاحتفال بالمناسبة التي يصفونها بالليبية الأصيلة.

والمعاهد والمدارس الخاصة والعمامة والجهات والدوائر الحكومية، بجانب اهتمام فريق برنامج «العشبة» الذي تقدمه فضائية «218»، بالمشاركة في المناسبة. وفي هذا اليوم من كل عام يحرص الرجال على ارتداء «المدعية» بسروالها المميز، وهي أشبه بالصديري المطرز عند حوافه بخيوط بارزة داكنة اللون، لكنه طويل، كما يلتحفون بـ«الجرد»، وهو قريب من العباءة العربية، ويختلف في طريقة ملبسه، وكان يرتديه شيخ المجاهدين الراحل عمر المختار، ويعرف في غرب البلاد بـ«الحولي» من منطلق أن الشخص يلفه حول جسمه. وتحضر «الشنة» أو «الشاشية» في هذه المناسبة بقوة، وهي غطاء للرأس يرتديه الرجال والصبيان، ويطلق عليها أيضاً «أكبوس»

القاهرة: جمال جوهر

أضحت غالبية المدن الليبية، ليلتها في احتفالات كرنفالية، باليوم الوطني للزي الشعبي، في الشوارع والميادين العامة والحدايق والمتنزهات، وسط حضور لافت من كبار السن والأطفال، لاستعراض أجمل الملابس التي تتميز بالخصوصية في اللون والتطريز، فضلاً عن مشاركة نادرة من مقدمي برامج في وسائل الإعلام المحلية. واحتضن قصر الملك في العاصمة طرابلس، جانباً من فعاليات المهرجان، في نسخته الخامسة، الذي استمرت لوقت متأخر من مساء أول من أمس، حيث تم عرض للزي الليبي وسط استعراض للخيول الأصيلة، فضلاً عن تخصيص مكان لإلقاء الشعر الشعبي، وصولاً إلى الحفل الختامي الذي أقيمت فيه وصلات من الموشحات الأندلسية والأهازيج القديمة.

وقال رئيس مهرجان إبراهيم الحبيشي، أمس، إنهم «يحرصون على إحياء هذه المناسبة كل عام لأنها ترسخ قيماً تاريخية مهمة في نفوس الأجيال الشابة»، مشيراً إلى أن المهرجان «شهد حضوراً لافتاً من جميع الأعمار في أجواء غلبت عليها السعادة والتقارب». وقبل بداية الاحتفالية حرصت جمعية المبدع للثقافة والفنون، التي أشرفت على المهرجان، على وضع برنامج بتجمعات وتحركات الحنظلين، حيث بدأ الاحتفال أمام «فوس» الجدران البيضاء مع النقوش المميزة للتراث النوبي. معرض «أصناف سمراء» الذي افتتحه مؤخرًا الفنان الناقد التشكيلي الكبير دكتور مصطفى الرزان، والسيدة فادية غرانت، وعدد من مجبي الفن التشكيلي، هو المعرض الفردي السادس للفنانة المصرية، الذي تجسد من خلاله أكثر من 30 لوحة طبائع أهل النوبة وسماتهم وأسلوب حياتهم الهادئ على ضفاف النيل كإيقاع رقيقة مياهه.



عشاق الفن ينتظرون السماح بمغادرتها الأراضي البلجيكية لوحة مخفية للرسام روبنز تباع في مزاد فرنسي



لوحة القديسة مارغريت تعود للقرن السابع عشر

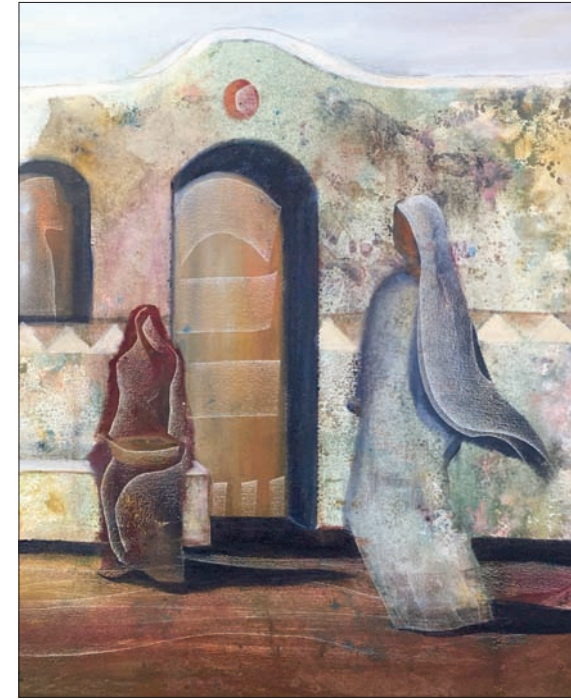
سبعة، وهناك تنين إلى يمينها وحمل صغير يقع بجوارها؛ مما يمكن الاستدلال على أنها ترمز للقديسة مارغريت وأنصارها على الشر. وكان على الشركة المنظمة للمزاد أن تحصل على رخصة لإخراجها من الأراضي البلجيكية، وهو ما يترقبه الهواة وجامعو الأعمال الفنية ومدبرو المتاحف في فرنسا، وبياملون أن يتم منح الرخصة قبل الموعد المحدد للمزاد. ويبلغ ارتفاع اللوحة 33 سنتيمتراً وعرضها 45 سنتيمتراً، أما النسخة السقيفة منها فكانت بيضاء الشكل ومساحتها 3 أمتار في 4 أمتار. يتوقع أصحاب اللوحة أن تباع بسعر يتراوح بين 200 ألف و300 ألف يورو، وهو تقدير ضئيل اعتمده المنظفون على أمل اجتذاب شهية المزاديين وهواة الأعمال الفنية النادرة. فقد بيعت لوحة «مذبحة الأبرياء» لروبنز بـ79 مليون يورو في مزاد جرى في بروكسل عام 2002. وفي بداية القرن التاسع عشر، عاين العالم الحالي بيع تخطيط عائد للمجموعة الملكية في هولندا، بمثل ظهور الصليب، بسعر 8,5 مليون دولار لدى «سوفيتز» في لندن. وأشار البيع ضجة في حينه في الأوساط الفنية والسياسية نظراً لما أصبح من الأميرة الهولندية كريستينا بلادها قبل أن تضعها في المزاد.

مثلما تقع المفاجآت السعيدة، خرجت من العتمة لوحة غير معروفة للرسام الفلامنكي بيير بول روبنز (1577 - 1640)، وجرى الإعلان عن بيعها في مزاد يجري في مدينة ليل، شمال فرنسا، في 31 من الشهر الحالي. والعتمة المقصودة هي مجموعة من الرسوم الزيتية التي أنجزها الفنان في القرن السابع عشر. وكانت تلك اللوحات بمثابة التخطيطات الأولية للرسوم التي نفذها الفنان على سقف كنيسة الأباء اليسوعيين في مدينة أنتويرب البلجيكية. وقد احترق السقف فيما بعد وضاعت الثروة الفنية المرسومة عليه.

الكنيسة اليسوعية المشيدة على الطراز الباروكي، تعتبر واحدة من أروع المباني التاريخية في بلجيكا. وقد عرفت كنيسة القديس شارل بوروميه، وانخرط روبنز بشكل شخصي في بنائها لتصبح الأكبر في إقليم الفلاندر. وكان الفنان يومها في الثالثة والأربعين، أي في قمة مجده. وبلغ من اهتمامه بالمشروع، أنه ساعد مهندس البناء فرنسوا دادغون في كل ما يتعلق بالمنحوتات والسقوف، ومنها الرسم البارز الذي يتوسط الواجهة ويمثل مجموعة من الملائكة. كما رسم روبنز 39 لوحة عملاقة مستوحاة من القصص الإنجيلية على سقف المبنى الذي جرى تغليفه كله بالرخام المتعدد الألوان. في صيف 1718 شت حريق في الكنيسة وتحول سقفها إلى رماد. وبهذا اندثرت كل الرسوم التي كانت تزينة، ولم يبق منها سوى اللوحات الأولية الملونة أو الرصاصية التي كان الرسام قد أنجزها بالأصباغ الزيتية على ألواح من خشب البلوط. ومنها هذه اللوحة التي تمثل القديسة مارغريت، وهي كانت طوال قرنين من الزمان ضمن مورووات عائيلية ولم يسبق عرضها. وانتهى بها الأمر لدى شركة للبيع بالمزاد العلني في مدينة ليل. ويشير باتريك



تشحن الفنانة طائفتها الإبداعية في النوبة وتجسدنا برؤية تكوينية ترمز الواقع والخيال



لوحة تجسد شغف الفنانة بالحرية والسكون معبرة عن البيئة النوبية الوادعة

فيها عبر ضربات سكبنة لونية على أن تحظى بتدرجات تعطي أبعاداً لوريقات الزهور». وفي لوحة الصخرية بالمعرض الذي يستمر حتى نهاية شهر مارس (آذار) الحالي، تجسد إسماعيل تفاصيل حياتية من بينها مجالس النساء في رحاب الطبيعة متلاعبة بالألوان، لتعكس جمال الطبيعة النوبية، بينما تجسد في لوحات أخرى جلسات السمر ومشاعر الأمومة متأثرة بالمدسة التعبيرية في الفن التشكيلي. كذلك يتجلى حرصها واهتمامها بالتفاصيل البعيدة التي تظهر في أفق اللوحة.

جدير بالذكر أن الفنانة راندا إسماعيل، تخصصت في فن العمارة بجامعة عين شمس وتفرغت لدراسة وممارسة فن التصوير منذ عام 2004 حيث استفادت من خبرة عدد من كبار الفنانين المصريين وهي تعتبر النوبية وصعيد مصر مصدر إلهامها الأول وتقوم بعمل كثير من الدراسات الميدانية هناك. أقامت عدة معارض في مصر وشاركت في معارض جماعية في لندن وروما وهلسنكي.



الفنانة راندا إسماعيل (الشرق الأوسط)

وضم المعرض مجموعة من اللوحات خاصة للزهور، وحول هذه المجموعة تقول راندا: «عشق رسم الزهور، وأعمل على لوحاتها بحرية مطلقة وأشعر بانطلاق كبيرة أثناء العمل عليها، واعتبرها مصدراً للسكينة وشحن الأفكار ما بين عمل فني وآخر، حيث أحرص وهكذا».

تجلى في «أصناف سمراء» اهتماماً واضحاً بالمرأة النوبية وتفصيل زينا التقليدي وشغف الفنانة بالحرية والسكون في لوحاتها عبر حركة تضفيها على الملابس الفضفاضة لهن. استعانت راندا إسماعيل بتكنيك حر مستخدمة السكبنة اللونية لعمل تكوينات محددة،

القاهرة: داليا عاصم

يحتضن «غالبيري غرانت» بوسط القاهرة معرضاً للفنانة المصرية راندا إسماعيل، الذي تقدم فيه تكتيكاً مختلفاً والواناً جديدة تميزها مع الألوان الزرقاء، لتعكس التفاؤل والأمل اللذين يتحلى بهما أهل النوبة، بجنوب مصر، أو التركيز على الجدران البيضاء مع النقوش المميزة للتراث النوبي.

معرض «أصناف سمراء» الذي افتتحه مؤخرًا الفنان الناقد التشكيلي الكبير دكتور مصطفى الرزان، والسيدة فادية غرانت، وعدد من مجبي الفن التشكيلي، هو المعرض الفردي السادس للفنانة المصرية، الذي تجسد من خلاله أكثر من 30 لوحة طبائع أهل النوبة وسماتهم وأسلوب حياتهم الهادئ على ضفاف النيل كإيقاع رقيقة مياهه.

راندا بالاتزان بحثاً عن العذوبة والتناغم بين الألوان، طعمتها بخطوط قوامها الألوان الساخنة لتمنحها وهجاً روحانياً وتضفي عليها نوعاً من السكينة يصل للمتلقى فور مشاهدتها للوحاتها.

تشحن الفنانة طاقتها الإبداعية بالألوان للنوبة، وهذا نتاجها الثالث الذي يمثل خلاصة هذه التجربة، تقول الفنانة راندا إسماعيل، لـ«الشرق الأوسط»: «المعرض تحية لأهالي النوبة، ويجسد حالة عشق خاصة مع أرضها. قبل الإعداد لهذا المعرض حاولت أن أختار عدة موضوعات أو ثيمات للمعرض لكن وجدت نفسي أرسم من اللاوعي، من فرط الجمال الذي عايشته في النوبة وبين أهلها».

في كثير من اللوحات تهتم الفنانة بالتجمعات وكثير من الشخصيات لكنها تحرص بشكل كبير على إخفاء الملامح معبرة عن تلاحم المجتمع النوبي وعلاقاته المتينة، تقول: «أرى أن تفاصيل وملامح الوجوه ربما تشنت المتلقي عن مضمون اللوحة وتفصيلها الأخرى، في حين كونها مهمة يزيد من تعلقه باللوحة وتدقيقه فيها».

ضمن فعاليات «موسم الشرقية»

ظهور رموز الفن العالمي في معرض «إثراء» بالظهران

الفعاليات مع الصور، بمعلومات مفصلة دقيقة، للاستمتاع بالتنوع في الفعاليات التي تشمل: المعارض العلمية والفنية، والأنشطة الرياضية والمغامرات، والسباقات والعروض، والحفلات الموسيقية، والعروض التفاعلية، والورش التدريبية والتعليمية، وغيرها، التي تقام في أروع المتنزّهات والمراكز الثقافية والمواقع التراثية الجميلة التي تتميز بها المنطقة الشرقية. ويتيح التطبيق لزوار التصفح حسب الموقع أو التاريخ أو الفئة، ويقدم خاصية البحث عن طريق إحدى المدن الرئيسية في المنطقة الشرقية التي تحضن الفعاليات، أو البحث عن الفعاليات التي تحدث في الوقت الذي يتناسب مع المستخدم، أو البحث عن فئة النشاط الذي يرغبه، بين الثقافي والمعارض والترفيه والرياضة. كما يمكن للزائر أيضاً معرفة الكثير عن الفعاليات عن طريق عرض تفاصيل الحدث، مثل الموقع والجمهور المستهدف، ورسوم الدخول والمكان والمنطقة.



تستمر فعاليات «موسم الشرقية» حتى 30 من شهر مارس الجاري تحت عنوان «الشرق الأوسط»



الدمام: «الشرق الأوسط»

تقدم فعاليات «موسم الشرقية»، التي انطلقت هذا الأسبوع شرق السعودية، للجمهور لحظات من أهم أعمال الفن العالمي، إذ يقدم مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) المعرض الفني التفاعلي للفنان «فان غوخ»، ليستمر إلى نهاية الشهر الجاري.

ويقدم المعرض تجربة فريدة من نوعها، من خلال استعراض نماذج لسوحات فان غوخ ورسوماته، وذلك عبر استخدام تقنيات حديثة تهدف إلى تغيير المفهوم التقليدي للمعرض الفني، وتحويله إلى تجربة تفاعلية تجمع بين الصوت والصورة معاً. وكذلك يستضيف مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) أعمالاً وتصاميم هندسية للفنان «ليوناردو دافنشي»، في معرض تاريخي يعتبر الأول من نوعه على مستوى المملكة، ويأتي بدعم من وزارة التراث والثقافة الإيطالية، وبالتعاون مع مكتبة امبروسيانا ميلانو في إيطاليا. ويأتي معرض «ليوناردو

دافنشي: تاملات فنية عبر الزمن والقضاء» ليغير عن الفكر الهندسي والابتكاري في القرن الخامس عشر، وذلك عبر تقديم مخطوطات هندسية حصرية للعبقري الراحل حول مفهوم الطاقة وصورها المتنوعة، إضافة إلى عرض خاص يقدمه الفنان

المعاصر «فيليب رام» في القاعة الكبرى. يشار إلى أن دافنشي، صاحب لوحة «مونا ليزا»، كان يعد موسوعة تنتمي إلى عصر النهضة، حيث كان رساماً ومهندساً وعالم نبات وجيولوجياً وموسيقياً ومعماريًا وعالمًا مشهوراً. ودرس

دافنشي علم تشريح جسم الإنسان لإتقان رسومات القلب والأوعية الدموية، كما ألهمته أعماله الفنية ورسوماته النادرة كثيراً من الفنانين، مما جعله رائداً في عصر النهضة. وكانت الجهة المنظمة لفعاليات «موسم الشرقية 2019» قد أطلقت تطبيقاً للهواتف الذكية باللغتين العربية والإنجليزية، لتوفير خيارات تقنية متطورة لخدمة زوار المنطقة، وإتاحة الفرصة لهم للتعرف والوصول بطريقة سهلة سريعة للفعاليات والبرامج المتنوعة كافة، والإطلاع على أماكن إقامتها وأوقات

ظهور رموز الفن العالمي في معرض «إثراء» بالظهران

الدورة الثامنة تقدم «صدق أو لا تصدق» لأول مرة في العالم العربي مسرحية «تراب» الدنماركية تفتتح مهرجان «وسط البلد للفنون»



القاهرة: «الشرق الأوسط»

بفتتح العرض المسرحي الدنماركي «تراب» النسخة الثامنة من مهرجان وسط البلد للفنون المعاصرة (دي - كاف)، والذي سوف يبدأ في 29 مارس (آذار) الجاري، ويستمر حتى 21 أبريل (نيسان) المقبل. ويقدم خلال هذه النسخة عدد من العروض المتنوعة تصل لـ 20 عرضاً من دول مختلفة مثل الدنمارك وفرنسا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وسوريا والمغرب ومصر.

ومنذ نشأته في عام 2012، يعد مهرجان «دي - كاف» أحد أبرز مهرجانات الفنون المتنوعة في مصر (المسرح - السينما - الموسيقى). ويُتيح للجمهور القاهري والفنانين الهواة والمحترفين على حد سواء قدراً متنوعاً من العروض الفنية المتميزة من جميع أنحاء العالم. ويقدم المهرجان هذا العام برامج متنوعة مثل «الفنون الأدائية»، التي تُقدم من خلالها 7 عروض، وبرنامج الموسيقى به 8 حفلات موسيقية، أما برنامج «روح المدينة» فيستقدم من خلاله 3 عروض، ويقدم برنامج «فنون الميديا الحديثة» عرضين، وبرنامج الفيلم سيُعرض من خلاله فيلمان. وقالت إدارة المهرجان في بيان: «سيستمر (دي - كاف) في التركيز على تقديم وإبراز المواهب الفنية النسائية على مستوى العالم، وسوف يتم تقديم فرقة تي - سيسترن الأمريكية، وهي فرقة تقدم موسيقى «الإندي فولك أميركانا»، وسوف تشارك الفنانة المصرية شيرين عبده فرقة تي - سيسترن في عمل ثنائي غنائي مصري أميركي لأول مرة على المسرح. كذلك يستمر المهرجان في إبراز اهتمامه بالعروض الفنية المتحدية

تقول رنا كمال الدين التي تشير إلى أن المبالغ التي يحصلون عليها تتراوح ما بين 5000 و2000 دولار. وسيستأجر لزوار معرض «منشور صور 3» التعرّف على المراحل التي تمرّ بها زراعة التبغ والتي تجري عادة في شهر فبراير (شباط) من كل عام ليتم قطفها وحصادها بعد نحو 9 أشهر. وتتضمن الصور المعروضة المرأة المزارعة في مشاهد تظهرها تتحمل أشعة الشمس القوية وتقوم بقلب التراب وتحضيره لزراعة هذه النبتة، ومن ثم تقسيمه في الأثام التي تزرع فيها بطريقة فنية جميلة تؤلّف لوحة طبيعية بحد ذاتها. والمعروف أنّ المراحل الأخرى التي تلي زراعة التبغ تتألف من القطف والتجفيف وشكّ التبغ على حبال خاصة كي يصبح جاهزاً لإرساله إلى مرحلة الصنعة. وتعدّ زراعة التبغ والتبناك من المجالات الأساسية في إعالة العائلات اللبنانية الموجودة في مناطق الرّوع أو على مقربة من سهولها. وهي ساهمت في الحدّ من هجرة أهل الريف إلى المدينة وكذلك في تمكين المرأة وزيادة مهاراتها في مجال العمل الذي يؤمّن لها لقمة عيشها. وكانت في سبتمبر (أيلول) الفائت قد شاركت إدارة «ريجيه لبنان» في معرض «بيروت آرت أفير» وسط بيروت، من خلال صور معرضها الأول والثاني (منشور صور 1 و2)، وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه المبادرة نقلتها إدارة التبغ والتبناك من خلال البرنامج البريطاني «سبرينغ بور» بعد أن أخذت على عاتقها تطبيقه لأول مرة في لبنان.

سودوكو

	5	8			9
7			4	6	1
9			5	6	2
3	2				8
	4		7		
				9	2
					7
8		6			4

الحل السابق

6	7	9	2	8	1	3	4	5
5	4	8	3	7	9	6	1	2
1	2	3	4	5	6	7	8	9
2	6	7	5	3	4	8	9	1
8	1	5	9	6	7	2	3	4
9	3	4	8	1	2	5	6	7
3	9	1	6	2	5	4	7	8
7	8	2	1	4	3	9	5	6
4	5	6	7	9	8	1	2	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

يحتفي بالمرأة العاملة في زراعة التبغ والتبناك انطلاق معرض «منشور صور 3» في «بيت بيروت»



بيروت: فيضيا حداد

في عام 2016 أطلقت إدارة «ريجيه لبنان» على المسابقة التصويرية هذه السنة في حديث لـ «الشرق الأوسط». وتضيف: «في هذا المضمّن تعمل المرأة اللبنانية مع زوجها وأولادها من هو فوق عمر الـ 18 سنة، مما يسمح بتسمية أدائهم مجتمعين بـ «عمل عائلي». فهي تلعب الدور الأكبر في زراعة وحصد المحصول منذ زمن بعيد. فهذا العمل يلزمه الإتقان والذراية والتنظيم بدقة وهي مهام تجديها ربة المنزل اللبنانية بشكل عام، وللتشجيع على المشاركة في هذه الزراعة أقامت إدارة «ريجيه لبنان» دورات تدريبية للفتيات بنات مزارعي التبغ والتبناك في منطقتي الشمال والجنوب». هذه

تعدّ المرأة العاملة عنصراً رئيسياً في زراعة التبغ

الدين إحدى المشاركات في «ريجيه لبنان» على المسابقة التصويرية هذه السنة في حديث لـ «الشرق الأوسط». وتضيف: «في هذا المضمّن تعمل المرأة اللبنانية مع زوجها وأولادها من هو فوق عمر الـ 18 سنة، مما يسمح بتسمية أدائهم مجتمعين بـ «عمل عائلي». فهي تلعب الدور الأكبر في زراعة وحصد المحصول منذ زمن بعيد. فهذا العمل يلزمه الإتقان والذراية والتنظيم بدقة وهي مهام تجديها ربة المنزل اللبنانية بشكل عام، وللتشجيع على المشاركة في هذه الزراعة أقامت إدارة «ريجيه لبنان» دورات تدريبية للفتيات بنات مزارعي التبغ والتبناك في منطقتي الشمال والجنوب». هذه

سودوكو

	5	8			9
7			4	6	1
9			5	6	2
3	2				8
	4		7		
				9	2
					7
8		6			4

الحل السابق

6	7	9	2	8	1	3	4	5
5	4	8	3	7	9	6	1	2
1	2	3	4	5	6	7	8	9
2	6	7	5	3	4	8	9	1
8	1	5	9	6	7	2	3	4
9	3	4	8	1	2	5	6	7
3	9	1	6	2	5	4	7	8
7	8	2	1	4	3	9	5	6
4	5	6	7	9	8	1	2	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»
يظهر طقس اليوم
درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج
تتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية المتفرقة بالقرب من قطر حتى الإمارات وعلى الأجزاء القريبة من جنوب شرقي السعودية، مع توقعات باستمرار هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف على جنوب غربي اليمن حتى جنوب غربي السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة وتهب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب سوريا، مع تساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة إلى الجنوب عبر لبنان وشمال فلسطين وشمال الأردن وبقية أنحاء سوريا وشمال العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا
تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة بالقرب من سواحل تونس وفي اتجاه الشرق على طول السواحل الليبية والمصرية بصحبة الرياح القوية، ويسود الطقس الجاف بقية أنحاء الشمال الأفريقي مع الكثير من أشعة الشمس وارتفاع في درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية.

أوروبا
تهب الرياح القوية عبر أجواء المملكة المتحدة وشمال فرنسا وفي اتجاه الشرق عبر ألمانيا وصولاً إلى الغرب عبر بولندا في فترات المساء. وتنتشر الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر هذه المنطقة مع تزايد كثافة الأمطار على ألمانيا. وتنهجر الثلوج عبر جبال الألب من سويسرا حتى النمسا. ويسود الطقس الجاف المناطق الجنوبية من القارة.

أميركا الشمالية
تثير الرياح القوية الثلوج الخفيفة التي تنهمر إثر العاصفة الشديدة من أواسط أونتاريو حتى غرب البحيرات العظمى. وتنتقل الجبهة الباردة إلى حالة المناخ الدافئ في اتجاه الشرق وتجلب الأمطار الخفيفة من أغلب أنحاء كيبك إلى نونافسكتيا، وفي اتجاه الغرب حتى ساحل الخليج، حيث العواصف الرعدية المتفرقة في أجزاء من أواسط سواحل الأطلسي.

المهرجان الدولي لسينما التحريك بمكناس يحتفي بإسبانيا في دورته الـ18



جانب من اللقاء الصحافي في مكناس

ويضيف ماردوشي أن المهرجان يحمل طموحات كبيرة لمدينة مكناس، وقال: «هناك عدة مدن عبر العالم جعلت من الثقافة رافعة للتنمية. وأشير على الخصوص إلى هوليوود التي جعلت من السينما قاطرة لاقتصادها، وأيضاً مدينة أنغوليم التي جعلت من سينما التحريك قطاعاً أساسياً في اقتصادها».

وفي هذا السياق، أعلن ماردوشي عن تخطيطه لإنشاء معهد لفنون سينما التحريك في مكناس، إضافة إلى بحثه عن مستثمرين لإنشاء استوديو للابتعاث السينمائي بالمدينة.

من جانبها، أعلنت ليليان دوسانتوس، مديرة المعهد الفرنسي بمكناس، الذي يشارك في تنظيم المهرجان، أن المعهد يضع مناشاته بمكناس، البالغ عددها 12 منشأة، رهن إشارة المهرجان، مشيرة إلى أن كل منشأة ستعرض 5 أفلام مشاركة في المهرجان. كما أشارت إلى دعم 3 مشروعات سينمائية شابة من المغرب والسنغال والكاميرون تم انقائها خلال مسابقة، من طرف الإقامة الفرنكوفونية لكتابة الأفلام التحريك. وأشارت إلى أن مهرجان سينما التحريك بمكناس سيواكب هذه المشاريع الثلاثة، ويدعمها إلى أن تكتمل.

الأفلام المرشحة، التي ناهزت 300 فيلم من 16 دولة، يُعتبر مؤشراً قوياً على الإشعاع الذي أصبح يتمتع به المهرجان. وجرى انتقاء الأفلام المشاركة في هذه الدورة من طرف لجنة تحكيم ترأسها المخرج الهولندي مايكل دودوك دو وايت، الحاصل على كثير من الجوائز العالمية، بينها جائزة الأوسكار في عام 2001 عن «أب وابنته». وضمت لجنة التحكيم سامية أقربو، الممثلة وكاتبة السيناريو المغربية، ومارك دو بونتافيس، رئيس شركة مخصصة في الرسوم المتحركة. ومن بين شخصيات عالم سينما التحريك المرموقة التي ستحضر المهرجان، الرسام الأميركي بيتر سيف، الذي سيرعرض نحو 40 لوحة من أعماله الفنية، إضافة إلى تنشيط دورة تدريبية لقيادة الشباب، ضمن الورشات التدريبية التي ستُنظَّم على هامش المهرجان.

وأشار ماردوشي إلى أن فعاليات المهرجان لن تقتصر على مدينة مكناس فحسب، بل سيطوف بعشر مدن مغربية خلال 20 يوماً حاملاً الفرجة والثقافة للجميع. وأشار إلى أن جمهور الدورة الماضية بلغ 21 ألف شخص في مكناس، ونحو 3 آلاف شخص خلال جولة المهرجان بالمدن المغربية الأخرى.

الدار البيضاء: لحنس متقن

انتقى المهرجان الدولي لسينما التحريك بمكناس 53 شريطاً من بين 300 شريط مرشح من مختلف أنحاء العالم لتعرض خلال دورته لهذه السنة، التي ستعقد ما بين 22 و27 مارس (آذار) الحالي.

واختار المهرجان هذه السنة أن يحتفي بالتجربة الإسبانية في مجال سينما التحريك من خلال حضور ثلاث شخصيات إسبانية بارزة في هذا المجال، وهي: البرنو فاسكين، صاحب شريط «بسونوتاس»، وكارولينا لوبيز، مديرة المهرجان الدولي لسينما التحريك بكتالونيا، إضافة إلى منتج أفلام سينما التحريك الإسباني إميليو دي لاروزا.

وقال ماردوشي دافيكو، رئيس مؤسسة عاتشة التي تشرف على تنظيم المهرجان، خلال لقاء صحافي، مساء أول من أمس، في الدار البيضاء: «على مدى 16 سنة من الوجود اكتسب المهرجان سمعة جيدة على المستوى العالمي، ويمكن خلال اليوم إنه أصبح من أبرز المواعيد في مجال سينما التحريك عالمياً، إضافة إلى كونه المهرجان الوحيد لسينما التحريك في العالم العربي وأفريقيا».

وأضاف ماردوشي أن عدد

تركن بصمات لاقته في مجالات مختلفة محلياً وعالمياً لوحات تشكيلية تدون سير المصريات الملهمة



لوحة تعكس الطبقات الفنية في أدب أهداف سوف



تعبير عن المعاناة الذهنية التي مرّت بها المرأة الحديدية أماني خليل

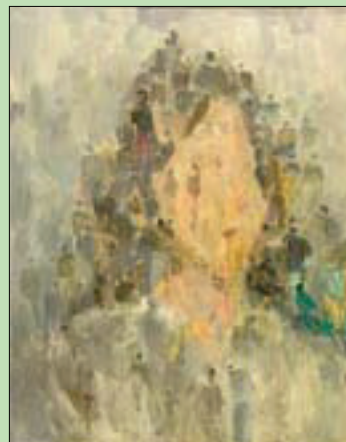


لوحة تحاكي الاحتفال بالتراب في مشروع المصممة العالمية عزة فهمي

رياضات الجري والسباحة وسباق الدراجات، بعدما تجاوزت الـ45 من عمرها. وفي لوحات الفنان علاء أبو الحمدة، فقد جعل مسارات متوازية بين العطاء المعاصر لمهيمته باسمينا أبو يوسف، في مجال التنمية المجتمعية، وبين ملامح بصرية من مصر القديمة التي يدور في عملها مشروعها الفني.

وقال ماردوشي دافيكو، رئيس مؤسسة عاتشة التي تشرف على تنظيم المهرجان، خلال لقاء صحافي، مساء أول من أمس، في الدار البيضاء: «على مدى 16 سنة من الوجود اكتسب المهرجان سمعة جيدة على المستوى العالمي، ويمكن خلال اليوم إنه أصبح من أبرز المواعيد في مجال سينما التحريك عالمياً، إضافة إلى كونه المهرجان الوحيد لسينما التحريك في العالم العربي وأفريقيا».

وأضاف ماردوشي أن عدد



لوحة عن قيمة التضامن والدعم الإنساني لدى الوزيرة المصرية غادة والي

بلطه وهي تقرر خوض حلبة المنافسات الرياضية عالمياً، وجعلها في النهاية تحصد نجاحات عالمية كما حدث في مسابقة «الرجل الحديدية»، وهو الماراثون الثلاثي الذي يضم سباقات في كل من

مشروعها الفني بشكل يعكس رؤيتها للتكوين الأدبي لأعمال أهداف سوف، وجعلت التكوين اللوني ينحاز للزهور التي تحوّل أن تجد لنفسها حضوراً من بين نخايه طبقات الضباب إلى أن ترى النور، وجلت بناء لوحاتها بسير طبقات تعكس الطبقات السردية في مشروع أهداف سوف الأدبي.

لم يعتمد المعرض على فن البورتريه رغم أن بطائه شخصيات واقعية، وإنما انحاز فنانون المعرض للمسرد البصري التابع من حكايات وملامح قوة وتفرد بطلاتهن، وأنجز كل فنان عدداً من اللوحات الخاصة ببطلته، وقدمت الفنانة دينا فاضل واحدة من لوحاتها عن الوزيرة المصرية غادة والي، وجعلتها كأنها نقطة التقاء حبة يتجمهر حولها البشر في إحالة لثيمة الرعاية والتعلق بالمساعدة والدعم الإنساني.

أما الفنان أحمد عثمان فقد أطلق على إحدى لوحاته عن الرياضة المصرية عنوان «معاناة»، وبها جسدت حالة المعاناة الذهنية التي مرّت بها

القاهرة: متى أبو النصر

جمع حدث فني وتشكيلي بين ست سيدات من ذوات البصمات اللاحقة في مجالات مختلفة، في الأدب والرياضة والسياسة والتصميم والتنمية والموسيقى، وذلك من خلال معرض فني جماعي في مصر بعنوان «سرد بصري - سيدات يحتفي بهن الفن».

المعرض يستضيفه غاليري «أرتس مارت» بالقاهرة، ويستمر حتى 23 مارس (آذار) الجاري. وقد فُذت فكرته على مرحلتين، الأولى تنسيق مقابلات بين الفنانين التشكيليين المشاركين في المعرض وبين السيدات اللائي يلهموهن بشكل شخصي، وجميعهن لهن بصمة في المشهد المجتمعي المصري، ومن خلال تلك المقابلات التقطوا خطوطاً فنية وبصرية تحاكي جوهر شخصياتهن، وقاموا برسم وجهة نظرهم عن تفرد هذه التجارب المحملة بالأمومة والعطاء والتصميم من خلال أعمالهن الفنية.

لينا موافي، صاحبة غاليري «أرتس مارت» وإحدى الفنانات المشاركات في المعرض، تقول لـ«الشرق الأوسط»: إن «فكرة المعرض جاءت احتفالاً بالمرأة ولكن بطريقة مختلفة، حيث اختار كل فنان نموذجاً للمرأة التي يعجبها أبقتها في مجالها، ومن ثمة لقاءها وإجراء حوار معها، بحيث يخرج منه أفكار بصرية يستخدمها الفنان في خلق لوحات تستدعي تلك الطاقة».

وقعت اختيار الفنانين المشاركين في المعرض على ست سيدات، وهن غادة والي ووزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، والأديبة المصرية البريطانية أهداف سوف، ومصممة الخلي العالمية عزة فهمي، وأماني خليل العداة والرياضية الملقبة بـ«المرأة الحديدية»، والسوبرانو العالمية فاطمة سعيد، وياسمين أبو يوسف، مؤسسة جمعية تواصل للتنمية التي تهدف لتنمية المناطق الفقيرة العشوائية بالفنون.

وأقيم حفل الاحتفال بحضور بطلات المعرض، وتقول صاحبة الغاليري إنّها ربما تكون المرة الأولى التي تجتمع فيها كل تلك السيدات في حدث فني هن بطلاتهن. وتضيف موافي أن تجربة إجراء مقابلات مع السيدات كان ثرياً، وخرج منه الفنانون بانطباعات تفوق تصوراتهم المسبقة عنهن، وقالت: «خرجنا بنيمات مستوحاة من كل سيدة، فعلى سبيل المثال ارتبطت لوحات عزة فهمي، بثيمة الخروج بالثقافة المحلية إلى المعاصرة، أما غادة والي فكان الانطباع الفني بعد مقابلتها هو فكرة الدعم الإنساني، وأماني خليل، كان الانطباع الفني هو بدء الحياة من أي وقت من دون ارتباط بعم، خاصة أنّها حققت إنجازها الرياضي بعد الـ55 من عمرها».

وتحدثت لينا موافي عن مقابلتها مع الأديبة المصرية أهداف سوف، والتي دعمت رؤيتها الفنية للوحاتها عنها، وجللتها بتعلق من زاوية توظيف الخيال لمحاكاة الواقع، وهو ما تصنعه في أديها على حد تعبيرها، وفي لوحات موافي تجد ثيمة الطبقات اللونية حاضرة في

مواقيت الصلاة

المدينة	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:13	06:28	03:54	08:01
المدينة المنورة	05:12	06:29	03:56	08:01
القدس	04:28	05:49	03:15	07:06
الرياض	04:44	06:01	03:28	07:33
القاهرة	04:37	06:04	03:30	07:22
الخرطوم	05:40	06:57	04:20	08:10
الرباط	05:15	06:38	04:01	07:54
تونس	05:02	06:29	03:53	07:49
الكويت	04:35	05:57	03:23	07:27
أبو ظبي	05:14	06:31	03:57	08:02
المنامة	04:27	05:46	03:12	07:17
الدوحة	04:24	05:42	03:08	07:14
مسقط	04:58	06:14	03:10	07:45
بيروت	04:24	05:47	03:12	07:05
صنعاء	04:57	06:10	03:34	07:44
عمان	04:22	05:45	03:11	07:15
بغداد	04:49	06:11	03:37	07:29
اسطنبول	04:42	06:14	03:35	07:39
نغوسيا	04:31	05:56	03:20	07:15
أثينا	05:07	06:35	03:58	07:56
لندن	04:21	06:14	03:21	07:52
باريس	05:15	06:29	04:15	08:38
نيس	05:05	06:41	04:00	08:09
روما	04:47	06:20	03:41	07:46
بروكسل	05:03	06:54	04:05	08:34
مدريد	05:54	07:25	04:06	08:49
جنيف	05:05	06:46	04:03	08:18
فيينا	04:21	06:06	03:20	07:40
برلين	04:22	06:18	03:27	08:02
فرانكفورت	04:41	06:29	03:42	08:07
استوكهولم	03:45	06:19	03:10	08:34
كوبنهاغن	04:16	06:22	03:26	08:14
امستردام	04:57	06:52	04:01	08:35
نيويورك	05:50	07:06	04:27	08:20
واشنطن	06:04	07:17	04:41	08:30
لوس أنجلوس	05:53	07:02	04:27	08:11

كلمات دلتقاطة

المدينة	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:13	06:28	03:54	08:01
المدينة المنورة	05:12	06:29	03:56	08:01
القدس	04:28	05:49	03:15	07:06
الرياض	04:44	06:01	03:28	07:33
القاهرة	04:37	06:04	03:30	07:22
الخرطوم	05:40	06:57	04:20	08:10
الرباط	05:15	06:38	04:01	07:54
تونس	05:02	06:29	03:53	07:49
الكويت	04:35	05:57	03:23	07:27
أبو ظبي	05:14	06:31	03:57	08:02
المنامة	04:27	05:46	03:12	07:17
الدوحة	04:24	05:42	03:08	07:14
مسقط	04:58	06:14	03:10	07:45
بيروت	04:24	05:47	03:12	07:05
صنعاء	04:57	06:10	03:34	07:44
عمان	04:22	05:45	03:11	07:15
بغداد	04:49	06:11	03:37	07:29
اسطنبول	04:42	06:14	03:35	07:39
نغوسيا	04:31	05:56	03:20	07:15
أثينا	05:07	06:35	03:58	07:56
لندن	04:21	06:14	03:21	07:52
باريس	05:15	06:29	04:15	08:38
نيس	05:05	06:41	04:00	08:09
روما	04:47	06:20	03:41	07:46
بروكسل	05:03	06:54	04:05	08:34
مدريد	05:54	07:25	04:06	08:49
جنيف	05:05	06:46	04:03	08:18
فيينا	04:21	06:06	03:20	07:40
برلين	04:22	06:18	03:27	08:02
فرانكفورت	04:41	06:29	03:42	08:07
استوكهولم	03:45	06:19	03:10	08:34
كوبنهاغن	04:16	06:22	03:26	08:14
امستردام	04:57	06:52	04:01	08:35
نيويورك	05:50	07:06	04:27	08:20
واشنطن	06:04	07:17	04:41	08:30
لوس أنجلوس	05:53	07:02	04:27	08:11

كلمات دلتقاطة

المدينة	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:13	06:28	03:54	08:01
المدينة المنورة	05:12	06:29	03:56	08:01
القدس	04:28	05:49	03:15	07:06
الرياض	04:44	06:01	03:28	07:33
القاهرة	04:37	06:04	03:30	07:22
الخرطوم	05:40	06:57	04:20	08:10
الرباط	05:15	06:38	04:01	07:54
تونس	05:02	06:29	03:53	07:49
الكويت	04:35	05:57	03:23	07:27
أبو ظبي	05:14	06:31	03:57	08:02
المنامة	04:27	05:46	03:12	07:17
الدوحة	04:24	05:42	03:08	07:14
مسقط	04:58	06:14	03:10	07:45
بيروت	04:24	05:47	03:12	07:05
صنعاء	04:57	06:10	03:34	07:44
عمان	04:22	05:45	03:11	07:15
بغداد	04:49	06:11	03:37	07:29
اسطنبول	04:42	06:14	03:35	07:39
نغوسيا	04:31	05:56	03:20	07:15
أثينا	05:07	06:35	03:58	07:56
لندن	04:21	06:14	03:21	07:52
باريس	05:15	06:29	04:15	08:38
نيس	05:05	06:41	04:00	08:09
روما	04:47	06:20	03:41	07:46
بروكسل	05:03	06:54	04:05	08:34
مدريد	05:54	07:25	04:06	08:49
جنيف	05:05	06:46	04:03	08:18
فيينا	04:21	06:06	03:20	07:40
برلين	04:22	06:18	03:27	08:02
فرانكفورت	04:41	06:29	03:42	08:07
استوكهولم	03:45	06:19	03:10	08:34
كوبنهاغن	04:16	06:22	03:26	08:14
امستردام	04:57	06:52	04:01	08:35
نيويورك	05:50	07:06	04:27	08:20
واشنطن	06:04	07:17	04:41	08:30
لوس أنجلوس	05:53	07:02	04:27	08:11

كلمات دلتقاطة

المدينة	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:13	06:28	03:54	08:01
المدينة المنورة	05:12	06:29	03:56	08:01
القدس	04:28	05:49	03:15	07:06
الرياض	04:44	06:01	03:28	07:33
القاهرة	04:37	06:04	03:30	07:22
الخرطوم	05:40	06:57	04:20	08:10
الرباط	05:15	06:38	04:01	07:54
تونس	05:02	06:29	03:53	07:49
الكويت	04:35	05:57	03:23	07:27
أبو ظبي	05:14	06:31	03:57	08:02
المنامة	04:27	05:46	03:12	07:17
الدوحة	04:24	05:42	03:08	07:14
مسقط	04:58	06:14	03:10	07:45
بيروت	04:24	05:47	03:12	07:05
صنعاء	04:57	06:10	03:34	07:44
عمان	04:22	05:45	03:11	07:15
بغداد	04:49	06:11	03:37	07:29
اسطنبول	04:42	06:14	03:35	07:39
نغوسيا	04:31	05:56	03:20	07:15
أثينا	05:07	06:35	03:58	07:56
لندن	04:21	06:14	03:21	07:52
باريس	05:15	06:29	04:15	08:38
نيس	05:05	06:41	04:00	08:09
روما	04:47	06:20	03:41	07:46
بروكسل	05:03	06:54	04:05	08:34
مدريد	05:54	07:25	04:06	08:49
جنيف	05:05	06:46	04:03	08:18
فيينا	04:21	06:06	03:20	07:40
برلين	04:22	06:18	03:27	08:02
فرانكفورت	04:41	06:29	03:42	08:07
استوكهولم	03:45	06:19	03:10	08:34
كوبنهاغن	04:16	06:22	03:26	08:14
امستردام	04:57	06:52	04:	



منتعل السديري

(فضيحة) تمشي على قدمين

يوم الخميس الماضي كتبت عن نظام «ساهر»، وأكدت أنه كان نقلة نوعية، استطاعت أن تحد من عدد الحوادث، وبالتالي تقلل من عدد الضحايا والمصابين، غير أن هناك بالمقابل آثاراً سلبية لهذا النظام، منها تراكم المخالفات من غير سدادها نتيجة لصناعة مادية، ثم تتضاعف القيمة وتزداد الفجوة، وكأنني في تلك المقالة قد ضريت على الوتر الحساس لكثير من المواطنين، دل على هذا العدد الهائل من التعليقات المنطقية وغير المنطقية التي تقاطرت على «نافوخي».

وبعدها بيوم واحد، نشرت صحيفة «المدينة» في صفحتها الأولى عن الموضوع نفسه تحت عنوان: «غرامات «ساهر»... تعجز للمعاملات الحكومية وضرر للأسر».

وخلصتها، أن الغرامات المرورية تتراكم منذ سنوات، وأصابت بعض الجهات الحكومية بما يشبه الشلل، واتفقوا على ألا يرتبط السداد بتوقف الخدمات فقط، بل إن الغرامات المرورية تضر بالأسر أكثر من مرتكب المخالفة. ورأيت أننا نخرّب الاستفادة من الطريقة التي اتبعتها دبي مع كل مخالف، وهي: تغريمه مبلغاً معيناً ولا تأخذه منه حالاً، لكنها تعطيه فرصة فإذا مرّت عليه ثلاثة أشهر دون مخالفة انخفض المبلغ 25 في المائة، وإذا مرّت ستة أشهر دون مخالفة انخفض 50 في المائة، وإذا التزم ولم يخالف لمدة سنة سقط عنه المبلغ 100 في المائة نهائياً.

وإنني أعتقد أن المخالف إذا أحس بقيمة انخفاض الغرامة، سوف يستमित مستقبلاً بالالتزام بالنظام، بل إنني على يقين أن 95 في المائة من المخالفين بعد ذلك لن يكرروا مخالفاتهم، أما الذي يكررها ولا يرتدع فيستحق أن تتضاعف عليه، ويشهر به لكي يكون عبرة للآخرين.

إنه اقتراح مني، فإن أعجبكم فجزئوه، وإن لم يعجبكم فليس هناك أكثر من صناديق الزبالة.



الممثلة الأميركية آن هاثاواي حضرت حفل افتتاح «شوبس أند رستورانتس» في هيدسون يارد في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله

كانت مزرعة هادئة لأبصار

تقع نيوزيلندا على إحدى حفاف الأرض. ولا مكان لها في أخبار العالم، إلا من عقد إلى عقد. أو بكاد. وقبل أشهر، وضعت رئيسة الوزراء مولوداً وهي في الحكم، فكان ذلك خبراً طريفاً في باب الاجتماعيات في صحف العالم. وإذا ما قاض إنتاج الحليب عالمياً، تظهر نيوزيلندا على أخبار الأسهم، لأنها أكبر مزرعة للأبقار على هذا الكوكب، وموسمها حيوي لاقتصاد البلاد.

أمس، وقفت جاسيندا أرمديرن، رئيسة الوزراء، تقول: هذا أحد أحلك الأيام في تاريخ البلاد. لم تعد نيوزيلندا على حافة العالم، بل في قلبه: عشرات القتلى والجرحى في مجزرة المسجدين. بالرصاص. أحد المارة سمع الطلقات تتعالى بشكل جنوني، فهتف: يا إلهي، فلينفذ الرصاص من رشاش هذا الجنون.

في إسلام آباد، اختصر عمران خان الكارثة، قائلاً: هذا يؤكد أن الإرهاب لا دين له؛ اذكر دوماً ما قاله لي وزير الخارجية في حكومة ناتشر، المستر دوغلاس هيرد، عندما قتل له: لماذا لا تبتلون المزيد من الجهد في حل القضية الفلسطينية لأن هذا يريح أوروبا من أعمال العنف؟ أجاب: «نحن نبداً الخوف حقاً عندما يصبح الإرهاب في يد الرجل الأبيض».

يخيل إلى أن مجزرة نيوزيلندا عمل منفرد. لسا أمام تلك الظاهرة التي يخشاها الجميع في أوروبا وسائر العالم الأبيض. فلا يزيد عدد المسلمين في هذه البلاد على خمسين ألف نسمة. وليست بينهم وبين الأسر الأخرى أي احتكاك، كما في أوروبا أو أميركا. لكن هذا لا يمنع أن نيوزيلندا قد فقدت براءتها، ولم تعد تلك الدولة القصية عند «مطلع الشمس».

تقول صحيفتها الأولى «نيوزيلندا هيرالد» إن الناس كانت تنظر إلى البلد على أنه الأكثر أماناً في الأرض، وأن الشرطة تدربت على معالجة جميع أنواع الكوارث، لكن لم يخطر يوماً لأحد وقوع هذا النوع من المجازر. وفي أي حال، لا يمكن أن يكون الفاعل (ورقائه) إنساناً طبيعياً، كما يبدو من خلال «البيان» الذي وضعه في 74 صفحة، وكلف فيه نفسه مهمة الانتقام «لضحايا المسلمين في أوروبا» على وحشيتها وحجمها، تظل مجزرة نيوزيلندا «عابرة» ما دامت منعزلة، أو بالأحرى إذا كانت منعزلة. لكن الربع الذي يخشاه العالم، هو أن تتحول إلى سياسات منظمة، مع تزايد الموجات الفاشية في أنحاء أوروبا، حيث وصلت إلى الحكم أحزاب ترفض أي تعددية في بلدانها.

يبقى «نوع المجزرة» ومدى شهوة القتل: القاتل يرمي الرجال والأطفال دون توقف أو تردد، رفضاً للإصغاء إلى استغاثتهم. يرميهم في الصدور، وفي الظهور، مقدماً للعالم أجمع نموذجاً غير مألوف من أعمال اليمين المتطرف.

دراسة أميركية تقارن بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والقنب في عقول الشباب

بشكل متزايد مع بعضهم عبر الإنترنت... ولكنهم يتفاعلون بشكل أقل مع الحياة الحقيقية». وتعتبر الدراسة التي أجرتها باجوت جزءاً صغيراً من «مبادرة تنمية إدراك عقول البالغين» التي يصل المبلغ المرصود لها إلى 300 مليون دولار، وهي تعمل على تتبع نحو 12 ألف طفل على مدار 10 سنوات. وكانت الدراسة، وهي الأكبر على الإطلاق التي تتم على عقول شباب في سن المراهقة، أطلقت في عام 2015، بمشاركة خبراء من أكثر من 20 مؤسسة بحثية، تشمل جامعة كاليفورنيا

بشكل متزايد مع بعضهم عبر الإنترنت... ولكنهم يتفاعلون بشكل أقل مع الحياة الحقيقية». وتعتبر الدراسة التي أجرتها باجوت جزءاً صغيراً من «مبادرة تنمية إدراك عقول البالغين» التي يصل المبلغ المرصود لها إلى 300 مليون دولار، وهي تعمل على تتبع نحو 12 ألف طفل على مدار 10 سنوات. وكانت الدراسة، وهي الأكبر على الإطلاق التي تتم على عقول شباب في سن المراهقة، أطلقت في عام 2015، بمشاركة خبراء من أكثر من 20 مؤسسة بحثية، تشمل جامعة كاليفورنيا

بشكل متزايد مع بعضهم عبر الإنترنت... ولكنهم يتفاعلون بشكل أقل مع الحياة الحقيقية». وتعتبر الدراسة التي أجرتها باجوت جزءاً صغيراً من «مبادرة تنمية إدراك عقول البالغين» التي يصل المبلغ المرصود لها إلى 300 مليون دولار، وهي تعمل على تتبع نحو 12 ألف طفل على مدار 10 سنوات. وكانت الدراسة، وهي الأكبر على الإطلاق التي تتم على عقول شباب في سن المراهقة، أطلقت في عام 2015، بمشاركة خبراء من أكثر من 20 مؤسسة بحثية، تشمل جامعة كاليفورنيا

بشكل متزايد مع بعضهم عبر الإنترنت... ولكنهم يتفاعلون بشكل أقل مع الحياة الحقيقية». وتعتبر الدراسة التي أجرتها باجوت جزءاً صغيراً من «مبادرة تنمية إدراك عقول البالغين» التي يصل المبلغ المرصود لها إلى 300 مليون دولار، وهي تعمل على تتبع نحو 12 ألف طفل على مدار 10 سنوات. وكانت الدراسة، وهي الأكبر على الإطلاق التي تتم على عقول شباب في سن المراهقة، أطلقت في عام 2015، بمشاركة خبراء من أكثر من 20 مؤسسة بحثية، تشمل جامعة كاليفورنيا

بشكل متزايد مع بعضهم عبر الإنترنت... ولكنهم يتفاعلون بشكل أقل مع الحياة الحقيقية». وتعتبر الدراسة التي أجرتها باجوت جزءاً صغيراً من «مبادرة تنمية إدراك عقول البالغين» التي يصل المبلغ المرصود لها إلى 300 مليون دولار، وهي تعمل على تتبع نحو 12 ألف طفل على مدار 10 سنوات. وكانت الدراسة، وهي الأكبر على الإطلاق التي تتم على عقول شباب في سن المراهقة، أطلقت في عام 2015، بمشاركة خبراء من أكثر من 20 مؤسسة بحثية، تشمل جامعة كاليفورنيا

بعد سرقتهم للوحة شهيرة في إيطاليا اللصوص يكتشفون أن البوليس خدعهم

الذي لاحظ أيضاً أن باب الكنيسة كان مفتوحاً على غير العادة، فقام بالاتصال بالشرطة المحلية. وكانت الشرطة قد استبقت الجريمة بعد أن وصلت إليها معلومات عن نية اللصوص، فاعتدت للقبض عليهم بوضع كاميرات في أرجاء الكنيسة، أيضاً بتغيير اللوحة بأخرى مقلّدة. ولإحكام المصدرة طلب البوليس من القس ومن العمدة التظاهر بالدهشة والأسف عند انتشار خبر السرقة. وبعد ساعات سُرّب البوليس خبر النسخة المزيفة. وقال القس اليساندرو كاسل نوفو ماغرا بشمال إيطاليا، في فترة الظهيرة، التي يتغيب فيها عادة القس المسؤول عن الكنيسة. وبسرعة قصدوا مكان اللوحة مستخدمين المطرقة لكسر الزخانة الزجاجية التي تضمّ اللوحة، وتوجهوا على وجه السرعة لسيارة تنتظر بالخارج حاملين الزخامة الفضية، واسترعت سيارة جارية، وإنها مسالمة وقعت حتى تُعلن النتائج.

بمناسبة يوم النوم العالمي كايينات للنوم للمتعبين في لندن مقابل أجر

لندن، «الشرق الأوسط»
أعدّ اللصوص خطتهم جيداً، ونجحوا في دخول إحدى الكنائس بمدينة إيطاليا، لينتزعوا إحدى اللوحات القيمة للفنان بيتر برويغل الابن، ويهربوا بها، مستخدمين سيارة انتظرتهم خارج الكنيسة. ولكن ما لم يخطط له اللصوص هو أن تكون الشرطة على علم بخطتهم، وأنها نجحت في خداعهم بوضع نسخة مقلّدة من اللوحة. وحسبما ذكرت وكالات الأنباء، أمس، فقد اقتحمت مجموعة من اللصوص كنيسة سانتا ماريا مادالينا بمدينة كاسل نوفو ماغرا بشمال إيطاليا، في فترة الظهيرة، التي يتغيب فيها عادة القس المسؤول عن الكنيسة. وبسرعة قصدوا مكان اللوحة مستخدمين المطرقة لكسر الزخانة الزجاجية التي تضمّ اللوحة، وتوجهوا على وجه السرعة لسيارة تنتظر بالخارج حاملين الزخامة الفضية، واسترعت سيارة جارية، وإنها مسالمة وقعت حتى تُعلن النتائج.

بعد العثور على آثار بتروكيماوية في بحيرة بايكال محكمة روسية تقضي بوقف إقامة مصنع لتعبئة المياه

موسكو، «الشرق الأوسط»
قضت محكمة روسية الجمعة بوقف مشروع إقامة مصنع لتعبئة مياه الشرب قرب بحيرة بايكال، أكبر بحيرة للماء العذب في العالم من حيث الحجم، وطالبت بإجراء تحقيق في الآثار البيئية للمشروع. وقالت الإدارة الإقليمية لمدينة إركوتسك الروسية في بيان إن اختبارات جرت لموقع البناء في مدينة كولتوك بسيبيريا كشفت وجود آثار لمواد بتروكيماوية. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن السلطات تعتقد أن شركة تعبئة الماء «كواسيب» قد تكون انتهكت القوانين الخاصة بالبيئة عبر إقامة المنشأة. وقالت الإدارة: «تم الكشف عن الانتهاكات خلال جلسات الاستماع العامة، وأيضاً خلال عملية تقييم الحكومة للتأثير البيئي للمشروع». وتعهد رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيدف بداية الأسبوع الجاري بإجراء تحقيق في المشروع، وقال للصحافيين في مدينة كراسنويارسك في سيبيريا إنه يجب الحفاظ على البيئة في بحيرة بايكال. وقالت «كواسيب» إن إجمالي استثمارات المشروع، الذي يدعمه رجال أعمال من الصين، تقدر بنحو 1.5 مليار روبل (22.8 مليون دولار). وقالت الشركة في بيان الأسبوع الماضي إن المصنع سيكون أحد أكثر مشروعات تعبئة المياه تطوراً ومراعاة للبيئة، مضيفاً أنه من المقرر تصدير 80 في المائة من الإنتاج إلى الصين وكوريا الجنوبية ومنغوليا على وجه التحديد. وشهدت عريضة عبر موقع Change.org تطالب بوقف المشروع توقيع أكثر من 920 ألف شخص منذ الأسبوع الماضي.